

دور الألعاب الشبه الرياضية على تحسين الكفاءة الحركية والنفسية و الاجتماعية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا ببوسعادة

لجنة المناقشة

إعداد الطالب :

- د - زواق احمد مشرفا

- محفوطي عماد الدين

- د - رحلي مراد رئيسا

- د - دحماني محمد مناقشا

السنة الجامعية : 2015/2014



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان... إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى بر الأمان ... أمي
العزيزة خيرة

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة إلى الذي كان يزيد في عزيمتي وقوتي...
أبي العزيز. عبد القادر

إلى الروح التي سكنت روحي زوجتي أم هاني وسيلة
إلى ابني الغالي أيمن

إلى إخوتي الذين أقاسمهم الماء والهواء
عبد الرؤوف وزوجته امال و أبنائه أشرف و باسل و يارا الى مصطفى و زوجته
مريم وابنتهم معتز

إلى اسماعيل و لخطر

إلى أعمامي وعماتي وأبنائهم، إلى أخوالي وخالاتي وأبنائهم
إلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى من شاركوني الغرفة

إلى كل من أدركه القلب ولم يدركه القلم

إلى كل الأصدقاء الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة المسيلة دون استثناء
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

تشكرات

﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

سورة يوسف الآية: 12

بعد شكرنا لله تعالى على فضله و منه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين، نتوجه بخالص الشكر إلى من كان سند لنا في مشوارنا الدراسي إلى الأستاذ زواق محمد الذي تابع عملي هذا، ولم يبخل علينا بنصائحه، القيمة والمفيدة، ولم يبخل علينا بوقته الثمين، إلى أعضاء اللجنة المناقشة.

إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
بجامعة محمد بوضياف - المسيلة -

إلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

إلى كل زملائي في الدراسة

ألف تمية وشكر

عماد الدين

قائمة المحتوى

الورقة	العنوان
	- البسملة .
	- شكر و تقدير .
	- الإهداء .
	- قائمة المحتوى .
	- قائمة الجداول .
	- قائمة الأشكال .
أ،ب،ت	- مقدمة .
الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة	
5	- تمهيد.
6	- الإعاقة العقلية.
6	- مفهوم التخلف العقلي.
7	- التعريف الطبي.
7	- التعريف السيكمومتري.
8	- التعريف الاجتماعي.
9	- خصائص المتخلفون عقليا.
9	- الخصائص العقلية.
9	- الخصائص الجسمية.
10	- الخصائص الاجتماعية و الانفعالية.
10	- تصنيف التخلف العقلي.
11	- التصنيف على أساس الأسباب.
12	- التصنيف على أساس الشكل الخارجي.
13	- التصنيف على أساس نسبة الذكاء .
14	- تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي .
14	- التصنيف على حسب متغير البعد التربوي.
15	- العوامل المسببة للتخلف العقلي.

15	- العوامل المسببة للتخلف العقلي في مرحلة ما قبل الولادة.
17	- العوامل المسببة للتخلف العقلي أثناء الولادة.
18	- العوامل المسببة للتخلف العقلي ما بعد الولادة.
19	- اللعب و الألعاب الشبه الرياضية.
19	- اللعب.
19	- تعريف اللعب .
20	- قيمة اللعب.
20	- أنواع اللعب.
21	- أهداف اللعب.
22	- نظريات اللعب.
23	- دور اللعب في تكوين الأطفال.
25	- أنواع الألعاب.
26	- وظائف اللعب.
27	- الأهمية التربوية للعب عند الطفل.
27	- الألعاب الشبه رياضية.
28	- أهمية الألعاب الشبه رياضية .
28	- تقسيم الألعاب الشبه رياضية .
29	- خصائص الألعاب الشبه رياضية.
29	- أهداف الألعاب الشبه رياضية.
30	- تصنيف الألعاب الشبه رياضية .
30	- ملاحظات خاصة بالألعاب الشبه رياضية.
31	- الكفاءة الحركية و التوافق النفسي الاجتماعي.
31	- الكفاءة الحركية.
31	- مفهوم الحركة.
32	- مفهوم الكفاءة الحركية.
33	- محددات الكفاءة الحركية.
33	- عناصر اللياقة.
33	- التوافق النفسي و الاجتماعي.

33	- تعريف التوافق.
37	- العوامل المؤثرة في إحداث التوافق لدى الأطفال المعاقين عقليا.
41	- مظاهر التوافق النفسي و الاجتماعي عند الأطفال المعاقين.
42	- مظاهر السلوك اللاتوافقي عند الأطفال المعاقين عقليا.
44	- المربي.
44	- مفهوم المربي.
45	- خصائص المربي.
45	- الخصائص الجسمية.
45	- الخصائص الشخصية.
46	- الخصائص العقلية.
46	- الخصائص المعرفية.
46	- الخصائص الإنفعالية.
47	- الخصائص الإجتماعية.
47	- التكوين الخاص بالمربي المختص بالمتخلفين ذهنيا.
47	- تكوين نظري.
47	- تكوين تقني.
48	- تكوين تطبيقي.
48	- تكوين الشخصية.
48	- المهام المهنية للمربي.
49	- مهام المربي الخاص بالمعاقين ذهنيا.
49	- الأدوار التعليمية للمربي.
51	- المشكلات التي تواجه المربي.
52	- الدراسات السابقة
53	- دراسة كل من حساني حميد ، بشيري محمد وبلحامدي سليم بعنوان : " دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة " والتي أشرف عليها الأستاذ شريف مسعود دفعة 2004 -.
55	- دراسة عبد العزيز المصطفى 1994 - موضوع الدراسة : "النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الادراكية الحسية-الحركية عند الأطفال".

56	- دراسة هاني الرضي وحسن الحيايى موضوع الدراسة : " اثر برنامج تدريب مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهارى فى كرة السلة لدى المعاقين عقليا ذوي الإعاقة المخففة " .
58	- تحليل الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية .
الفصل الثانى : الإطار العام للدراسة	
61	- تمهيد.
61	- تحديد المفاهيم و المصطلحات.
61	- الألعاب الشبه رياضية.
61	- الإعاقة الذهنية.
61	- الكفاءة الحركية.
62	- الكفاءة النفسية و الاجتماعية.
62	- إشكالية الدراسة.
62	- أهداف الدراسة.
63	- أهمية الدراسة.
63	- فرضيات الدراسة.
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
65	- تمهيد.
66	- الدراسة الاستطلاعية.
66	- المنهج المتبع فى الدراسة.
66	- مجتمع و عينة الدراسة.
67	- مجتمع البحث.
67	- أدوات جمع البيانات و المعلومات.
68	- اجراءات التطبيق الميداني للأداة.
68	- المجال المكاني.
68	- المجال الزمنى.
68	- أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية.
68	- تعريف برنامج ال SPSS.
68	- استخدام نموذج SPSS فى البحث الحالى.

69	- خلاصة.
الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	
71	السؤال رقم: 01 تساعد الألعاب الشبه الرياضية على تنمية القدرات الحركية و التناسق الحركي للأطفال المعاقين ذهنيا .
72	السؤال رقم: 02. الالعاب الشبه رياضية تنمي الرغبة لدى الأطفال في التدريب لتحسين مهاراتهم الاساسية و قدراتهم البدنية.
73	السؤال رقم: 03. يمكن عن طريق الالعاب الشبه رياضية تعليم و تطوير بعض المهارات الحركية.
74	السؤال رقم: 04. يكتسب الطفل صفات حركية جديدة عند ممارسة الالعاب شبه رياضية.
75	السؤال رقم: 05. ممارسة الالعاب الشبه رياضية تعمل على تنمية قوى و تناسق ومرونة عضلات الجسم المختلفة.
76	السؤال رقم: 06. تساهم الالعاب الشبه رياضية في الوقاية من بعض انحرافات القوام للمعوقين ذهنيا.
77	السؤال رقم: 07. تعتبر الألعاب الشبه الرياضية طريقة لتعويد المعوق الابتعاد عن العزلة والكآبة المصاحبة للإعاقة.
78	السؤال رقم: 8 تساهم الالعاب الشبه رياضية في إكسابهم الثقة بالنفس، وبمن حولهم من افراد وادوات ومعدات واجهزة.
79	السؤال رقم: 09 تدخل الالعاب الشبه رياضية السرور لنفس المعاق ذهنيا و إتاحة الفرص للضحك والاستمتاع.
80	السؤال رقم: 10 تنمية الشخصية عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية
81	السؤال رقم: 11 الالعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للطفل و تخفف من حدته الانفعالية و معالجة بعض حالات اضطرابات السلوك لديهم خلال ممارسته لها.
82	السؤال رقم: 12 تساعد الالعاب الشبه الرياضية على تقويم و تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ أثناء ممارستهم لها.
83	السؤال رقم: 13 يتقبل الطفل وجود زميل أو أكثر في اللعبة.
84	السؤال رقم 14 : الطفل المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الالعاب الشبه الرياضية.
85	السؤال رقم 15 : تلعب الالعاب شبه رياضية دور في ادماج التلميذ المنطوي داخل المجتمع.
86	- السؤال رقم 16 : للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين الأطفال.
87	- السؤال رقم 17: الالعاب الشبه الرياضية التي تبرمجوها أثناء الحصة تعمل على تنمية الصفات و الخصائص الاجتماعية.

88	- السؤال رقم 18: الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب الطفل سلوكيات التوافق الاجتماعي.
89	- السؤال رقم 19: يتمتع المعاق ذهنيا عن ممارسة الألعاب الشبه رياضية.
90	- السؤال رقم 20: ما هي الألعاب المفضلة لدي الطفل.
91	- السؤال رقم 21: ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر.
92	- السؤال رقم (21) : ماهو الهدف حسب رأيك في استخدام الألعاب الشبه رياضية في مراكز ذوي الاحتياجات؟
93	- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات.
93	- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.
93	- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.
94	- عرض و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة.
95	- عرض و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة .
الفصل الخامس : الاستنتاجات و الاقتراحات	
98	- الاستنتاجات
99	- الاقتراحات

قائمة الجداول	
71	- جدول رقم (01): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 01.
72	- جدول رقم (02): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 02.
73	- جدول رقم (03): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 03.
74	- جدول رقم (04): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 04
75	- جدول رقم (05) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 05.
76	- جدول رقم (06) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 06.
77	- جدول رقم (07) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 07.
78	- جدول رقم (08) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 08.
79	- جدول رقم (09) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 09.
80	- جدول رقم (10) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 10.
81	- جدول رقم (11) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 11.
82	- جدول رقم (12) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 12.

83	- جدول رقم (13) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 13.
84	- جدول رقم (14) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 14.
85	- جدول رقم (15) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 15.
86	- جدول رقم (16) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 16.
87	- جدول رقم (17) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 17.
88	- جدول رقم (18) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 18.
89	- جدول رقم (19) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 19.
90	- جدول رقم (20) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 20.
91	- جدول رقم (21) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 21.
92	- جدول رقم (22): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة حيث تعزى لبعد الحركي.
93	- جدول رقم (23): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية للألعاب الشبه الرياضية دور في توجيه السلوكات النفسية والتخلص من الضغوطات الخارجية لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
94	- جدول رقم (24) : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية للفرضية القائلة تساهم الألعاب الشبه الرياضية في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
قائمة الأشكال	
71	- شكل رقم : 01 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :01.
72	- شكل رقم : 02 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :02.
73	- شكل رقم : 03 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :03.
74	- شكل رقم : 04 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :04.
75	- شكل رقم : 05 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :05.
76	- شكل رقم : 06 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :06.
77	- شكل رقم : 07 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :07.
78	- شكل رقم : 08 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :08.
79	- شكل رقم : 09 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :09.
80	- شكل رقم : 10 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :10.
81	- شكل رقم : 11 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :11.
82	- شكل رقم : 12 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال : 12.

83	- شكل رقم : 13 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :13.
84	- شكل رقم : 14 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :14.
85	- شكل رقم : 15 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :15.
86	- شكل رقم : 16 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :16.
87	- شكل رقم : 17 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :17.
88	- شكل رقم : 18 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال :18.
89	- شكل رقم : 19 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال : 19.
90	- شكل رقم : 20 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال : 20.
91	- شكل رقم : 21 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال : 21.

يتميز هذا العصر الذي نعيشه بكونه عصر الاتصالات بما يحويه من إزالة و تحطيم الفواصل الزمنية و المكانية ، فقد أصبح العالم منفتحاً كمجال كوني و احد مما أتاح الفرصة الكاملة الانتقال الأفراد و المعارف بسهولة و يسر من مكان الآخر ، كما أصبح من الممكن التمتع بالمشاهدة الفورية للمعلومات و قت صدورها مما يلزمنا بإعادة النظر في أسلوب حياتنا و حياة أبنائنا¹

وقد تأثرت التربية الرياضية بهذا التطور التكنولوجي و الدفع العلمي ، حيث تعتبر ميدانا من ميادين التربية الصحيحة و جزاء هاما من برامج الإعداد لمجتمع أفضل ، ووسيلة للحكم على مستوى تقدم الدول و تحضرها ، ولم يقتصر هذا على فئة الأسوياء فقط ، بل شمل أيضا عالم المعاقين (ذوي الاحتياجات الخاصة) ، فالتربية حق من حقوق الأساسية لجميع الأفراد المجتمع و الأطفال الأسوياء أو المعاقين ، و إذ كان هذا يحدث بطرق و معدلات و مستويات مختلفة، ز هذا ما يتضمنه إعلان حقوق المعاقين ذهنيا الذي تبنته الأمم المتحدة في عام (1971م) و الذي ينص في أحد بنوده على أن الشخص المعاق ذهنيا له حق الرعاية الطبية السليمة و العلاج الفيزيائي و قدر من التعليم و التأهيل و التوجيه يساعد ليظهر قدراته و أقصى طاقاته².

و جدير بالذكر أنه قد بدأ الاهتمام بالمعاقين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عندما أصيب ملايين الجنود و الأفراد بالعديد من الإعاقات المختلفة و أصبح هناك ضرورة ملحة لتأهيل هؤلاء الأفراد طبيا و اجتماعيا و ذهنيا³. و تشير تقارير منظمة الصحة العالمية ”WHO World Health Organization“ و المراجع العلمية بهذا الصدد إلى أن عدد المعاقين ارتفع من (10 %) حتى و صل إلى (13 %) من عدد سكان العالم، و تجمع هذه النسبة بين الإعاقة الجسمية و العقلية و الحسية، و تحظى الدول النامية بثلاثي هذه النسبة نظرا لتعرض هذه الدول الكثير من المشكلات المرتبطة بالفقر و الملاحظ أن الإعاقة الذهنية تمثل نسبة (3.2 %) تقريبا من عدد سكان العالم، و من تلك النسبة يوجد حوالي (75 %) من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة، أما الـ (5 %) الباقية فهي من ذوي الإعاقة الذهنية الشديدة⁴.

ويجمع موضوع الإعاقة الذهنية بين اهتمامات العديد من الميادين العلم و المعرفة، كعلم النفس و الطب و الاجتماع و القانون، على ذلك ظهرت تعريفات طبية و سيكومترية، و اجتماعية و تربوية لموضوع الإعاقة الذهنية، حيث يركز التعريف الطبي على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية في المخ، كأسباب الوراثية و البيئية، ويركز التعريف السيكومتري على التدني الواضح في نسبة الذكاء، في حين يركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في

¹ شوقي جلال : العولمة و المجتمع المدني ، كتاب مترجم ، المكتبة الأكاديمية ، 1999 م ص 24.

² Davor, vector P : Dynamic Physical Education for Elementary School Children ” Burgess Publishing Co.;4th Edition;usa ; 1971.p.36.74

³ حلمي ابراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويج للمعاقين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 م ، ص 45.

⁴ حلمي ابراهيم ، نفس المرجع ، ص 117.

الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه الأسوياء من نفس المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد ، أما التعريف التربوي فيركز على التدني الواضح في التحصيل الدراسي و خاصة في مهارات القراءة و الكتابة و الحساب¹

و قد تطور مفهوم الإعاقة الذهنية نتيجة التقدم العلمي، وبدا هذا واضحا من خلال تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية (AAMR) "Association of Mental Retardation" لسنة (1992م) و الذي أشار إلى أن الإعاقة الذهنية : ما هي إلا قصور جوهري في القدرات العقلية و التي تكون وظائفها دون المتوسط و يكون هذا مصحوب بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة التالية (الاتصال، رعاية الذات، الصحة و الأمان، العمل الأكاديمي، قضاء وقت الفراغ و العمل)و يظهر هذا القصور منذ مرحلة الجنينية و قبل السن الثامنة عشر²

تعتبر العناية بالطفولة و الاهتمام بها و بأنشطتها من أهم المؤشرات على تقدم المجتمع و رقيه ، فتعيز الدول المتقدمة و وفقا للتقارير التي تصدرها الهيئات الدولية بأن أطفالها أكثر تعليما و ثقافة بالمقارنة بالدول النامية الأخرى، لذلك يلجأ المسئولون و المخططون لبرامج تربية الاطفال و المشرفون على العملية التربوية الى التفكير و التخطيط المنظم و الدقيق ليتمكنوا من تصميم و إعداد برامج تربوية غنية بالمهارات و الانشطة الحركية و الفنية و الموسيقية التي تهدف الى تحقيق النم الشامل للطفل جسميا و عقليا و اجتماعيا

و اذا كان هذا الحال بالنسبة للأطفال الأسوياء، فإن الأطفال من ذوي الاحتياجات و بخاصة المعاقين ذهنيا منهم في حاجة أكبر لمثل هذه الرعاية و العناية، حيث يشكلون طاقات معطلة جزئيا أو كليا، و يحتاج تعطيل طاقة الفرد الانتاجية الى مواجهة شاملة و عمل دؤوب من أجل وضع أسس الحلول المناسبة، كذلك فإن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قد لا تساعدهم قدراتهم على التأقلم مع غيرهم من الأسوياء، ومن ثم فهم يحتاجون الى نوع معين من الرعاية

والاعاقة الذهنية كما اشار اليها مختار حمزة و احمد عكاشة و حامد زهران و خليل ميخائيل ، هي حالة عدم نمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزا عن موائمة نفسه مع البيئة و مع الافراد الاسوياء بصورة تجعله دائما في حاجة الى رعاية و حماية خارجية، و تحدث الاعاقة الذهنية منذ فترة الحمل الأولى أو أثناء تكوين البويضة الى أن يبلغ الطفل سن الثامنة عشر، و لا يمكن الشفاء منها مادام قد حدثت بل يتركز العلاج في مساعدة الطفل المعاق ذهنيا عن طريق البرامج التعليمية و التأهيلية و التوجيهية لتحقيق أقصى مستوى ممكن من الاداء الوظيفي

¹ عبد الرؤوف محمد القاضي : تأثير برنامج باستخدام الادوات المعدلة على الاتزان للأطفال المعاقين ذهنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 1998 م ص 3.

² عبد الرؤوف محمد القاضي : نفس المرجع ، ص 5.

و تعد برامج التربية الرياضية للأطفال المعاقين ذهنيا من أهم البرامج التعليمية و التربوية و ضرورة ملحة لهذه الفئة في و قتنا هذا، و لقد كان لمجهودات ماريا منتسوري "Maria montesor"، كما يشير فاروق صادق الفضل الأكبر في توجيه الأنظار إلى أهمية الاستعانة بالأنشطة التي يغلب عليها الطابع الحركي و التي تأسست نظريتها على فرض أن التدريب النوعي للجهاز العصبي عن طريق تدريب العضلات و الحواس يمكن أن يقوي الموصلات المستقبلية فتستثير الجهاز العصبي المركزي و تستثير القشرة المخية لأداء عقلي أكثر نشاطا، و يمكن عن طريق التربية الحركية توظيف الاستعدادات و القدرات الخاصة بالطفل المعاق ذهنيا من خلال استثارة قدراته و امكانياته¹

وتمثل الألعاب حاجة هامة لصحة الفرد النفسية لتحقيق التوافق بأبعاده المختلفة لدى هذه الفئة، بالنظر إلى المتعة التي تجلبها له من خلال الفرص التي تتيحها له لإشباع مختلف الرغبات والحاجات التي يتطلبها النمو في هذه المرحلة بصفة مقبولة اجتماعيا كالحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى إثبات النفس.

لتحقيق حاجة المعاق إدماج الألعاب الشبه الرياضية في الحصة من جهة، ومن جهة أخرى لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي ، لذا أردنا أن تكون دراستنا تتمحور حول دور الألعاب الشبه الرياضية على تحسين الكفاءة الحركية و النفسية و الاجتماعية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

¹ فاروق ابراهيم محمد : دليل مقياس السلوك التكيفي ، ط 2، مكتبة الجلو المصرية ، القاهرة ، 1985 م ص 54.

الفصل الأول

الخلفية النظرية

تمهيد

يعتبر التخلف العقلي من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية الرياضية و علم النفس مقارنة مع الموضوعات المطروقة في هذا الميدان، إذ تعود البدايات المنظمة لهذا الموضوع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتمتد جذوره إلى ميدان علم النفس، وعلم الاجتماع والقانون ، و الطب . . . إلخ، مما يستدعي من المربين القائمين على تربية ورعاية هذه الفئة أن يكونوا على دراية كافية بكل هذه الجوانب لأجل تخطيط البرامج التربوية التي تتلاءم مع خصائصهم وميولهم ورغباتهم .

و اللعب بلا شك هو الوسيلة التي يكشف بها الإنسان الخبرات المتنوعة في مختلف الأوضاع لمختلف الأغراض ، فبواسطته يتعامل الطفل المعاق ذهنيا مع الأشياء كأنها كائنات تمتلك معاني محددة ، ولهذا فإن الطفل المعاق ذهنيا من خلال اللعب يكتشف اتجاهاته ويختبرها كما يساعده في الاقتراب من الراشد ويزيد من جراته الحسية والحركية واللغوية ويمتص طاقته الزائدة ويعده للنشاط الجديد ويخفف من حدته الانفعالية .

و الألعاب الشبه رياضية قاعدة الألعاب ، فمن خلالها يمكن الوصول للطفل المعاق ذهنيا إلى تحسن التوافق الحركي و النفسي و الاجتماعي

تعتبر عملية الكفاءة أو التوافق من العمليات الهامة في حياة الإنسان بمراحلها المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة ، كما أنها الهدف الأساسي الذي يصبوا إليه ، ليعيش في سلام مع نفسه ومع المحيطين به في جميع المؤسسات الاجتماعية إنطلاقا من الأسرة مروراً بالمدرسة ، والمجتمع بوجه عام ، ذلك أن إنعدام هذه العملية تجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقه تعيقه عن بلوغ أهدافه.

I. الإعاقة العقلية :

يعتبر التخلف العقلي من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية الرياضية و علم النفس مقارنة مع الموضوعات المطروقة في هذا الميدان، إذ تعود البدايات المنظمة لهذا الموضوع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتمتد جذوره إلى ميدان علم النفس، وعلم الاجتماع والقانون، و الطب . . . إلخ، مما يستدعي من المربين القائمين على تربية ورعاية هذه الفئة أن يكونوا على دراية كافية بكل هذه الجوانب لأجل تخطيط البرامج التربوية التي تتلاءم مع خصائصهم وميولهم ورغباتهم .

1- مفهوم التخلف العقلي :

تقع ظاهرة التخلف العقلي ضمن اهتمامات فئات مهنية مختلفة، لهذا حاول المختصون في ميادين الطب و الاجتماع و التربية و غيرهم تحديد مفهوم للتخلف العقلي، و طرق الوقاية منه، و أفضل السبل لرعاية الأشخاص المتخلفين عقليا .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الباحث في مجال التخلف العقلي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المختصون و العاملون في هذا الميدان، و استخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فق استخدم الباحثون الإنجليز و الأمريكيان مصطلحات من قبل دون عقل، وصغير العقل، و نقصان العقل، وفي آخر الخمسينيات تخلوا عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي، واصطلاح التأخر العقلي .

أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة، منها القصور العقلي، النقص العقلي، الضعف العقلي، التأخر العقلي، و الإعاقة العقلية .

ويرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية لبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية والبعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون، فمنهم من يعرف التخلف العقلي على أنه يعتبر عملية من العمليات الصعبة والمعقدة¹ .

يقصد بالتخلف العقلي [توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه، ويحدث قبل سن الثانية عشرة لعوامل فطرية وبيئية، ويصاحبه سلوك توافقي سيئ]² .

كما يمكن تعريف التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص و يصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي³ .

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات الفنية والسيكولوجية و الاجتماعية .

¹ ماجدة السيد عبيد : الإعاقة العقلية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى . عمان 2000 ، ص: 20-21 .

² د/ مصري عبد الحميد حنورة : رعاية الطفل المعوق ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى . القاهرة 1991 ، ص 84 .

³ محمود محمد رفعت حسن : الرياضة للمعوقين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى . مصر 1977 ، ص 34 .

1-1. التعريف الطبي :

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية، و قد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ففي عام 1900م ركز إرلاند على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية، و التي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة، وفي عام 1908م ركز ثريد جولد على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها .¹

تعدد الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية، و خاصة تلك الأسباب التي تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي، وخاصة القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز : الكلام و العمليات العقلية العليا، التأزر البصري الحركي، الحركة والإحساس، القراءة ، السمع، . . . إلخ، حيث تؤدي تلك الأسباب إلى تلف في الدماغ أو المراكز المشار إليها، وبالتالي تعطيل الوظيفة المرتبطة بها، وعلى سبيل المثال قد تؤدي الأسباب إلى إصابة مركز الكلام بالتلف و يترتب على ذلك تعطيل الوظيفة المرتبطة بذلك المركز وهكذا لبقية . . . ، وتبدو مهمة الجهاز العصبي المركزي في استقبال المثيرات من خلال الأعصاب الحسية ومن ثم القيام بالاستجابات المناسبة وفي الوقت المناسب. وعلى ذلك يتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة و أعراضها وأسبابها، وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد .

1-2. التعريف السيكومتري :

ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي ، حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها ، دون أن يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حال الطفل المنغولي ويذكر مظاهر تلك الحالة من الناحية الفيزيولوجية وأن يذكر الأسباب المؤدية إليها، و لكن لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس ما من مقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو مقياس وكسلر لذكاء الأطفال وبسبب من ذلك، ونتيجة للتطور الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه في عام 1905م وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد، في الولايات المتحدة الأمريكية (1916 – 1960)، ومن ثم ظهور مقاييس أخرى للقدرة العقلية ومنها مقياس وكسلر لذكاء الأطفال عام 1949م، و غيرها من مقاييس القدرة العقلية وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء (I. Q) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا ، على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية .

وتحتل على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطيء التعلم وصعوبات التعلم والمرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة وحالات بطء التعلم، حيث تمثل حالات بطء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 70 – 85 درجة، ومن المناسب أيضا

¹ ماجدة السيد عبيد : تعليم الاطفال المتخلفين عقليا ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2000 ، ص: 16-17 .

التمييز هنا بين حالي بطء التعلم وحالات صعوبات التعلم، حيث تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي لا تعاني من نقص في قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 85 - 145 درجة¹ كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة و التي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية، بل قد تكون عادية في قدرتها العقلية، و من ذلك يفقد ذوي حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة والاكتئاب و الفصام بأشكاله ، . . . إلخ).

1-3. التعريف الاجتماعي :

ظهر التعريف الاجتماعي للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية وخاصة ستانفورد بينيه، ومقياس وكسلر، في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد، فقد وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثيرها بعوامل مرضية وثقافية وعقلية واجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية، والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجابته للمتطلبات الاجتماعية .

وقد نادى بهذا الاتجاه ميرسر 1973م وجنسن 1980م، ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه .

أما دول فيعرف التخلف، من وجهة نظر نفسية اجتماعية تعريفا شاملا محددًا محاولا التغلب على العيوب التي يقع فيها تعريف تريد جولد في استخدامه الصلاحية الاجتماعية كمحك للتعرف على التخلف العقلي واستطاع دول أن يحدد ما يقصد بالصلاحية الاجتماعية، كما استطاع وضع تعريف للتخلف العقلي قائم على أساس الصلاحية الاجتماعية، كما قدم وسيلة للتعرف على هذه الصلاحية بشكل أكثر تحديدا وشمولا مما قدمه تريد جولد، يعرف دول التخلف العقلي فيقول أن الفرد المتخلف عقليا إنما هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية

- 1 عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي بالإضافة إلى عدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية .
- 2 أنه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية .
- 3 أن تخلفه العقلي قد بدأ منذ الولادة أو سنوات عمره المبكرة .
- 4 أنه سيكون متخلفا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج .
- 5 يعود تخلفه العقلي إما إلى عوامل تكوينية و إما وراثية أو نتيجة لمرض ما .

بهذا نجد أن دول يضع تحديدا واضحا و شاملا للتخلف العقلي يشترط فيه أن تتوفر هذه الشروط الستة حتى يمكن تشخيص الحالة على أنها تخلف عقلي، وبهذا يكون أكثر دقة وتحديدا من تريد جولد، وذلك أن جعل الشرط الثاني للتخلف أن يكون صاحب الحالة أقل من العاديين من الناحية العقلية، فإن لم يكن كذلك فإنه ليس

¹ ماجدة السيد عبيد : تعليم الاطفال المتخلفين عقليا ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2000 ، ص: 16-17 .

عند دول متخلفا حتى وإن كان عاجزا عن التكيف الاجتماعي، في حين أن مثل هذا الفرد يعتبر متخلفا في مفهوم تريد جولد¹.

2- خصائص المتخلفون عقليا :

إن التعرف على السمات و الخصائص العامة للمعوقين عقليا يساعد المربين و الأخصائيين على تقديم أفضل الخدمات النفسية والتربوية و الاجتماعية، حيث أن الأشخاص المتخلفين عقليا قادرين على التعلم والنمو على أن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير المتخلفين عقليا إلا أنه يتصف بكونه بطيئا، واستنادا إلى هذه الحقيقة فإن فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية للأفراد المتخلفين عقليا ، ذلك أن هؤلاء الأفراد لا يشكلون فئة متجانسة، فقد تختلف الخصائص تبعا لدرجة الإعاقة، لذا نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعوقين عقليا بعضهم البعض ، هذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العاديين، وسوف يكون وصفا لخصائص هذه الفئة، رغم وجود بعض الخصائص المختلفة لكل فئة من فئات المتخلفين عقليا، و أهم الخصائص هي :

2-1 الخصائص العقلية :

من المعروف أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي ، كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا أقل في معدل نموه من الطفل العادي ، حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل 70 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد و إنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، و كذلك عدم قدرتهم على التعميم.

2-2. الخصائص الجسمية :

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا أكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى ، إلا أن الأشخاص المتخلفين عقليا عموما اقل كفاية من الأشخاص غير المتخلفين عقليا، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي، كذلك تشير الدراسات إلى أن المتخلفين عقليا يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية، وهم اقل وزنا ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم أكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية كما أن قدرتهم الحسية والحركية سريعة وذلك يظهر من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلى الأمام والعودة إلى الخلف، وقد يصاحب بعضا منها تحريك الرأس واللزمات العصبية، وبناء على تحليل الأدب المتصل بالخصائص النمائية الحركية للمتخلفين عقليا، خلص فالن و أمانسكي 1985 إلى ما يلي:

1 - هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف عقليا أكثر مهارة حركية .

¹ د/ ماجدة السيد عبيد : الإعاقة العقلية ، مرجع سابق ، ص 23-24-25-26 .

2 - هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وشدة الضعف الحركي .¹

3 - إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين عقليا فمعدل النمو لديهم أبداً منه لدى المعوقين ، وكمجموعة فإن المتخلفين عقليا يتأخرون في المشي، و يكونون أقصر قليلاً من الآخرين، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية، كم أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية و صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان .

كما يعانون من اضطرابات عصبية و خاصة الصرع، و قد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولم تتعدى أعمارهم العشر سنوات، و يرجع إلى أن المتخلف عقليا يريد إثبات ذاته وكيانه.

2-3. الخصائص الاجتماعية و الانفعالية :

يجعل الضعف العقلي للإنسان المتخلف عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية و انفعالية مختلفة ، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب و لكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المتخلفين عقليا و طرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة و يواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين .

إن الأشخاص المتخلفين عقليا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات، و أنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة .

كذلك لوحظ أن الطفل المعوق عقليا يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات، و غالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه، وقد يميل إلى العدوان والعزلة والانطواء، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق عقليا قد يكون هادئا لا يتأثر بسرعة، حسن التصرف والسلوك راضيا بحياته كما هي، ويستجيب إذا علمناه و يغضب إذا أهمل، ولكن سرعان ما يضحك و يمزح . هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المتخلفون عقليا إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء ، ومثال ذلك أن هرمون الثيروتوسكين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي و العصبي و يؤثر في الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فان ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي و عدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي ، وعلى العكس فإذا قل فان ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال و البلادة و الخمول ، و قد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية .¹

3- تصنيف التخلف العقلي :

الهدف الجوهرى من استخدام نظام للتصنيف في مجال التخلف العقلي هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد والذين يقع مدى أدائهم العقلي في نطاق المستويات المختلفة للبحث العقلي .

¹ ماجدة السيد عبيد : مقدمة في تأهيل المعاقين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2000 ، ص: 35

¹ ماجدة السيد عبيد : الاعاقة العقلية ، مرجع سابق ، ص: 66- 67 . 148 - 149 .

إن الشخص المتخلف عقليا لا بد من النظر إليه على انه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في المجالات المختلفة، هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضج وكلما حصل على التدريب والتعليم اللازمين والمساعدة المستمرة .

ويمكن تصنيف التخلف العقلي إلى ما يلي :

3-1. التصنيف على أساس الأسباب :

يشمل التصنيف على حسب الأسباب العناصر التالية :

- الإعاقة العقلية الأولية و التي يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة و يقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات و الصفات (الكروموزومات) و يحدث في حوالي 80 % من حالات الضعف العقلي العائلي .
- الإعاقة العقلية الثانوية و التي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل ، أو أثناء فترة الولادة ، أو بعدها وغالبا ما يطلق على هذه العوامل الأسباب البيئية، و هذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ، و يحدث ذلك في حوالي 20 % من حالات الإعاقة العقلية ، ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ و حالات القصاص¹ .

3-2. التصنيف على أساس الشكل الخارجي :

تقسم الإعاقة العقلية إلى فئات حسب الشكل الخارجي المميز لكل فئة ومن هذه الفئات ما يلي :

3-2-1. المنغولية:

و تسمى هذه الحالة باسم عرض داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي (JOHN DOWN) في عام 1866 حيث قدم محاضرة طبية حول المنغولية كنوع من أنواع الإعاقة العقلية و لقي مثل هذا الاسم ترحيبا في أوساط المهتمين بالإعاقة العقلية . و تشكل حالة المنغولية حوالي 10 % من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة و يمكن التعرف على هذه الحالة قبل عملية الولادة و أثناءها .

و يتميز الأطفال المنغوليون بخصائص جسمية و عقلية و اجتماعية مميزة تختلف عن فئات الإعاقة العقلية الأخرى ، تتمثل هذه الخصائص في شكل الوجه حيث الوجه المستدير المسطح ، و العيون الضيقة ذات الاتجاه العرضي، و صغر حجم الأنف، و كبر حجم الأذنين، و ظهور اللسان خارج الفم، و قصر الأصابع والأطراف، و ظهور خط هلامي واحد في راحة اليد بدلا من خطين² .

أما الخصائص العقلية فتتمثل في القدرة العقلية التي نسبة ذكائها ما بين 45 - 70 على منحني التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، و يمكن تصنيف هذه الفئة ضمن فئة الأطفال القابلين للتعلم، أو الأطفال القابلين للتدريب .

أما الخصائص اللغوية لهذه الفئة فهو يواجه مشكلات في اللغة التعبيرية إذ يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظيا لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية وسلامة جهاز النطق وخاصة اللسان والأسنان .

¹ د/عبد الرحمن العيسوي : التخلف العقلي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، بيروت 1994 ، ص 28.

² د/فاروق الروسان: سببولوجية الأطفال غير العاديين-مقدمة في التربية الخاصة - مرجع سابق، ص 80 .

أما مشكلات اللغة الاستقبالية فتبدو أقل مقارنة باللغة التعبيرية ، إذ يسهل على الطفل المنغولي استقبال اللغة وسمعها و فهمها وتنفيذها¹.

أما أسباب هذه الحالة فتعود إلى اضطرابات في الكروموزوم رقم 21 حيث يظهر زوج الكروموزومات هذا ثلاثياً لدى الجنين ، و بهذا يصبح عدد الكروموزومات لدى الجنين في حالة المنغولية 47 كروموزوماً كما هو الحال في الأجنة العادية ، و هناك أسباب أخرى لحدوث حالات المنغولية تعود إلى خطأ ما في موقع الكروموزوم . و لكن نسبة هذه الحالات قليلة جداً و لا ترتبط بعمر الأم كما هو الحال في حالات اضطرابات الكروموزوم رقم 21 و الذي يرتبط بعمر الأم².

3-2-2. القماءة :

تعتبر القماءة مظهراً من مظاهر الإعاقة العقلية ، و يقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد ، و من المظاهر الجسمية المميزة لهذه الحالة قصر القامة حيث لا يصل طول الفرد حتى في نهاية سن البلوغ و المراهقة إلى أكثر من 80 سم و يصاحبها كبر في حجم الرأس وجحوظ العينين و جفاف الجلد و اندلاع البطن و قصر الأطراف و الأصابع . أما الخصائص العقلية لهذه الحالات فتتمثل في تدني الأداء العقلي لهذه الفئة على مقياس الذكاء التقليدي .

وفي الغالب تتراوح نسب ذكاء هذه الفئة ما بين 25 - 50 درجة ، و تواجه هذه الحالات مشكلات تعليمية تتمثل في القراءة و الكتابة و الحساب و حتى مهارات الحياة اليومية . وترجع أسباب حالات القماءة إلى عوامل وراثية وبيئية، وخاصة النقص الواضح في هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية حيث يتأثر نشاط الغدة الدرقية بعدة عوامل منها الهرمون المنشط لها من الغدة النخامية و كمية الدم التي تصل إليها، و مادة اليود التي تعتبر عاملاً أساسياً في نقص هرمون الثيروكسين .

3-2-3. صغر حجم الدماغ :

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صغر حجم محيط الجمجمة و التي تبدو واضحة منذ الميلاد ، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد و في صعوبة التأزر البصري الحركي و خاصة للمهارات الحركية الدقيقة ، و تتراوح القدرة العقلية لهؤلاء ما بين الإعاقة العقلية البسيطة و المتوسطة ، و يعتقد أن سبب هذه الحالة يبدو في تناول الكحول و العقاقير أثناء فترة الحمل ، و تعرض الأم الحامل للإشعاع¹.

3-2-4. كبر حجم الدماغ :

تعتبر حالات كبر حجم الدماغ من الحالات الإكلينيكية المعروفة في مجال الإعاقة العقلية بالرغم من قلة نسب حدوث مثل هذه الحالات مقارنة مع حالات الإعاقة العقلية البسيطة ، و تبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة 40 سم - 50 سم ، مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة،

¹ د/ماجدة السيد عبيد : الإعاقة العقلية ، مرجع سابق ، ص 109 ، 110 .

² د/ فاروق الروسان : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مرجع سابق ، ص: 81 .

¹ الخالدي ، محمد علي أديب : سيكولوجية المتفوقين عقلياً ، مطبعة دار السلام ، الطبعة الأولى بغداد ، 1975 ، ص: 22 .

وغالبا ما يكون شكل الرأس في مثل هذه الحالات كبيرا، و من المظاهر الجسمية المصاحبة لمثل هذه الحالات النقص الواضح أحيانا في الوزن والطول وصعوبة في المهارات الحركية العامة والدقيقة، مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين .

أما الخصائص العقلية لمثل هذه الحالات فتبدو في النقص الواضح في القدرة العقلية ، و غالبا ما تقع هذه الحالات ضمن فئة الإعاقة العقلية الشديدة و الشديدة جدا ، خاصة إذا ما صاحبها إعاقات أخرى، أما البرامج التربوية فتبدو في مهارات الحياة اليومية².

3-3. التصنيف على أساس نسبة الذكاء :

و هنا يصنف التخلف العقلي إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية ، كمقياس ستانفورد بينيه ، أو مقياس وكسلر للذكاء .

و على ضوء ذلك تصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية :

3-3-1. التخلف العقلي البسيط :

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 55 - 70 درجة ، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى 7 - 10 سنوات، ويطلق على هذه مصطلح القابلون للتعليم ، حيث يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العادية، مع العلم أنهم قادرون على التعلم ببطء وخاصة إذا وضعوا في مدارس خاصة، و يمكن لهذه الفئة أن تتعلم القراءة والكتابة و الحساب، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 10 % من الأطفال المعاقين عقليا .

3-3-2. التخلف العقلي المتوسط :

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة 40 - 55 درجة ، كما تتراوح أعمارهم العقلية بين 3 - 7 سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية بأنهم غير قابلين للتعليم ، في حين أنهم قابلين للتدريب على بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار حيث يمكن تدريبهم على قطع الشارع بسلام أو تفادي حريق . . إلخ .

لذا يطلق عليهم القابلين للتدريب ، أما الخصائص الجسمية و الحركية قربية من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل 10 % تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا .

3-3-3. التخلف العقلي الشديد :

تقل نسبة ذكاء هذه الفئة عن 20 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي وفي قدرتهم الحسية الحركية وغالبا ما يحتاجون إلى رعاية وإشراف دائمين .

وتجدر الإشارة إلى أن خصائص كل فئة الجسمية والعقلية والاجتماعية توازي خصائص الأطفال المماثلين لهم في التصنيف التربوي في وصف حالات الإعاقة العقلية حسب تغير الذكاء .

² ماجدة السيد عبید : الإعاقة العقلية ، مرجع سابق ، ص: 113 .

3-4. تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية والسلوك التكيفي إذ يؤخذ بعين الاعتبار مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسب الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية و هي حسب هذا التصنيف تتمثل فيما يلي :

أ- الإعاقة العقلية البسيطة

ب- الإعاقة العقلية المتوسطة

ج- الإعاقة العقلية الشديدة

د- الإعاقة العقلية الشديدة جدا أو الاعتمادية¹

3-5. التصنيف على حسب متغير البعد التربوي :

يصنف جمهرة المربين المعوقين عقليا إلى فئتين :

- قابلي التعلم

- غير قابلي للتعلم

وتقابل الفئة الأولى طبقة المورون وتقابل الطبقة الثانية طبقتي الأبله والمعتوه ، وتلتحق الفئة الأولى بمعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية ، بينما تلتحق الفئة الثانية بمؤسسات التشقيف الفكري والمهني التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

يعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات شيوعا وتقبلا بين العاملين في هذا المجال لعدة اعتبارات رئيسية¹ كما يمكن تصنيف حالات الإعاقة العقلية وفقا لمتغير البعد التربوي إلى مجموعات منها :

3-5-1. فئة بطيء التعلم :

تتراوح نسبة ذكائها من 75-90 وقد نجدها في بعض الحالات من 70-90 إذ هناك اختلاف بين علماء النفس والتربية في تحديدها ، ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على موائمة نفسه مع ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية وعدم قدرته على تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي ، حيث يكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي قياسا إلى تحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية .

3-5-2. فئة القابلين للتعلم :

توازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي البسيط وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء للإعاقة العقلية .

¹ د/ فاروق الروسان : سيكولوجية الاطفال غير العاديين مرجع سابق ، ص: 85

¹ د/لطفى بركات أحمد : تربية المعوقين في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص: 44 .

3-5-3. فئة القابلين للتدريب:

يوازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي المتوسط وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء ، ومن بين خصائص هذه الفئة أنهم قابلون للتدريب في المجالات التالية :

- أ - تعلم المهارات اللازمة للاعتماد على النفس .
- ب - التكيف الاجتماعي في نطاق الأسرة والجيرة .
- ت - تقديم بعض المساعدة في نطاق الأسرة والمدرسة والعمل .

3-5-4. فئة الاعتماديين :

توازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي الشديد وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء للإعاقة العقلية ويطلق عليها أحيانا الفئة غير القابلة للتدريب ، وهو يحتاج إلى الرعاية وإشراف مستمرين .

4. العوامل المسببة للتخلف العقلي :

لقد تحددت بعض أسباب الإعاقة العقلية بطريقة ملحوظة في العقود القليلة السابقة نتيجة للتقدم العلمي الواضح في ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة ، ومع ذلك فإن 70% من أسباب حالات الإعاقة العقلية غير معروفة حتى الآن ، وينصب الحديث على 25% من الأسباب المعروفة للإعاقة العقلية فقط . ويحدث التخلف العقلي في الغالبية العظمى نتيجة لعامل واحد أو تجميع متشابك من العوامل الثلاثة الآتية :

- قد ترجع حالات التخلف العقلي إلى حالة وراثية معقدة ليست واضحة أو مفهومة تماما في الوقت الحاضر ، في مثل هذه الحالة يميل عدد كبير من أفراد الأسرة إلى الإجابة بالتخلف العقلي .
- قد يرجع التخلف العقلي إلى عوامل بيئية لا يتوفر فيها للفرد الاستشارة الذهنية الملائمة ، أو لا تتوفر للفرد العلاقات الاجتماعية المناسبة التي تسمح بالنمو نموا ملائما .

غير أن العوامل المسببة للإعاقة العقلية سواء المعروفة منها بصورة مؤكدة أو غير معروفة ، تندرج تحت ثلاث عناوين بارزة .

الوراثة ، البيئة ، أو مزيج بين العوامل الوراثية والبيئية معا ¹.

ولهذا فإن من الممكن أن نذكر أهم العوامل المسببة للإعاقة العقلية في المراحل الثلاث التالية

1-4-1. العوامل المسببة للتخلف العقلي في مرحلة ما قبل الولادة :

يمكن تقسيم العوامل المسببة للتخلف العقلي في مرحلة ما قبل الولادة إلى مجموعتين من العوامل كما يلي :

1-4-1-1. العوامل الجينية : تتمثل العوامل الجينية في عاملين قد يتسببان في إحداث حالة الإعاقة العقلية لدى المولود .

أ- **الوراثة** : يقصد بالوراثة انتقال صفات معينة من جيل سابق إلى جيل لاحق ، أو هي كل ما يأخذه الفرد عن والديه عن طريق ما يسمى " بالكروموزومات " التي لها أهمية كبرى في تكوين الفرد غدا تتوقف عليها العوامل الوراثية.

¹ منال منصور بوحيد : المعوقون ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الطبعة الثانية ، الكويت 1985 . ص: 75 - 76 .

وكما هو معروف فان صفات الفرد كالطول ولون الشعر ولون العينين ، وشكل الأنف وغير ذلك من آلاف الصفات الأخرى تحددها الجينات التي تحملها الكروموزومات الموجودة في نواة الخلية البشرية ويقدر العلماء أن كروموزومات الإنسان تحمل ما بين 60.000 – 100.000 جين نصفها يأتي من الأب والنصف الثاني من الام.

وقد أرادت المشيئة الإلهية أن تكون هناك بعض الجينات الضارة منتشرة في هذا الكم الهائل من الجينات وقد تمكن العلماء حتى يومنا هذا من معرفة حوالي 2800 جين له صفات ضارة غير مرغوبة ولكن لحسن الحظ فان نسبة انتشارها بين الناس نادرة جدا .¹

ومن الجدير بالذكر ، الإشارة إلى أن تلك الجينات وما تحمل من صفات وراثية تأخذ ثلاث أشكال :

- الجينات السائدة .
- الجينات الناقصة .
- الجينات المتنحية.

هذه الأخيرة الصفات الوراثية المتنحية على أنها صفات وراثية مرضية غير مرغوب فيها ولا بد من توفر جينين متنحيين لظهورها .

ويمكن تفسير دور العوامل الوراثية في نقل الصفات الخاصة بالقدرة العقلية حسب نوع الصفات الوراثية لكلا الأبوين ، فيما يلي إذا كانت سائدة أو ناقلة أو متنحية .

الخلايا يوجد بها 46 كروموزوم ، 23 للأب و 23 للأم .

يمكن أن نأخذ صفة القدرة العقلية ن ويرمز لها بالرمز M سائدة ، m متنحية .

ب- الخلل الذي قد يحدث أثناء انقسام الخلية الجنسية :

إن أشهر مثال على مثل هذا الخلل الذي يمكن أن يحدث في عملية انقسام الكروموزومات هي الحالة

المسماة بالمنغولية هذا الخلل يمكن أن يرجع إلى الانقسامات المبكرة للبويضة الملقحة والذي قد يؤدي بدوره إلى خلل انقسام الكروموزومات .

في عام 1959 اكتشف LeJeune مع مجموعة من الباحثين الفرنسيين وجود كروموزوم زائد في

الخلايا الجسمية للمصابين بهذه الأعراض ، أي أنهم يحملون 47 كروموزوم بدلا من 46 كروموزوم ، وقد تبين أن

90 % تقريبا ترجع هذه الزيادة إلى وجود ثلاثة كروموزومات تحمل الرقم 21 أما أسباب وجود هذا الكروموزوم

الزائد فغير معروفة تماما من الناحية الطبية ، ولكن لوحظ أن هناك ارتباطا طرديا ما بين ازدياد عمر الأم وبين

ازدياد احتمال إنجابها لأطفال مصابين بهذه الحالة .²

¹ د/ محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة ، القاهرة 1978 ، ص: 97 .

² د/ ع العظيم شحاتة مرسى : التأهيل المهني للمتخلفين عقليا ، دار الاتحاد العربي للطباعة ، القاهرة ، 1990 ، ص: 95 – 96 .

4-1-2. العوامل غير الجينية :

تشمل هذه العوامل مجموعة واسعة من الأسباب التي قد تؤثر في الجنين فتؤدي إلى إصابته بالإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة .

وفيما يلي عرض لأبرز هذه العوامل :

أ- الأشعة :

تؤثر الأشعة تأثيرا ضارا بالجنين إذا تعرض لها وعمره أقل من ثلاث اشهر وقد اكتشف ذلك في الثلاثينات من هذا القرن ، عندما كان يعالج سرطان الرحم بالأشعة عند بعض النساء الحوامل فأدى ذلك إلى تعرض الأجنة للإصابة بحالة صغر الرأس وأنواع أخرى من التشوهات وقد أكد ذلك ما حدث في هيروشيما ونجراكي ، وكذا التجارب التي تم إجراؤها على الحيوانات المعرضة للأشعة في فترة الحمل . وعلى ذلك فإن أثر هذه الأشعة يتوقف على عدد من العوامل أهمها :

- جرعة أو حجم الأشعة .
- العمر (المرحلة العمرية الذي يتعرض فيه الفرد إلى تلك الإشعاعات) .

ب- الحصبة الألمانية :

تعتبر من أخطر الأمراض التي يمكن أن ينتقل تأثيرها من الأم الى الجنين ، ويعتبر Mcalistar Gregg هو أول من اكتشف تأثير هذه الحصبة على الجنين وذلك عام 1941 ، وقد شهد العالم انتشار هذا المرض بصورة وبائية حيث كان لانتشاره في أمريكا عام 1964 آثار خطيرة أدى إلى وفاة أو إصابة أكثر من 50.000 طفل بأضرار بالغة الخطورة .

ج- تعاطي العقاقير والأدوية أثناء الحمل:

تعتبر العقاقير والأدوية والمشروبات الكحولية سببا رئيسيا من أسباب الإصابة بالإعاقة العقلية أو حالات أخرى من الإعاقة .

ومن الأدوية التي قد تؤدي إلى تلف الخلايا الدماغية للجنين ، الأسبيرين وبعض المضادات الحيوية والأنسولين والهرمونات الجنسية والأدوية الخاصة بعلاج الملاريا والحبوب المهدئة . ويبدو تأثير هذه الأدوية في التشوهات الخلقية أو خلل في الجهاز العصبي المركزي ، كما يؤثر التدخين والغازات بشكل عام إلى نقص واضح في وزن الجنين ، أما تعاطي الكحول فيبدو في مشكلات نمو الجنين وحالات صغر حجم الدماغ بالإضافة إلى مشكلات في التأزر فيما بعد الولادة .

4-2. العوامل المسببة للتخلف العقلي أثناء الولادة :

ويقصد بهذه المجموعة من أسباب أثناء الولادة تلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة ، والتي تؤدي إلى الإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات ومنها :¹

¹ د/ ع العظيم شحاتة مرسى : التأهيل المهني للمتخلفين عقليا ، دار الاتحاد العربي للطباعة ، القاهرة ، 1990 ، ص: 98 – 99 .

- نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة : قد تؤدي حالات نقص الأوكسجين لدى الأجنة أثناء عملية الولادة إلى موت الجنين أو إصابته بإحدى الإعاقات ، ومنها الإعاقة العقلية بسبب إصابة قشرة الدماغ للجنين كما تتعدى الأسباب الكامنة وراء نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة لدى الجنين ، كحالات التسمم أو نقص المشيمة، أو طول عملية الولادة أو عسرها ، أو زيادة نسبة الهرمون الذي يعمل على تنشيط عملية الولادة .
- الصدمات الجسدية : قد يحدث أن يصاب الجنين بالصدمات أو الكدمات الجسدية أثناء عملية الولادة بسبب طول عملية الولادة أو استخدام الأدوات الخاصة بالولادة ، أو استخدام طريقة الولادة القيصرية بسبب وضع رأس الجنين أو كبر حجمه مقارنة مع عنق رحم الأم مما قد يسبب الإصابة في الخلايا الدماغية أو القشرة الدماغية للجنين وبالتالي الإعاقة ومنها الإعاقة العقلية .
- الالتهابات التي تصيب الطفل ، إذ تعتبر إصابة الجنين بالالتهابات ، وخاصة التهاب السحايا من العوامل الرئيسية في تلف أو إصابة الجهاز العصبي المركزي، وقد يؤدي ذلك إلى وفاة الجنين قبل ولادته، أو إلى إصابة الأجنة إذا عاشت بالإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات .

3-4. العوامل المسببة للتخلف العقلي ما بعد الولادة :

- يقصد بهذه المجموعة من الأسباب كل الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية بعد عملية الولادة ومع ذلك فمن المناسب أن نشير إلى بعض حالات الإعاقة التي قد تظهر بعد عملية الولادة والتي هي نتاج لعوامل حدثت قبل أو أثناء عملية الولادة ومنها على سبيل المثال حالات الفيل كيتونوريا والتي تحدث نتيجة لعدم وجود أحد الإنزيمات الضرورية لتمثيل المواد الدهنية ، ومن أسباب ما بعد الولادة الرئيسية للإصابة بالإعاقة العقلية :
- سوء التغذية : قد أشرنا إلى أهمية التغذية الجيدة للأم الحامل أثناء فترة الحمل ، وأثر ذلك على نمو الجنين ، وعلاقة ذلك بالإعاقة العقلية ، كما تبدو أهمية التغذية الجيدة أيضا بعد عملية الولادة ، إذ يشكل سوء التغذية وخاصة في المناطق الفقيرة سببا رئيسيا من أسباب حالات الإعاقة العقلية ، ومن هنا كان من الضروري أن يتضمن غذاء الطفل بعد الولادة على المواد الرئيسية اللازمة لنمو الجسم كالمواد البروتينية والكربوهيدراتية والفيتامينات خاصة فيتامين A ، ب6 ، ب12 ، د .
 - الحوادث والصدمات : تعتبر الحوادث والصدمات الجسمية والتي تؤثر بشكل مباشر على الخلايا الدماغية سببا رئيسيا من أسباب الإصابة بالإعاقة العقلية ، وما يصاحب ذلك من نقص في الأوكسجين أو تلف للخلايا الدماغية .
 - الأمراض والالتهابات : كثيرا ما يتعرض الطفل وخاصة في السنوات الأولى من عمره إلى عدد من الأمراض ، وقد يكون من نتائجها ارتفاع درجة حرارة الطفل ، وخاصة في حالات السحايا ، والحصبية والتهاب الجهاز التنفسي... الخ ، وقد يؤدي ارتفاع درجة حرارة الطفل إلى إصابة الجهاز العصبي المركزي للطفل وبالتالي إلى الإعاقة العقلية .
- للعقاقير والأدوية : ويقصد بذلك مجموعة العوامل التي قد تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي¹.

¹ فاروق الروسان : سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، مرجع سابق ، ص: 93-94 .

II. اللعب و الألعاب الشبه الرياضية

اللعب بلا شك هو الوسيلة التي يكشف بها الإنسان الخبرات المتنوعة في مختلف الأوضاع لمختلف الأغراض ، فبواسطته يتعامل الطفل مع الأشياء كأنها كائنات تمتلك معاني محددة ، ولهذا فإن الطفل من خلال اللعب يكتشف اتجاهاته ويختبرها كما يساعده في الاقتراب من الراشد ويزيد من جرأته الحسية والحركية واللغوية ويمتص طاقته الزائدة ويعده للنشاط الجديد ويخفف من حدته الانفعالية .
و الألعاب الشبه رياضية قاعدة الألعاب ، فمن خلالها يمكن الوصول بالطفل إلى تعلم اللعبة الجماعية أو الفردية بصفاتها العامة .

وتدرج الألعاب في الحصص التدريبية لعدة أسباب منها التحفيز ، وذلك قصد وضع الطفل في وضعيات تسمح له بإعطاء أجوبة خاصة به عن طريق الخلفية " روح الإبداع " في جو من الانبساط والترفيه ، إضافة إلى عامل التحضير الذي يرمي إلى إكساب الطفل الصفات البدنية وكيفية إنجاز المهارات الحركية ، وكذا نقل التجارب والمعارف التكتيكية من أجل ممارسة الألعاب الرياضية الأخرى .

1: اللعب

1-1-تعريف اللعب :

إن موضوع اللعب لقي اهتماما ومتابعة من قبل المفكرين والعلماء والذين أرادوا أن يعطوا تعريفا دقيقا له ومن بينهم عطية محمود " الذي أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه، في كل لحظة وآونة فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه ¹ .

واللعب عبارة عن نشاط حر ومسلي أين تكون فيه أفكار اللعب ثابتة والمحتوى معقول والأدوار محددة ، شويرال (1974) يتحدث عن " علم الظواهر بالنسبة للعب الذي يعطي قيمة للحرية الحركية في إطار وسط محدد (معرف) ، ويتم فيه التساوي بين الذهاب والإياب للحركات في توازن ثابت .

- وحسب " روبن لنون " اللعب نشاط خاص بالطفل يساهم في بناء شخصيته ويعرفه حامد زهران بأنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة ويعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه ² .

ويوضح العالم " جوتس موتس " أن اللعب وسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ³ .

ويعرفه شاطو CHATAU : " اللعب هو النشوة وحرية التعبير عن الذات " ⁴

¹ عطية محمود: " مجلة علم النفس " ، 1949

2. Irwiw Hahn " l'entérinement Sportif Des Enfants Edition Vignot .1991. p23

³ الين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، المرجع السابق ، ص 23 .

⁴ . Les Jeu De L'enfant Après 3 ans . Sa Nature. Sa Discipline ⁴eme Ed .J Varin Libraire

Philosophique .Paris 1976.P29 .

فاللعب إذن عبارة عن نشاط يسلي يتم بالحركة حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدودية في الأدوار كما يعرفه بعض العلماء بأنه كل عمل نجد فيه للغرائز الأولية مجالا للظهور ويصبح ضربا من ضروب اللعب والطفل إذا لم يرضى ميوله واعتزضت رغباته حواجز اعتراه القلق .

1-2-قيمة اللعب :

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة ، حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تلخص فيما يلي :

- تدريس الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة .
- تمكين الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء .
- تلبية حاجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة .
- مساعدته على التكيف الاجتماعي .
- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة .

+ استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها ¹.

1-3-أنواع اللعب :

1-3-1 اللعب العفوي :

يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل ، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات حركات تظهر مجانية .

الأطفال الصغار يتوجهون إلى العمل جد هام في تعلم وتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصور أدوار الكبار .

1-3-2 اللعب التربوي :

المدرسة الفعالة النشيطة فهمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه ، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية ².

1-3-3 اللعب العلاجي :

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص ، الطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام ، ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاطات اللهوية كاللعب ³.

1 (15- N.E Medajaouiri .M.Rachid : Amélioration Des Qualités Physique A Travers Les J.P.S. 91.P5 sous La Direction M .Dgaout .A. Juin. 17)

² مفتي إبراهيم حمادي : طرق تدريس العاب الكرات ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 25 - 26

³ المرجع نفسه ، ص 26

1-4 - أهداف اللعب :

تعد طريقة اللعب من بين الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار نمو الفرد ، وذلك لما تحققة هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب النفس حركية ، المعرفية والانفعالية (العاطفية) .

1-4-1 - الأهداف النفسية الحركية :

لكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل : الحركات الانتقالية والمتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب والجري ، إضافة إلى الحركات الغير انتقالية كتحريرك الرأس والجذع وكذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم¹ . وتنمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة ، وتتضمن أساسا التميز الحركي والبصري والسمعي ، كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة ، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية

1-4-2 - الأهداف المعرفية :

ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل: القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها إضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادرا على الفهم الحركي أو المهارة التي يتعلمها وكذا تطابقها وتحليل تلك الحركات وتركيبها ، وصولا إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها .

ومثال الأهداف المعرفية نذكر ما يلي : أن يعرف المصطلحات الخاصة باللعب ويتعرف على أنواع المهارات الخاصة به ، ويختار طرق اللعب المناسبة للفريق ويحلل أنماط المهارات تحليلا دقيقا ويقارن بين المستويات الأداء الأولي والنهائي ويقوم أخطاء الأداء .

1-4-3 - الأهداف العاطفية :

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي وتلازمها أمر طبيعي ، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها ، كما يتضمن المجال العاطفي عملية تطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب : غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفاهم والإحساس بمشاعر الآخرين ، واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب ، واحترام الحكام والإداريين ، وتقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة والسلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية ، وإدراك الفرد لذاته والشجاعة ، والمثابرة ، وبذل الجهد كما يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعده على فهم

ثقافة المجتمع وثقافة المجتمعات الأخرى ، وهذا بالإضافة إلى اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية

¹ إلين وديع فرج : المرجع السابق ، ص 34 - 37 .

الحركية التي تعمل على تحقيق الرضي الجمالي والفني.¹

5-1- نظريات اللعب :

لقد بحث العديد من العلماء والفلاسفة عن السبب في الميل للعب ودوافعه ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلاد المختلفة وما إلى ذلك ، ووضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة ومن أبرز تلك النظريات ما يلي :

1-5-1 - نظرية الطاقة الزائدة :

لقد عبر الفيلسوف الألماني " فريدريك شيلد " عن فكرته عن اللعب بأنه ((البذل غير الهادف للطاقة الزائدة)) وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة ، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد ، وكنيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كاملة لفترات طويلة ، أثناء فترات الكمون هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ ، واللعب وسيلة مناسبة وممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .

2-5-1 - نظرية الترويح :

يوضح " جوتس موتس " القيمة الترويحية للعب ، حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج للعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي ، والإجهاد العقلي والقلق النفسي .²

3-5-1 - نظرية الميراث :

يؤكد " ستانلي هول " أن اللعب والألعاب جزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل ، والألعاب الحديثة ما هي إلا صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة .

4-5-1 - نظرية الغريزة :

يفيد " جروس " أن لدى الفرد اتجاه غريزي نحو النشاط في فترات عديدة من مراحل حياته واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط ولا هدف معين ، ويعتبر جزءا من التكوين العام للإنسان .

5-5-1 - نظرية التواصل الاجتماعي :

تشير هذه النظرية إلى أن الكائن البشري يلتقط أنماط النشاط التي يجدها سائدة في مجتمعه وبيئته ولذلك نرى أن لكل دولة لعبتها المفضلة التي تشتهر بها ، ففي مصر نجد أن كرة القدم هي اللعبة السائدة ، وفي الهند الهوكي ، وفي الولايات المتحدة البيسبول ، وفي إنجلترا الكريكت ، وفي إسبانيا مصارعة الثيران.

¹ ابن وديع فرج : المرجع السابق ، ص 41 - 43 .

² المرجع نفسه ، ص 22

1-5-6 - نظرية التعبير الذاتي :

يؤكد " ماسون " أن الإنسان مخلوق نشط إلى أن تكوينه الفسيولوجي التشريحي يقيد من نشاطه كما أن لياقته البدنية تؤثر في أنواع الأنشطة التي يستطيع ممارستها وتدفعه ميوله النفسية التي هي نتيجة حاجاته الفسيولوجية اتجاهاته وعاداته إلى ممارسة أنماط معينة من اللعب .¹

6-دور اللعب في تكوين الأطفال :

يقول " لي - LEE " (اللعب يكون الطفل) عبر اللعب الطفل يعبر عن أفكاره ويرضي احتياجاته الداخلية ، ويعتبر اللعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنوع في اللعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق .

تحسين التقنية يأتي تدريجيا عبر مجموع الألعاب التي تعتبر سهلة وتساعد الطفل على الخضوع للقواعد والقوانين والعمل بها ، الشيء الذي يجعله يلعب محترما زملائه وخصومه وبذلك يكون قد تحلى بالروح الرياضية وروح الجماعة .

1-6-1 - الجانب الاجتماعي :

إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانها عاطفيا وانفعاليا ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين ، ويؤدي اللعب دورا في تكوين النظام الأخلاقي والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنه لا يمكن اللعب مفردا ، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء ، ولكي يفضل لديه روح

الجماعة ولكي يوضع منذ حداثة عهده (سنة) في مواجهة أهم الحقائق التي تتطلبها اللعب التعاوني .²

1-6-2 - الجانب النفسي :

الطفل كأني كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه ، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجوده .

عن طريق اللعب تجد للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكبر تطوعا واستعدادا للعمل ، وكذلك فإن العمل يطور الجدية ، الإرادة ، (الجرعة) وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللعب والمفهوم والواجب والنسيبة . " إن المحللون النفسيون ينظرون إلى اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها ذات الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى " .³

¹ إلين وديع فرج : المرجع نفسه ، ص 22-32

² عمر محمد التومي الشيباني : تطوير النظريات والأفكار التربوية ، 1981 ، ص 274

³ محمد حسن علاوة : علم النفس الرياضي ، ط 6 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986 ، ص 120

((كما يقول " ماردادا - P.MARDAGA " فاللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبر المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنفيس والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز الداخلية المكبوتة))¹.

1-6-3 - الجانب الحركي والنفسي الحركي :

إن التعليم وتلقين الحركات في الألعاب الجماعية في المجال الحركي والنفسي الحركي يقدم منبع غني بالوضعيات (حذاقة ، تنسيق ، توازن) والتي هي دائما مطلوبة وملتمسة ومن هنا تأتي العلاقة التي يمكن للعب تكوينها بوضع تمارين صعبة الإنجاز وقليلة التحفيز ، تكون سهلة التنفيذ إذ ما عرضت على شكل لعب ، حيث الطفل يظهر الكثير من الراحة والسهولة في حركاته².

يهدف اللعب في هذه المرحلة إلى تحسين خاصية التنسيق والتوازن ، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد هادفة الحركات أي أن لكل حركة هدف ومنه المقدرة على التحكم في الحركات.

كما للعب دور في تنمية التفوق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح ألعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية ، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضع الطفل وضعيات مشكلة ، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجودة فيها ، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي ، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع الزملاء وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء ، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة بينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة واستقبالها ، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية (روح الإبداع) .

في فترة البلوغ إمكانية السيطرة والتحكم في النفس تكون ضعيفة ، السلوك الحركي أحرق ، ونلاحظ كذلك ظهور التكرار لحركات طفيلية وإشارات صغيرة لعدم التنسيق .

إن دور اللعب يمكن أن يدخل كعامل أساسي في التعليم وتطوير الخصائص المتنوعة كتنمية المهارة الحركية (المظهر الحسي الحركي) واكتساب المهارات الفنية إلى غير ذلك من الصفات .

1-6-4 - الجانب البدني :

توجد فوائد عديدة تعود على البدن بالإيجاب ، حيث يساعد على زيادة الوزن ونمو القدرات العضلية للطفل لهذا يعتبر اللعب ضروريا في هذه المرحلة لتهيئة الطفل لاستقبال الأعمال ، والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة إلى جانب هذا فالعب ينمي العضلات الكبيرة والصغرى التي تمكن الطفل من القيام ببعض الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية معينة وتتضح أهمية اللعب في النمو الجسمي³.

¹ ج . موزاق . م . بن زيادة : أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ، رسالة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف الأستاذ ، بن التومي عبد الناصر . 1993 ، ص 46

² مجلة التربية ، العدد 66 ، سنة 1984 ، ص 52

³ سعد مرسي أحمد وكوثر كوجك : تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1983 ، ص 47

1-6-5 - الجانب الأخلاقي :

ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل على التحكم على تصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار ، وأثناء اللعب يرفضون أدني غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة.¹

1-6-6 - الجانب العقلي :

إن اللعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساساً من التقييد والتي تعتبر انعكاساً لواقع الطفل ، فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخاً ميكانيكياً وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول إلى كل شيء من خلال اللعب وبهذا يتحقق لدينا بأن اللعب عبارة عن استخدام للمعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية ، فلكي يلعب الطفل .

1-6-7 - الجانب العلاجي :

العلاج باللعب من طرق الهامة في علاج الأطفال المضطربين نفسياً حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللعب ويتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة كل من " فرويد " واتباعها في علاج الأطفال كبديل مباشر للتداعي اللفظي الحر المستعمل لدى الراشدين وذلك لصعوبة التعبير لدى الأطفال وتري " كلاين " أن ما يفعله الطفل في اللعب يرمز إلى المخاوف والصراعات التي لا تكون على وعي بها.²

1-7-7 - أنواع الألعاب :

تنقسم الألعاب إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي :

- الألعاب الصغيرة ((البسيطة))
- الألعاب التمهيدية
- ألعاب الفرق

1-7-1 - الألعاب الصغيرة : ((البسيطة))

سنتطرق إليها فيما بعد .

1-7-2 - الألعاب التمهيدية :

تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل : لعبة كرة السلة ، والكرة الطائرة ، وكرة اليد وكرة القدم وغيرها من الألعاب .

¹ سوزانا ميلر : سيكولوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1987 ، ص 167

² ألو بلنيسكايا : مدخل إلى علم النفس ، ترجمة بدر الدين عامر ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، 1980 ، ص 164

والألعاب التمهيدية هي ألعاب أكثر تنظيماً من الألعاب الصغيرة كما تشابه قوانينها مع قوانين ألعاب الفرق لحد كبير وتستلزم قدرات حركية وعقلية على مستوى أعلى من الألعاب الصغيرة .
وتتميز الألعاب التمهيدية عن ألعاب الفرق في أنه يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة وفيها فرصة لاشتراك عدد أكبر من اللاعبين المسموح بهم في ألعاب الفرق كما أنها تعتبر مجالا مناسباً لأن يشبع فيه كل فرد ميله إلى اللعب وتحقيق ذاته الخاصة إذا كان ليس له القدرات الحركية المناسبة للممارسة ألعاب الفرق ويمكن التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيداً ، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية تدريجياً ، وتعمل الألعاب التمهيدية على اكتشاف قدرات واستعدادات الطفل لممارسة ألعاب الفرق .

1-7-3- ألعاب الفرق :

ألعاب الفرق هي الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دولياً وتحتاج هذه الألعاب إلى حالات لعب وملاعب ذات مقياس محدد وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة وتنظم لها دورات رياضية على المستوى الدولي والعالمي ويظهر فيها التنافس الدائم بين دول العالم واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب .
وتتميز ألعاب الفرق بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التعرف واتخاذ القرار السليم ، كما أنها تعتبر مجالا لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي وهي الهدف النهائي الذي نسعى لتحقيقه من خلال الألعاب الصغيرة والألعاب التمهيدية ، وتعتبر وسيلة تربوية هامة ، لشغل الوقت الحر .

1-3-7-1- تصنيف ألعاب الفرق :

تصنف ألعاب الفرق وفقاً للخصائص المميزة لها إلى ما يأتي :

- + الألعاب الجماعية التي يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة القدم، كرة اليد، كرة الماء .
- + الألعاب الجماعية التي لا يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة السلة، كرة الشبكة، وهوكي الميدان
- + الألعاب الجماعية لضرب الكرة وإعادتها باستخدام اليد مثل : كرة الطائرة، وكرة القبضة .
- + الألعاب الفردية والزوجية لضرب الكرة وإعادتها باستخدام أداة مثل التنس، وتنس الطاولة، وكرة الريش، والإسكواش .
- + الألعاب الجماعية التي تضرب فيها الكرة أو ترمى باستخدام أداة مثل : كرة القاعدة ، البيسبول ، الكريكت ، واللاكروس .

+ الألعاب الفردية التي تضرب فيها الكرة بعصي خاصة مثل : الجولف ، والبيلياردو¹.

¹ إلين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، المرجع السابق ، ص 26 - 30

1-8- وظائف اللعب :

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن الطفل يستطيع التعرف على وجوده، بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية والخلقية واللعب يجعل الأطفال يحتكون ببعضهم، وذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية ويوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة ومن بين هذه الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية والحركية للطفل ومن بين أكبر الوظائف نجد :

1-8-1- وظيفة تكوين الذكاء :

توجد علاقة طبيعية بين نشاط الجسم وتطوير الذكاء ، الحركة تؤدي إلى الملاحظة ، والملاحظة تترجم إلى كلام ، والكلام يتطلب فكر .¹

1-9- الأهمية التربوية للعب عند الطفل :

إن الكثير من العلماء وضعوا اللعب كمنهاج للطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلا ، فيقول " شاتو " عن أهمية اللعب بالنسبة للطفل لا يمكن تصور طفولة بدون ضحك ولعب ، فإذا فرضنا أن أطفالنا في المدارس والمعاهد خيمة عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام ، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب .²

فانطلاقا من رأي " شاتو " حول أهمية اللعب بالنسبة للطفل هناك أيضا من العلماء من أيدوه وحاولوا إبراز هذه الأهمية ، فالموسوعة التربوية تؤكد أن الألعاب التربوية تساهم في اكتساب المعارف وتطوير القدرات العقلية وبين " داك رالي " أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها .³

2: الألعاب الشبه رياضية :

1-2- تعريف :

الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة ، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كليا بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالبا ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب وعدد اللاعبين والملعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة .

¹ حريف رقيق ، أوشيك كريمو : دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ ، رسالة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف بالعيد بيطار ، 2002 ، ص 8

1 . Decvolly Et Monchamp : Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Jeux éducatifs. Delachause. Niestle 7ème Edit Paris 1978 . P 233

2 .Jean piegt : La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse – Nistle 6ème Edit 1972 . P92

للإشارة أن المصطلح أو كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف العالمية بل تستعمل في الألعاب الصغيرة أو الألعاب الحركية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الأطفال ومستوحاة من تقاليد وعادات الشعوب وتستعمل الألعاب الشبه رياضية من أجل :

2-1-1- التحفيز :

بحيث أنه ليس هناك سلوك دون التحفيز لذلك يجب إدخال مثير لإثارة الفكر لكي يدخل في الحركة فالتحفيز يمثل العامل الرئيسي الذي به ينمي الفكر ، والتركيز والانتباه والترفيه والراحة في المنافسة كي يستطيع الطفل إعطاء أفضل ما لديه من روح الإبداع في كل الأوضاع البيداغوجية .

يجب التأثير على التحفيز لدى الطفل وذلك من خلال عدة عوامل :

- عوامل مرتبطة بالتلميذ منها حب التنفيذ وكذلك استعمال متطلبات الحركة .
- عوامل مرتبطة بالنشاط في حد ذاته كتنوع الوضعيات المتتابعة والإحساس بالاستقلالية .
- عوامل مرتبطة بشخصية المربي ومنها :
- احترام شخصية الطفل .
- إيجاد وسط آمن ومثير في نفس الوقت .

2-1-2- التحضير :

يكون اللعب على أشكال مختلفة حسب العمر ويكون مركز على الميول المكتسبة عن طريق الممارسة ويعتبر اللعب المحرك الأساسي لتطور القدرات البدنية والعقلية ، والنفسية والاجتماعية في الرياضات والممارسة الكلية والمداومة تكون مقيدة ، لكن هذه الإجراءات تتخذ قصد تميز الألعاب الخاصة بالطفل التي لها دلالة ومعاني مختلفة .¹

2-2- أهمية الألعاب الشبه رياضية :

تكتسي الألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة وتتجلى فيما يلي :

- تعتبر وسيلة أساسية في تطوير الجانب البدني للطفل .
- تنمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي .
- هي بمثابة تمهيد لألعاب الفرق من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية المختلفة .
- تضيء على درس التربية البدنية والرياضية جوا من المرح والتسلية .

2-3- تقسيم الألعاب الشبه رياضية :

حسب إلين وديع فرج في كتابه خبرات في الألعاب للصغار والكبار أن الألعاب الشبه رياضية تنقسم وفقا للخصائص المميزة لمجموعات اللعب إلى ما يلي :

- ألعاب المسافة .
- ألعاب الكرة .

¹ سوزانا ميلر ، المرجع السابق ، ص 192 .

- ألعاب الفصل .
- ألعاب التابع .
- ألعاب اختبار الذات .
- ألعاب مائية¹ .

4-2- خصائص الألعاب الشبه رياضية :

- تتميز الألعاب الشبه رياضية بعدة خصائص منها :
- الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل وإمكانيات متعددة ومعقدة .
- تكون الألعاب الشبه رياضية محددة بقواعد صحيحة وسهلة الفهم .
- يجب أن تحتوي الألعاب الشبه رياضية على مجهود بدني وعقلي يحتفظ بأكبر عدد من الأطفال أثناء الأداء .

- نتيجة التنافس لا تعتمد على الصدف .
- يجب أن تكون محفزة خاصة المتعلقة بفكر الطفل .
- يجب أن تسمح بمجهود بدني متنوع لكامل الجسم ، وكذلك توزيع متوازن للجهد البدني وكذا وقت للراحة ، وأيضا المتطلبات التنسيقية والمعرفية² .

5-2- أهداف الألعاب الشبه رياضية :

إن لاستعمال الألعاب الشبه رياضية في درس التربية البدنية دور في عملية التعلم الحركي وكذلك إضفاء طابع الحيوية والمتعة على درس التربية البدنية والرياضية ، ولكن استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل جزء من أجزاء الحصة لديه أهداف ثانوية أخرى نوردتها فيما يلي :

5-2-1- المرحلة التحضيرية :

تستعمل الألعاب في هذه المرحلة لخدمة غرضين أساسيين وهما :

أولا : القيام بعمليات الإحماء لتحضير الجسم لتقبل الجهد خلال طول الحصة ، والهدف التالي هو تنشيط الحصة قصد تحفيز الطلبة على القيام بمجهود بدني وعقلي دائما في صياغ عملية الترقية .

5-2-2- المرحلة الرئيسية :

وتستعمل الألعاب في هذه المرحلة لتعزيز وتدعيم عملية التعلم وذلك باقتراح ألعاب تخدم هدف الحصة ، بحيث تسمح باكتساب المهارات الحركية والتقنية في وسط تنافسي تنمي فيه جميع الصفات البدنية والعقلية .

¹ إلين وديع فرج ، المرجع السابق ، ص 26 .

1 .Rachid Aoudia : Les Jeux Pré sportifs Dans La Formation En Hand – Ball Sous La Direction De P .Konstanty .I.E.P.S. Juni 1986. P5.

2-5-3- المرحلة النهائية :

وتستعمل الألعاب الشبه رياضية في المرحلة النهائية لخدمة هدفين أساسيين ويتمثل الأول في عملية الاسترخاء البدني بعد أداء جهد بدني مرتفع ، أما الهدف الثاني فيتمثل في ترك التلاميذ في نشاط دائم في حالة عدم احتواء المرحلة الرئيسية على حمل كبير ، ((جهد بدني كبير)) أو إذا كان البرنامج المدرسي يسمح بذلك أي عدم وجود حصّة دراسية بعد حصّة التربية البدنية والرياضية .¹

2-6- تصنيف الألعاب الشبه رياضية :

إن تصنيف الألعاب الشبه رياضية يعود إلى " اندري ديمبابر " حيث صنفها إلى أربعة مجموعات

2-6-1- ألعاب جد نشيطة :

وهي التي تتطلب جهد بدني مركب ومتوافق بين كل اللاعبين وهذا الجهد يدوم بدوام اللعب في حد ذاته.

2-6-2- ألعاب نشيطة :

يكون الجهد في هذه الألعاب عالي ، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفريق الثاني في راحة نسبية ، مع أخذ قسط حقيقي وفعال من اللعب .

2-6-3- ألعاب ذات شدة ضعيفة :

وتنصف هنا كل الألعاب أين يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي ولا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة أنه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من الأطفال .

2-6-4- ألعاب ترويقية تثقيفية :

تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف وإثارة الجهد الذهني والعقلي مما ينتج عنه الترويح والتثقيف .²

2-7- ملاحظات خاصة بالألعاب الشبه رياضية :

تساعد هذه الألعاب التعلم ضمن مختلف الأنشطة وخاصة الرياضات الجماعية ومن جهة أخرى تسمح :

- باشتراك عدد من الأطفال في حالة نقص الوسائل .
 - باستغلال الوسائل البسيطة مثل : كرات ذات أشكال وأوزان مختلفة .
- نقدم بعض الألعاب الشبه رياضية كمثال : على المربي أن يبحث وينوع في اختيار الألعاب باحترام

المبادئ التالية :

- القيام باختيار دقيق يناسب تحقيق الأهداف المسطرة .
- تجنب تكرار الذي يعرض إهمال التعليم والميل إلى التنشيط .

¹ . Chachoua Brahim .Meseausi .Braham .Bentaha Sid-Ahmed : Mémoire .Etude Comparative De Deux Méthodes D'entérinements Sous La Direction De Mr. Lalaui .F .Juin 1991-1992 . P38.

² بوغدة نواري ، عمارة نور الدين آخرون : أهمية الألعاب الشبه رياضية للألعاب الرياضية الجماعية ، تحت إشراف الأستاذ عما رنة مسعود.دورة جوان . ص 22 .

III. الكفاءة الحركية و التوافق النفسي الاجتماعي

تعتبر عملية الكفاءة أو التوافق من العمليات الهامة في حياة الإنسان بمراحلها المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة ، كما أنها الهدف الأساسي الذي يصبوا إليه ، ليعيش في سلام مع نفسه ومع المحيطين به في جميع المؤسسات الاجتماعية إنطلاقاً من الأسرة مروراً بالمدرسة ، واجتماع بوجه عام ، ذلك أن إنعدام هذه العملية تجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقه تعيقه عن بلوغ أهدافه.

حيث لا يمكن للإنسان المكون من النوازع المادية، والروحية، والحاجات النفسية، والاجتماعية الوصول إلى مستوى مقبول من التوافق وما ينتج عنه من راحة نفسية ، إلا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع ممكن لحاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء ، وذلك سواء بمواجهته المباشرة للمواقف والمشاكل مواجهة علنية ، أو بلجونه إلى استخدام الميكانيزمات الدفاعية التي تهدف هي الأخرى إلى تحقيق عملية التوافق.

1 : الكفاءة الحركية :

1-1 مفهوم الحركة :

الحركة هي النشاط و هي الشكل الأساسي للحياة، و هي في مضمونها استجابة بدنية، و هي هادفة تؤدي الى نشاط ملحوظ للعضلات الهيكلية، أي الحركة الإرادية .
ودوما كانت الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار و المشاعر و المفاهيم و عن الذات بوجه عام، فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخليا أو خارجيا، و أهم ما يميزها هو ذلك النوع الواسع في أشكالها و أساليب أدائها .

و الحركة أقدم أشكال الاتصال و المشاركة الوجدانية، فلقد استعملها الإنسان القديم في حماية نفسه و حماية جماعته، كما كانت أهم وسائل إثارة المرح و المتعة من خلال أنشطة وقت الفراغ و الترويح لتساعد في التخلص من التوتر و الغضب و القلق . فالتعبير عن المشاعر يجلب الإلهام لمؤدي الحركة فيحصل الفرد على امكانية إبداعية راقية .

كما أن الحركة من طرق التعلم قديما و حديثا، و تساعد على اكتساب النواحي المعرفية و تشكيل المفاهيم و حل المشكلات، فمن خلال الحركة تمكن الإنسان من تحقيق اكتشافات عديدة في بيئته الطبيعية و الاجتماعية مما ساعده في نفس الوقت على اقتصاد جهده و حركاته و تكييف أنماط حياته تبعاً لذلك¹
جوانب الحركة و ابعادها :

لقد قدم لابان " Laban " (1979 م) مفهوما لأبعاد و جوانب الحركة يحتوي على اربعة عناصر تعبر عن جوانبها :

أولا : الوعي بالفراغ (أين يتحرك الجسم ؟)

ثانيا : الوعي بالجسم (مالذي يستطيع الجسم عمله ؟)

ثالثا : نوع الحركة (كيف يتحرك الجسم ؟)

¹ حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويح للمعاقين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998م ص 45-49

رابعاً : العلاقة الحركية (مع من يتحرك الجسم أو مع ماذا يتحرك الجسم ؟)¹

1-2- مفهوم الكفاءة الحركية :

تستخدم مصطلحات عديدة و تعبيرات مختلفة للتعبير عن الكفاءة الحركية " Motor Efficiency " فاستخدم مصطلحات مثل اللياقة الحركية " motor Capability "، و المهارة الحركية " Motor Skill "، القدرة الحركية " Motor Ability "، الكفاءة الإدراكية " Motor Efficiency Perceptual " جميعها تعبر عن " حركة إرادية " تتضمن توافق العضلات في تنفيذ نشاط هادف². و لقد كثر الحديث عن اللياقة البدنية و علاقتها باللياقة الحركية و على الرغم من تضارب الآراء و الجدل القائم و لذي لم ينفذ بعد حول تعريفات كل منها يعتقد " هارا ، كلارك " " Hara & Clarek " أن التعبيرين أو الاصطلاحين " لياقة بدنية " و " لياقة حركية " إنما هما و ثقيا الصلة بالتربية الرياضية و التربية الحركية باعتبار أنهما هدف رئيسي في برنامج التربية الرياضية، وان كان هناك العديد لا يستهان به من المراجع العربية ترى أن مكونات اللياقة البدنية هي : (القوة - الجلد العضلي - الجلد الدوري التنفسي) وأن مكونات اللياقة الحركية هي نفس المكونات السابقة بالإضافة ال (القدرة العضلية - الرشاقة - الاتزان) و بهذا يمكن اعتبار أن مفهوم الكفاءة أو اللياقة الحركية أشمل و أعم من مفهوم اللياقة البدنية³.

ومن المعروف أن إدارة العملية الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة و الهجاء و الكتابة و التي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، و عندما يمتلك الطفل كفاءة حركية فإن ذلك يعني أن نمو الجهاز العصبي جيد، الأمر الذي ينعكس على الجوانب الأخرى و يكون بمثابة مؤشر لها، وبذلك يكون الطفل مهياً للعملية التربوية و الأطفال ممن تنقصهم الكفاءات في جوانب مثل القراءة و الهجاء و الكتابة.

وتشير الى ذلك المؤسسة التربوية للتعليم في الفصل لتحسين الكفاءة الحركية " Classroom Leaning to Improve Motor Efficiency " (CLIME) و التي أنشئت عام (1999م) حيث أن من أهم أهداف هذه المؤسسة هي أن هناك أثيرات متبادلة بين الكفاءة الحركية أشارات بأن " المهارة الحركية هي عمل يتضمن إجمالي حركة العضلات بقصد تنفيذ أداء معين، و غالبية الحركات الهادفة تحتاج الى القابلية للشعور أو الاحساس بماذا تفعله العضلة أثناء الأداء، وأن الصعوبات الحركية تظهر عندما يفقد الشخص القدرة على الحركة بالطريقة التي كان يقصدها في بداية و قبل أداء الحركة⁴.

¹ أمين الخولي ، أسامة كامل راتب ، التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، 1998م ، ص 11

² حلمي ابراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويح للمعاقين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998م ص 110.

³ Rimmer . J.H. Fitness and Rehabilitation Programs for special Populations . WCB ; Brown and Benchmark . 1994 P 114.

⁴ Rimmer . J.H. Fitness and Rehabilitation Programs for special Populations . WCB ; Brown and Benchmark . 1994 P 116

1-3- محددات الكفاءة الحركية :

تعتمد الكفاءة الحركية على العديد من العوامل التي تساعد على تحديد و نمو الكفاءات الحركية و هي :
امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الحركية، و هذه العوامل هي :

• مفهوم الذات النفسية :

تعتمد معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الحركية، و لذلك يكون لديه القابلية للتحرك و فقا لمختلف التوجيهات التي تعطي له، كما أن ذلك يساعد على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات توضيح أو شرح .

• التوافق العام :

وهي قدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه المهارات الأساسية كالحجل و الوثب و الرمي و المقدرة على تغيير نمطه الحركي من مهارة الى أخرى مستخدما أحد أعضائه أو الجسم كله ما استطاعته التابعة البصرية بين اليد أو القدم أو كلاهما .

• التمييز :

مما لا يدعو مجالا للشك أن خبرة الاحساس و التمييز غالبا ما تكتسب أثناء الأنشطة الحركية، فيمكن للطفل أثناءها أن يتحرك وفقا لإيقاع معين و أن يعيد المقاطع السمعية بطريقة سليمة، و هذا كما يسمى بالتمييز السمعي، طذلك مروره بخبرات اللمس للأدوات تساعد على تنمية التمييز الحسي، و أيضا قدرته على إدراك الأشكال و الأحجام و الملامح و التفاصيل من الأمور الهامة في برامج الأنشطة الحركية .

• التوجيه المكاني :

وهو يعني القدرة على التوجيه في الفراغ، و بالطبع يتطلب ذلك وعي بالفراغ، و القدرة على التوجيه الفراغي نوعان :

توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين و الشمال.

أما الخارجي فيتضمن بمعنى منخفض - متوسط - عالي

1-4- عناصر اللياقة :

يدرج بعض المتخصصين عناصر معينة للياقة البدنية و الحركية في براكج الادراك الحركي و عادة ما تتضمن (القوة - المرونة - التحمل - الرشاقة - الاتزان بنوعيه سواء من الثبات أو الحركة)

2: التوافق النفسي و الاجتماعي

1-2- تعريف التوافق:

تذهب أغلب التعاريف الواردة في علم النفس إلى أن مفهوم وأصل التوافق مشتق من علم الأحياء والبيولوجيا ، ويؤكد على ذلك " لازاروس " في قوله " إن مفهوم التكيف انبثق من علم الأحياء "، وهو ما يؤكد داروين في نظرية " النشوء والارتقاء "، وقد عدله من قبل علماء النفس ويسمى التوافق بدل التكيف ،

ويؤكد على كفاح الفرد من أجل العيش والبقاء¹.

ويشير هذا التعريف نقطة هامة تتمثل في الاختلاف حول مدلول كل من مفهومي التكيف والتوافق عند البعض من علماء النفس ، والمهتمين بالسلوك الإنساني. فالتكيف كما يقول " جون بياجيه " هو عملية تتم عن طريق تحقيق التوازن بين مظهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد والبيئة ، فالفرد إما أن يدخل على سلوكه التعديل ، مما يساعده على تحقيق التوازن بين سلوكه ، وبين ظروف البيئة المحيطة به بكل مطالبها ، إما أن يحاول التأثير في البيئة والوسط المحيط به حتى تستجيب هذه البيئة بدورها لرغباته، وحاجاته في الاتجاه الذي يريده².

أما التوافق فهو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته ، وكل صراعاته، ومواجهة مشكلاته من إشباكات وإحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية، أو السواء، أو الانسجام، أو التناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة ، والعمل وفق التنظيمات التي ينخرط فيها الإنسان، وعليه فالتوافق هو مفهوم إنساني³.

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن التوافق والتكيف مفهومان مختلفان فيما بينهما ، لكنهما مكملان لبعضهما ، فالإنسان يتكيف بيولوجياً ويتوافق نفسياً وإجتماعياً ، إذ يبدأ التكيف وهو جنين في بطن أمه ويستمر ذلك طول حياته وبعد الولادة ، في حين يبدأ التوافق النفسي والإجتماعي مع تكوين ذاته في السنوات الأولى من حياته ، وبهذا ترتبط العمليتان ، التكيف والتوافق ارتباط وثيقاً بمراحل النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان انطلاقاً من خصائص كل مرحلة ومطالب النمو فيها ، علماً بأن هذه المطالب تختلف من مرحلة لأخرى ابتداءً بالطفولة وإنتهاءً بالشيخوخة، وعموماً فإن الشخص المتوافق هو الذي يشغل جميع النفسية والإجتماعية، والإنفعالية إلى أقصى درجة ممكنة في مواجهة مشكلاته حتى يحقق الصحة النفسية المرغوبة في أية مرحلة يعيشها⁴.

وهناك الكثير من مراجع علم النفس التي لم تطبق الفرق بين المفهومين ، وظلت الكلمتين مستعملتين للدلالة على نفس المعنى، ومصطلحات التوافق والتكيف ، التلاؤم ، الانسجام والأنسجام والاتزان الإنفعالي والسواء، العقل السوي يقصد بها في الغالب التعبير عن حالة الصحة النفسية للفرد.

وفي هذا السياق يرى مصطفى فهمي أن علم النفس استعار المفهوم البيولوجي للتكيف ، والذي أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح الموائمة ، واستخدام في المجال النفسي الإجتماعي تحت مصطلح التكيف أو لتوافق، فالإنسان كما يتلاءم مع البيئة الطبيعية يستطيع مع الظروف الإجتماعية والنفسية والتي تتطلب منه باستمرار أن يقوم بموائمات بينها وبينه ، وظروف الحياة نفسها تدفعه إلى هذا التكيف ، وما يساعده على ذلك مالدى الفرد من القدرة على التطبيع الإجتماعي والذكاء⁵.

¹ قريشي عبد الكريم: علاقة الإختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الإجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الإجتماعي ، جامعة عين شمس، . القاهرة، سنة 1988 ، ص 45

² جمال محمد صقر : إتجاهات في التربية والتعليم ، دار المعارف بمصر. ط 1 ، القاهرة ، سنة. 1965 ص 83

³ حسن صالح الدهري : الشخصية والصحة النفسية ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن . سنة. 1999 ص 55

⁴ حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتاب. ط 1 ، القاهرة 1978 . ص 33

⁵ مصطفى فهمي : دراسات سيكولوجية التكيف - ط 1 - 1987 ص 73 .

وتماشيا مع وجهة النظر هذه فإننا نشير إلى أن استعمال كلمة التكيف في هذه الدراسة يقصد بها التوافق والعكس صحيح ويعرف التوافق ضمن ثلاثة اتجاهات رئيسية هي:

2-1-1 الاتجاه النفسي (الشخصي):

ويعرف التوافق أو التكيف ضمن هذا الاتجاه بأنه إشباع الفرد للقدر الأكبر من حاجاته الجسمية النفسية والاجتماعية.

التوافق لا يكون إلا إذا احس الفرد بأن جميع حاجاته النفسية الأولية منها والمكتسبة مشبعة ، ويتمثل ذلك في إشباع الحاجة إلى الطعام والشراب والجنس ، بطريقة شرعية (وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفسيولوجية ، وكذلك الأمن ، وهي حاجة نفسية ضرورية ، وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين ، وأن لديه القدرة على الحب¹ . ويذكر سعد جلال أن تكيف الفرد يتوقف على مدى إشباع حاجته لتأكيد ذاته عن طريق إشباع الحاجات الأخرى النفسية والاجتماعية ، إلا أنه قد تعترض سبيل الفرد عقبات تحول دون إشباع هذه الحاجات ، فتؤدي إلى عدم تكيف الفرد² .

ويذكر أيضا بأن الحاجة تؤدي إلى إستشارة الدافع ، والدافع ما هو إلا حالة توتر إلى عدم استقرار الكائن الحي واختلال توازنه ، فيقوم بنشاط قصد التواصل إلى إشباع الحاجة والتخفيف من الدوافع لإعادة التوازن وإزالة التوتر ، ولما كان الإنسان في عملية تفاعل مستمر مع بيئته المادية والاجتماعية ، وهذا التفاعل عملية ديناميكية ، فعمليات التكيف مستمرة وتوازن الإنسان دائما في حالة تذبذب بين الاتزان وعدمه³ .

وانطلاقا من أن الإنسان اجتماعي بطبعه فإنه لا يمكننا أن نتصره دون إطار اجتماعي وثقافي معين ونقول عنه انه متوافق ، وعليه وإنطلاقا من التعاريف السابقة فإن أنصار هذا الاتجاه قد بالغوا في إشباع الحاجات تناسوا الجانب الطبيعي والاجتماعي الذي يؤثر ويعدل من سلوك الفرد ، حيث أن عملية التوافق أو التكيف لا تتوقف على الفرد فقط بل هناك معايير أخرى تتحكم وتتدخل فيها كالمعايير الاجتماعية والثقافية والطبيعية ، فالفرد لا يعيش بمعزل عن هذه المعايير والعوامل فهي تؤثر فيه ويتأثر بها ويأثر فيها.

2-1-2 الاتجاه الاجتماعي:

حسب هذا الاتجاه فإن تحقيق التوافق والتكيف على مساهمة الفرد لمعايير وثقافة مجتمعه . وفي هذا السياق يرى مصطفى فهمي أن كل مجتمع إنساني ينظم مجموعة من القواعد والنظم التي تضبط علاقات الفرد بالجماعة وتحكمها وفقا لمعايير التطبيع الاجتماعي ، يتعرف على هذه القواعد وتلك القوانين ويمثلها حتى تصبح جزءا من تكوينه الاجتماعي ونمطا محددًا لسلوكه داخل الجماعة⁴ .

¹ حسن صالح الدهري : مرجع سابق ص56

² سعد جلال : المرجع في علم النفس ، دار المعارف بمصر ، ط 1 ، القاهرة . و. 1971 ص487

³ سعد جلال : في الصحة العقلية الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية ، دار المطبوعات الحديثة ومصر . ص483

⁴ مصطفى فهمي : مرجع سابق. ص13

كما يرى أحمد عزت راجح أن التوافق حالة من الانسجام والتلاؤم بين الفرد وبيئته التي تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته ، وتصرفه التصرف المرضي إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية والثقافية، ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو إجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسيا، تغييرا يناسب الظروف الجديدة¹ .

ويتضح من هذا العرض أن الاتجاه الاجتماعي يعاكس الاتجاه النفسي بتركيزه على المجتمع ومكوناته المختلفة، ويرى أن الشخصية المتوافقة هي التي تسير المجتمع وثقافته ومعايير، غير أنه قلل من قيمة الفرد وطاقته المبدعة والتي غالبا ما تقف في وجه تلك المعايير.

2-1-3 الاتجاه التكاملي (النفسى الاجتماعى) :

التوافق أو التكيف حسب هذا الاتجاه عملية حيوية مركبة من قطبين أساسيين هما :الفرد وما به من حاجات ودوافع وطموحات والمجتمع أو البيئة المحيطة بالفرد بأبعادها المختلفة المادية والاجتماعية والثقافية، فالتوافق لا يحدث حسب هذا الاتجاه إلا بتكامل وتفاعل الفرد ومحيطه الاجتماعى.

وترى سمية فهمي في هذا الصدد أن التكيف يتضمن تفاعلا مستمرا بين الشخص وبيئته فاللشخص حاجات وللبيئة مطالب وكل منهما يفرض مطالبه على الآخر ويتم التكيف أحيانا عندما يرضخ الشخص ويتقبل الظروف البيئية التي لا يقوى على تغييرها ويتحقق التكيف أحيانا أخرى عندما يبذل الشخص إمكانياته البناءة فيعدل الظروف البيئية التي تقف في سبيل تحقيق أهدافه ، وفي أغلب الأحيان يكون التكيف حلا وسطا بين هذين الطرفين ،وينشأ سوء التكيف عندما يفشل الشخص في تحقيق مثل هذا الحل الوسط ، فتسوء صحته النفسية. فالصحة النفسية إذا هي قدرة الشخص على التوفيق بين رغباته وأهدافه من جهة وبين الحقائق المادية والاجتماعية التي يعيش في وسطها من جهة أخرى² .

ومن هنا فإن التوافق في نظر هذا الاتجاه(التوفيقى) يعتمد على الفرد وما ينطوي عليه من بناء نفسى وحاجات ودوافع(المحيط النفسى للفرد)، كما يعتمد على المحيط الخارجى، ويقصد به المحيط الذى يقع فيه الفرد سواء كان الطبيعى أو الاجتماعى أم الثقافى.

وبناء على ما سبق فإن هذا الاتجاه هو الأكثر قبولا وإستعمالا لأنه يمثل نظرة أكثر موضوعية لعملية التكيف أوالتوافق ، فهذا الأخير عملية حيوية في حياة الفرد وتمثل سلسلة من محاولات التوافق فهذا الأخير عملية حيوية في حياة الفرد وتمثل سلسلة من محاولات التوفيق بين حاجات الفرد ومطالب البيئة ولا تكون السيطرة المطلقة أو الدائمة لأي منها.

¹ أحمد عزت راجح :أصول علم النفس ، المكتب المصرى الحديث، . ط 10 ، الإسكندرية ، سنة 1976 ،ص10

² سمية أحمد فهمي : مجالات الصحة النفسية في المدرسة ، بحوث منشورة في حوليات كلية البنات جامعة عين شمس ، القاهرة، سنة 1989 .،ص80

2-2 العوامل المؤثرة في إحداث التوافق لدى الأطفال المعاقين عقليا :

يتأثر توافق الأطفال المعاقين عقليا على إشباع مجموعة من الحاجات يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-2-1 إشباع الحاجات الأساسية : إن لفئة المعاقين حاجات تربوية، نفسية، جسدية واجتماعية أساسية تختلف عن الحاجات الأخرى للأخرى للأشخاص العاديين و تختلف أيضا تبعا لدرجة الإعاقة وما يترتب عليها من مؤثرات، كما انه إذا لم تتمكن هذه الفئة من إشباع تلك الحاجات قد تعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، أو قد تتحول إلى وجهات انحرافية تعوق تقدم المجتمع. ويمكن تقسيم هذه الحاجات كما يلي:

الحاجات الطبيعية : كالحاجة إلى الغذاء والنوم الكافي الهادئ و الدفء و الصحة الجسمية العامة، فالطفل المعاق ينشأ وينمو جسمانيا إذا حصل على الغذاء اللازم ويصبح مشاكسا له ميول عدوانية إذا لم تلبى هذه الاحتياجات الأولية.

-الحاجة الاجتماعية تعتبر حاجات المعاقين عقليا الاجتماعية حاجات رئيسية وهامة لأنها تؤكد على استمرار ارتباطهم بأسرهم وبيئتهم الخارجية، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الحاجة الى التقبل الاجتماعي : إن الحاجة للتقبل تعتبر واحدة من الحاجات الأساسية لكل البشر ولا يختلف الأطفال المعاقون عن أي إنسان آخر في هذا الجانب فهم في حاجة إلى أن يتقبلهم الآخرون كأشخاص لهم قيمة وكذلك أن يتقبلوا هم أيضا أنفسهم، حيث أشارت دراسة ستيفنسون وكروس 1961 إلى أن الحاجة للتقبل الاجتماعي عند المتخلفين عقليا أعلى منها عند العاديين وعند المتخلفين عقليا نزلاء المؤسسات الاجتماعية أعلى منها عند المتخلفين عقليا الذين يعيشون في أسرهم، وقد فسر الباحثان هذه النتيجة بالحرمان الاجتماعي الذي يعيش فيه المتخلفون عقليا بصفة عامة، ونزلاء المؤسسات بصفة خاصة.

-احتياج المعوقين الى تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية : إن حاجة المعاقين عقليا إلى تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية مع المحيطين بهم لا تقل أهمية عن الحاجة للتقبل الاجتماعي فكلما قويت شبكة العلاقات الاجتماعية كلما زاد شعورهم بالانتماء والأمن، وكلما قل خوفهم وقلقهم، عاد إليهم الشعور بالدفء العاطفي النابع من العلاقات القوية سواء كانت علاقات أسرية أو علاقات مع البيئة الخارجية.

-الحاجة للحب و التعاطف : وهي الحاجة للحصول على علاقة إشباع بين الفرد والآخرين المحيطين به فيما يتعلق بالحب والتعاطف.

وهذه المظاهر كلها تظهر عند الإنسان العادي فما بالنزلاء بفئات المعوقين الذين سببت لهم الإعاقة الحساسة الشديدة والخوف والخلج، لذلك فهم أكثر من غيرهم من الناس في حاجة ماسة للحب والتعاطف فهم يحتاجون إلى تعاطف وحب الأسرة والأقارب وكل المحيطين بهم.¹

¹ محمد سلامة غباري. رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية، ط 1 ، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2003:ص59-60

- الحاجة الى الوجود في جماعة : احتياج المعوقين إلى وجودهم في جماعة احتياجا هاما لهم، بعد أن سببت لهم الإعاقة ضعف ارتباطهم بالأسرة وتفكك ارتباطهم بالمحيطين وتدهور علاقاتهم وأصبحوا يفتقرون إلى العيش في جماعة تشعرهم بالدفء العاطفي المليء بالحب والتعاطف الذي يجدد عندهم الأمل يحببهم في الحياة.

- الحاجة الى الاتصال : يحتاج الأطفال المعاقين ذهنيا إلى رسائل واضحة مفهومة

ودقيقة والبعض يحتاج أن يعرف ما هي جوانب القصور لديه وكيف ستؤثر هذه الجوانب على حياته، وكذلك يحتاج هؤلاء الأطفال أن يعرفوا كيف يقتنعون بحياتهم على أكمل وجه وكيف يصلون إلى أقصى طاقاتهم مع الآخرين في حياة لها معنى ويحتاج هذا الطفل أيضا إلى أن تصله رسائل (تعبيرات) مباشرة ومتطابقة مع الآخرين فيما يخص مشاعرهم نحوهم ولكن بعض الآباء والمختصون يقللون من أهمية هذه المشاعر بمعنى أنهم لا يأخذونها في اعتبارهم بشكل مناسب وأيضا قد يتحدث الكبار عن هذا الطفل بطريقة غير مناسبة قد تجرح مشاعره وتؤذيها وذلك في حضوره كما لو كان الطفل لا يسمع ولا يشعر ولا يفهم، وهذه كلها أخطاء يجب على الآباء والمختصين أن يتفادوها ويأخذونها في الاعتبار لأن مشاعر هذا الطفل لها مصداقيتها مثل مشاعر الكبار¹

- الحاجة الى جو أسري مستقر : الجو العائلي الهادئ المستقر الذي تسوده روح المحبة والتفاهم والتعاون بين جميع أفراد الأسرة يعطي الطفل المعاق الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس ويحميه من القلق وتوقع الخطر، والعلاقة بين الوالدين يجب أن تكون على وفاق مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون على مشكلات الحياة بحيث يضع كل منهما الآخر في اعتباره دائما حتى يتمكنوا معا من مساعدة ابنهما على النمو في جو هاد بعيدا عن الصراعات التي تضيق عبئا انفعاليا ونفسيا على درجة التخلف العقلي لطفها .²

- الحاجات النفسية : تعتبر الحاجات النفسية بالنسبة للمعاقين عقليا هامة وضرورية لذا لا بد من إشباعها حتى يتمكنوا من التوافق مع ظروف إعاقاتهم، ويتجنبوا مواقف الإحباط ومشاعر الألم والحزن، والتوتر والقلق التي تجعلهم عاجزين عن إقامة علاقات مع الآخرين، وما يترتب على ذلك من عدم الاتزان أو اختلال الشخصية مما يجعلهم مهينون للانحراف أو الأمراض النفسية ومن بين هذه الحاجات:

- الحاجة للإنجاز : أشار ماك كليان ومساعدوه إلى أهمية الحاجة للإنجاز في حياة الإنسان وربطوها بالذكاء بمعنى أنه كلما زاد الذكاء زادت الحاجة للإنجاز إلا أن الدراسات بعد ذلك أشارت إلى ارتباط الحاجة للإنجاز بظروف التنشئة الاجتماعية أكثر من ارتباطها بالذكاء فقد تفوق أطفال الأسر الغنية ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا على أطفال الأسر الفقيرة المتخلفة ثقافيا، من هنا افترض كثير من الباحثين أن الحاجة للإنجاز عند المتخلفين عقليا أقل منها عند أقرانهم العاديين لأن معظمهم يأتون من أسر متخلفة لا تنمي الحاجة للإنجاز عندهم وقد تأيد صحة هذا الفرض في دراسات كثيرة ففي دراس TOLMAN

¹ محمد سلامة غباري : مرجع سابق ، ص 62-63 .

² إيمان فؤاد كاشف ، الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه ، القاهرة : دار قباء للنشر و التوزيع 2001 م ، ص 159 .

ET STEVENSON على مجموعتين من المتخلفين عقليا بالمؤسسات مجموعة يرجع تخلفها إلى عوامل أسرية ومجموعة يرجع تخلفها إلى عوامل عضوية تفوقت المجموعة الأولى على الثانية في الحاجة للإنجاز، وتأثر نمو الحاجة للإنجاز عند المجموعتين بمدة الإقامة في المؤسسات و تبين من دراسة **KEOGH ET 1981** **MAC MILAN** أن حالات التخلف العقلي الخفيف القادمة من أسر متخلفة لا تجد التشجيع الكافي لتنمية للإنجاز، ما يجعلها تعمل بكفاءة أقل من وسعها وهذا يعني إمكانية تنمية هذه الحاجة عند هذه الفئة بتحسين ظروف تنشئتها ورعايتها.

— **الحاجة للشعور بالكفاءة** : أشار **WHITE 1959** إلى أن الشخص العادي يجاهد من أجل أن يكون أهلا لمسؤولية وأن يكون مؤثرا فيمن حوله، وأشار **HARTEZ ET ZIGLER 1974** إلى أن تمكن الشخص من العمل الذي يقوم به يشعره بالسعادة خاصة عندما يشعر بتحدي العمل لقدراته وأشارت دراسات أخرى إلى تفوق العادين على المتخلفين عقليا في إثبات الكفاءة والأهلية بسبب مجاهدة العادين من أجل الوصول إلى النجاح وخوف المتخلفين عقليا من الفشل ففي دراسة هارتزوز يجلر 1974 على ثلاث مجموعات :مجموعة من العادين وثانية من المتخلفين عقليا يعيشون مع أسرهم وثالثة من المعاقين عقليا نزلاء المؤسسات الاجتماعية وجد العادين أعلى من المتخلفين عقليا في السعي للتأثير على الآخرين ووجدوا أيضا المتخلفين عقليا الذين يعيشون في أسرهم أعلى من الذين يعيشون في المؤسسات في هذه الناحية وفسر الباحثان هذه النتائج بافتراض أن تكرار تعرض المتخلفين عقليا للفشل والإحباط يجعلهم سلبين وأن إبداعهم في مؤسسات اجتماعية يجعلهم أكثر مطاوعة وخضوعا ويضعف رغبتهم في إثبات كفاءتهم¹.

الحاجة إلى احترام الذات : الحاجة إلى احترام الذات بالنسبة للمعوقين عقليا لا تقل أهمية عن باقي احتياجاتهم الأخرى، إن لم تكن أكثرها أهمية، فهي متممة لعاطفة اعتبار الذات واعتبار الذات من أهم العواطف بالنسبة للمعوق.

وعاطفة الإنسان نحو ذاته هي فكرته عن نفسه وهي التي تستثار فيشعر بالغضب من نفسه إن فعل أمرا لا يرتضيه لنفسه، ويشعر بالسروور إذا حقق لنفسه ما يريده لها....الخ.

ويشير " **ماكودوج**" إلى عاطفة اعتبار الذات على أنها المنظم الأساسي للسلوك وهي المنظم الأكبر للشخصية لذا يمكن استغلالها لتوجيه صاحبها للسلوك الصحيح فإذا قام بعمل طيب نذكره له، ونشجعه على مثله، وإذا قام بعمل سيء يكفي أن نقول له أننا لم نكن ننتظر منك عملا كهذا، وبذلك تقوى فكرته عن نفسه وفي الوقت الذي ندفعه ليحجم عن سلوك غير مرغوب فيه، نستغل نفس العاطفة لدفع صاحبها للقيام بعمل آخر يرتضيه المجتمع و يقدر من اجله².

¹ كمال ابراهيم مرسي : مرجع في عيب التخلف العقلي ، ط 1 ، الكزيت : دار القلم ، 1996 م ، ص 287 – 288 .

² محمد سلامة الغباري : مرجع سابق ، ص 70-71.

الحاجة إلى الاستقلال والثقة بالنفس : الحاجة إلى الاستقلال والثقة بالنفس من أهم الحاجات النفسية التي يحتاجها معظم الناس بصفة عامة والمعاق بصفة خاصة بعد أن حرمتة الإعاقة منهما معا، ولذلك فكل معاق في ميسس الحاجة إلى إشباع هاتين الحاجتين بعد أن جعلته الإعاقة عالة على غيره وعبئا على الآخرين.¹

2-2-2 نظرة الفرد المعاق لنفسه : وتمثل هذه النظرة في أبعاد ثلاثة وهي فهم الذات وتقبل الذات وتطوير الذات وفهم الذات يعني أن يعرف المرء نقاط القوة والضعف لديه.

أما البعد الثاني وهو تقبل الذات أي أن يتقبل الفرد ذاته بإيجابياتها وسلبياتها وأن لا يرفضها أو يكرهها لأن رفض الذات أو كراهيتها سيترتب عليه عجز الفرد عن تقبل الآخرين تقبلا حقيقيا.

أما البعد الثالث فيعني ألا يقع الفرد بتقبل ذاته كما هي بل عليه أن يحاول تحسينها وتطويرها والتحسين أو التطوير يحدث بتأكيد جوانب القوة ومحاولة التغلب على النقائص ومناطق الضعف والتخلص من العيوب أو التقليل من أثرها على الأقل وفي المقابل يمكن أن نقول أن سوء التوافق يتضمن عدم فهم الذات أو عدم القدرة أو عدم الرغبة في تحسينها كل هذه الأبعاد أو بعضها.

ونظرة المعاق عقليا لنفسه بطريقة إيجابية تتوقف بالدرجة الأولى على مدى التقبل الذي يمكن أن يحظى به من قبل أفراد الأسرة وعلى مدى التشجيع الذي يتلقاه منهم في تعلم مختلف المهارات التي تمكنه من تحقيق التوافق مع نفسه ومع المجتمع.

2-2-3 المرونة : عندما يواجه الفرد العادي مشكلة يريد حلها، أو هدفا يريد تحقيقه فإنه يسلك سلوكا معيناً لتحقيق هذا الهدف فإذا ما تحقق الهدف انتهى الموقف بالنسبة له أما إذا لم يتحقق فإنه يجرب سلوكا آخر.² بينما الأمر يختلف بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا، ففشلهم في أداء المهمات المطلوب منهم أداؤها سيجعلهم يستسلمون أمام الصعوبات الأولى التي تواجههم ولا يحاولون تجريب طرق أخرى فيتسمون بالسلبية.

و من أهم الطرق التي يمكن أن يستخدمها المربين مع المعاقين عقليا لتعزيز مهارة المرونة لديهم في التعامل مع المشكلات:

-توحي الحذر في اختبار الأعمال لتحقيق أكبر قدر من احتمالية النجاح وأن يضعوا في اعتبارهم أهمية استخدام الوسائل الإضافية كفنيات التدعيم لزيادة فرص النجاح.

-وعى المربي بطرق التدريب التي يظهر في أثنائها بعض هؤلاء الأطفال سلوك تجنب الفشل فمثلا عند مرور الطفل بخبرات فاشلة في مواقف معينة يجب أن يغير الموقف مستخدما طرقا جديدة حتى يتفادى ردود الفعل الفورية التي تصدر عن هؤلاء الأطفال لتجنب الفشل.

-يجب أن يكون المربي حساسا ومعتدلا فيما يتعلق بتوقعاته الخاصة بالنسبة لهؤلاء الأطفال فرما تنقل هذه التوقعات بطريقة غير مقصودة إلى الطفل فتزيد الأمر تعقيدا.

-اختيار التعزيزات الفورية بعد حدوث السلوك مباشرة دون إبطاء وخاصة في مراحل التعليم الأولى.

¹ محمد سلامة الغباري : مرجع نفسه ص 83-84

² صبري محمد علي ، أشرف محمد عبد الغني شريت : الصحة النفسية و التوافق ، الأزارطية : دار المعرفة الجامعية ، 2003 ، ص 154

اختيار الأنشطة المشوقة للأطفال واستخدامها كمعززات للسلوك الذي نريده والذي لا يميل إلى أدائه الطفل إلا نادرا.

-تقسم التعزيز حتى وإن كان هناك تحسن طفيف وتجنب التطلع إلى التحسن الكلي قبل التعزيز.¹

2-2-4 تدريب الطفل على المهارات الاجتماعية في رعاية نفسه و حمايتها : فالطفل المعاق عقليا في حاجة إلى تدريب مباشر على كل مهارة حتى يكتسبها ومن الضروري تدريبه على اللبس والنظافة والاستحمام واستعمال الحمام وتناول الطعام والتعامل مع إخوانه وأقاربه وجيرانه وغيرها من المهارات الاجتماعية التي تساعد على التوافق الاجتماعي كأقرانه العاديين.

2-2-5 مساعدة الطفل على الاستفادة من مؤسسات المجتمع : فكل مجتمع يوفر العديد من المؤسسات العلاجية والتعليمية والتأهيلية والترفيهية والثقافية والاجتماعية التي يستفيد منها المعاقين عقليا والعاديون وعلى الأسرة أن تسعى إلى استفادة طفلها المعاق من هذه المؤسسات وتعمل على اندماجه مع أقرانه العاديين في المجتمع من خلال هذه المؤسسات²

2-3- مظاهر التوافق النفسي و الاجتماعي عند الأطفال المعاقين عقليا :

يمكن تقسيم مظاهر السلوك التوافقي عند المعاقين عقليا إلى جانبين أساسيين جوانب التوافق النفسي وجوانب التوافق الاجتماعي وفيما يلي شرح مفصل لكلا الجانبين:

2-3-1 جوانب التوافق النفسي : وتتلخص في النقاط التالية :

أ - الاعتماد على النفس : ويقصد به ميل الفرد المعاق إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به، ودون الاستعانة بغيره مع قدرته على توجيه سلوكه دون خضوع في ذلك لأحد غيره وتحمله المسؤولية.

ب - الاحساس بالقيمة الذاتية :

ج - الشعور بالحرية الذاتية : ويتضمن ذلك شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه وأنه يستطيع أن يضع خطط مستقبله ولديه الحرية في أن يقوم بقسط في تقرير سلوكه.

د- الشعور بالانتماء : أي أن الفرد المعاق يتمتع بحب والديه وأسرته ويشعر بأنه مرغوب من زملائه وأنهم يتمنون له الخير فحن كأشخاص عاديين لا نستطيع أن نستغني عن الانتماء إلى جماعة أو أكثر من الناس ولا نستطيع أن نتحمل طويلا الوحدة والانعزال.

وللدافع إلى الانتماء من القوة ما جعل بعض العلماء يطلق عليه " الجوع الاجتماعي."

هـ- التحرر من الميل الى الانفراد : أي أن الفرد لا يميل إلى الانطواء أو الانفراد ولا يستبدل النجاح الواقعي في الحياة والتمتع به بالنجاح التخيلي أو التوهم وما يتبعه من تمتع جزئي غير دائم.

¹ عبد الرحمان السيد سليمان : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، المفهوم و الفئات ، ج 2 ، القاهرة ، مكتبة زهرا الشرق ، ب ت ، ص

² كمال ابراهيم المرسي : المرجع السابق ، ص 302 .

فالمعاق الذي يميل إلى الانفراد يكون حساسا وحيدا مستغرقا في نفسه .¹

و- **الخلو من الأعراض العصبية** : بمعنى أن المعاق عقليا لا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تشير إلى الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف أو الشعور المستمر بالتعب أو البكاء وغير ذلك من الأعراض العصبية.

2-3-2 جوانب التوافق الاجتماعي : وتتمثل في :

أ - **اعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية** : أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيا لهم وكذلك يدرك إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة وبعبارة أخرى انه يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة كما انه يتقبل أحكامها برضاء.

ب - **اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية** : أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف

مثل هذا الفرد بأنه لبق في معاملاته مع معارفه ومع الغرباء وأنه ليس أنانيا فهو يرضى الآخرين ويتعاون معهم.

ج- **التحرر من الميول المضادة للمجتمع** : بمعنى أن المعاق عقليا لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكات الغير وأخذها بلا استئذان وهو كذلك لا يرضى رغباته على حساب الآخرين كما انه عادل في معاملته لغيره.

د - **العلاقات الطيبة مع الأسرة** : أي أن يكون المعاق على علاقات طيبة مع أسرته ويشعر بأنها تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر بالأمن والاحترام بين أفراد أسرته وهذه العلاقات لا تتناف مع ما للوالدين من سلطة معتدلة على الأبناء وتوجيه سلوكهم.

هـ - **التوافق مع البيئة المحلية** : ويتضمن ذلك أن الفرد المعاق يتوافق مع البيئة المحدودة التي يعيش فيها، ويشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه ويتعامل معهم دون شعور سلبى أو عدواني كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقة بينه وبينهم وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه².

2-4 مظاهر السلوك اللاتوافقي عند الأطفال المعاقين عقليا:

مظاهر السلوك اللاتوافقي عند الأطفال المعاقين عقليا كثيرة ومتعددة تختلف في نوعيتها وحدتها من معاق لآخر، حسب درجة الإعاقة وفردية المعاق نفسه، وفردية بيئته ومجتمعهم، وتختلف أوجه الرعاية التي تبذل لهم حسب هذه الفروق الفردية والتي على أساسها توضع لهم الخطط المناسبة لإشباع احتياجاتهم وتصمم برامج المساعدة اللازمة لهم وتوضع الخطط العلاجية والتأهيلية والتدريبية والتشغيلية حسب مواصفات هذه الفردية.

وفيما يلي عرض موجز لأهم مظاهر السلوك اللاتوافقي التي يمكن أن يعاني منها

¹ عبد الحميد محمد الشاذلي : الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، 2001 ، ص 52-53

² عبد الحميد محمد الشاذلي : المرجع نفسه ، ص 54-55 .

المعاقين عقلي:

- الشعور الزائد بالنقص
- الشعور بعدم الثقة بالنفس
- عدم الاتزان الانفعالي
- فقدان الشعور بالأمن
- سيادة السلوك الدفاعي
- الاضطرابات النفس جسمية
- الانسحاب و العدوان
- فرط النشاط
- القلق
- السرقة
- السلوك غير المؤتمن
- السلوك النمطي أو الأزمات الغريبة
- العادات الصوتية غير المقبولة
- العادات الغريبة أو غير مقبولة
- السلوك الجنسي الشاذ
- فشل المعاق في أداء الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة و خارجها .¹

¹ محمد سلامة الغباري ، مرجع سابق ، ص 115-116

IV.المربي

أصبحت مهمة المربي من أهم الوظائف التي تستخدم لإحداث التغيرات المطلوبة في المجالات المختلفة سواء أفراد أو جماعات.

بحيث أن الهدف من هذه هو الإرتقاء المستمر بمستوى حياة هؤلاء وتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق مع الظروف الخارجية، ويعتبر المربي في مجال رعاية المعوقين مبدأ له أهمية، كما يمكنه مساعدة هذه الشريحة لمواجهة المشكلات التي تعاني منها، لأنه يسعى لتوفير برامج الرعاية لهؤلاء والتي تساعدهم على إسترداد أقصى ما يمكن من إمكانيات في الحياة وذلك عن طريق تنمية ما لديهم من إستعدادات وقدرات.

لذلك فما يمكن أن يقدمه المربي في مجال المعوقين هو المتكفل بهم مهما كانت درجة إعاقاتهم.

وتعرضنا لهذا العنصر مهم جدا في هذا البحث وهذا محاولة منا لتغطيته واتكون لدينا نظرة عن الدور في هذه الممارسة الميدانية مع فئة المتخلفين عقليا.

1 - مفهوم المربي:

لغة: ربي، يربي، تربية، جمع مربين أي تربية الولد.¹

إصطلاحا:

أ - إن المربي هو المصدر الذي يعتبره الطفل النموذج الذي يستمد منه النواحي الثقافية والخلقية والذي يساعده على أن يسلك سلوكا سويا.²

يعتبر المربي في نظر الطفل النموذج الذي يستمد منه جوانب الثقافة والأخلاق السوية التي يمكن أن يكتسبها.

ب - إن المربي هو الأثر الذي يمتد وراء النواحي المعرفية والثقافية إلى ما ينتقل منه إلى الطفل عن طريق التقليد والمحاكاة في أساليب السلوك وصفات الشخصية الأخرى علاوة على ما يحدثه المربي من توجيه ميول الطفل، واتجاهاته العقلية نحو الأمور المختلفة من هوايات وآداب، مما يكون له أثر كبير في توجيه حياته المستقبلية.

إن المربي يؤثر في جميع الجوانب المعرفية والثقافية للطفل والتي تظهر في شكل التقليد والمحاكاة حيث تطبع في الصفات الشخصية للطفل، وكذلك يعمل على توجيه ميولاته واتجاهاته العقلية في مختلف الميادين من هوايات وآداب في السلوك، والتي تؤثر على سيرة حياته المستقبلية.

ت - المربي هو أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية والكفيل بإعداد الأجيال الصاعدة، فالمربي يؤثر على الطفل بأفعاله وأقواله وظاهره وسائر تصرفاته التي ينقلها الطفل عنه بطريقة شعورية أو لا شعورية.³

¹ - خليل الجر: المعجم العربي الحديث "لاروس"، ط 6، مكتبة لاروس، باريس، 1973، ص 572.

² - محمد عبد الرزاق إبراهيم وآخرون: ثقافة الطفل، ط 1، دار الفكر، عمان، 2004، ص 104.

³ - مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 94.

إن المربي هو من أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية فهو الذي يقوم بإعداد الأجيال الصاعدة، حيث يؤثر في الطفل في سلوكه وتصرفاته وأقواله، والتي تنتقل إلى الطفل بطريقة شعورية أو لا شعورية.

ث - المربي الحق حامل رسالة من أقدس الرسائل وأشرفها، فهو مثقف وعامل ومنشئ للنفوس وباني الأجيال.

2- خصائص المربي:

يجب أن يتحلى المربي بصفات شخصية تؤهله للقيام بعمله على أكمل وجه وأداء رسالته والسمو بها، وفيما يلي بعض الخصائص التي يجب أن يتسم بها:

1-2 الخصائص الجسمية:

- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى لا يكون معرض لتعليقات الأطفال أو سخريتهم.
- توفر سلامة الحواس وسلامة النطق، والخلو من عيوب النطق كالتأتأة وغير ذلك مما يعوق إنطلاق المربي في الحديث، أو يجعل حديثه غير واضح ومفهوم لدى الأطفال.
- الخلو من الأمراض المنفرة والمعدية وقاية للأطفال وحفاظا عليهم من العدوى.
- توفر الصحة الجسمية والنشاط الحيوي.
- أن يكون حسن المظهر العام ويجب أن يتميز بالبساطة في المجلس.

2-2 الخصائص الشخصية:

- الحماس: تشير بعض الدلائل إلى أن مستوى حماس المربي في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فعالية التعلم على نحو كبير، قد بينت بعض الدراسات وجود ارتباط إيجابي بين حماس المربي ومستوى التحصيل وهذا يبين فاعلية حماس المربي كصفة شخصية تؤثر في التعلم.
- الإنسانية: عن تحديد المربي الفعال أو غير الفعال في ضوء بعض سماته الشخصية أو خصائصه يمكننا القول بأن المربي هو القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والقابل للنقد والمتقبل للآخرين.¹
- الإلتزان والدفء والمودة: تشير دراسات عديدة إلى أن خصائص شخصية المربي تؤثر في سلوك الأطفال الذين يواجهون بعض الصعوبات حيث تبين أن المربين الأكثر فعالية يمتازون بالتسامح إتجاه سلوك أطفالهم ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم ويفضلون إستخدام الإجراءات التعليمية غير موجهة في تفاعلهم الصفي كما ينصتون لأطفالهم ويتقبلون أفكارهم ويتبعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة.

¹ - عبد الحميد نشواتي: علم النفس التربوي، ط 3، دار الفرقان، الأردن، ص 233.

2-3 الخصائص العقلية:

- أن يكون على قدر مناسب من الذكاء فوق المتوسط على الأقل، حتى يستطيع أن ينمي مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- أن يكون حسن التصرف وأن يحل المشكلات التي تواجهه أثناء عمليات التعلم الأطفال وسرعة البديهة.
- دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم إختيار استراتيجيات التعلم المناسبة بقدرات وإستعدادات الأطفال.
- أن يدرك أن مجال العمل في هذه المرحلة يحتاج إلى المتابعة الواعية للفكر التربوي فيعرض على مواصلة الدراسة والإطلاع.¹

2-4 الخصائص المعرفية:

يمكن تصنيف الخصائص المعرفية للمربي في عدة خصائص أهمها:

- **الإعداد الأكاديمي والمهني:** يرتبط إعداد المربي مهنيًا على نحو إيجابي بفاعلية المربي ومستواه الأكاديمي في ضوء إعداد البرامج التربوية وكيفية تعامله مع الطفل، يعود سبب ذلك إلى العوامل التي تجعل المربي فعالاً كالقدرة العقلية، والجد والمثابرة والميل إلى القراءة حيث أن مستوى التحصيل الأكاديمي للمربي والمهارات الخاصة به له علاقة بنمو الطفل.
- **إتساع المعرفة والإهتمامات:** إن المربي الأكثر فاعلية يمتلك إهتمامات قوية وواسعة في المسائل الاجتماعية والأدبية والفنية بالإضافة إلى ضرورة معرفته بالمسائل التي تقع خارج ميدان تخصصه والميادين التي تجعله أكثر فاعلية مع الطفل.
- **المعلومات المتوفرة عن المربي:** إن معرفة المربي أسماء تلاميذه وقدراته العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم الإقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذا معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم تجعله أكثر فاعلية في تواصله وتعامله معهم كما يساعدهم على تكوين إتجاهات إيجابية نحوه.

2-5 الخصائص الإنفعالية:

- أن يتوفر فيه الإتزان العاطفي والإنفعالي والقدرة على ضبط النفس.
- أن يكون رحب الصدر فلا يغضب لتصرفاتهم بل يواجه ذلك والصبر وحسن التوجه، فلا يكون مبالغ في الإثابة والعقاب.
- أن يكون حسن الخلق والتصرف لكي يكون قدوة صالحة لأطفاله.

¹ - عبد الحميد نشواتي: مرجع سابق، ص 233-234.

- أن يكون محب لمهنته غيور عليها يسعى دائما لكل ما يرقى له ويرفع شأنه.
- لديه مفهوم ذات إيجابي، ولديه الثقة بالنفس، وأن يكون متمتع بالصحة النفسية.
- لديه حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة، وإنتاج الوسائط التعليمية.

2-6 الخصائص الاجتماعية:

- أن يكون موضع إحترام الأطفال ومحبتهم.
- يتمتع بقدر من المرح والدعابة مع الأطفال.
- قادرا على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال والأولياء وزملائه والعاملين في المركز.
- أن يكون حريصا على النظام وإحترام الوقت.
- متقبل لقيم مجتمعه وعاداته، ومتوافق معها، مما يمكنه من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفاله.
- متعاون مع زملائه من خلال العمل الجماعي، بما يحقق نجاح المركز الطبي البيداغوجي.¹

3-التكوين الخاص بالمربي المختص بالمتخلفين ذهنيا:

توجد هناك أربع محاور أساسية تكون المشروع البيداغوجي للتكوين:

3-1 تكوين نظري:

يتعلق بمكتسبات معرفية للدعم والتقييم والمراقبة، متعلق أيضا بتقديم آداب عامة مثل: علم النفس، بيداغوجيا، علم النفس التربوي، حقوق تشريعات إجتماعية.... الخ.

3-2 تكوين تقني:

إكتساب تقنيات التعبير والتنشيط وفي هذا المجال يكتسب المربي المهارات (Le Savoir Faire) التي تعتبر الدعامة الأساسية Le Savoir etre حيث يكون سلكا هاما في تكوين المربي من خلال مختلف الورشات، المربي في التكوين يستطيع إكتساب القواعد النفسية الأساسية للتعبير والتنشيط للوصول في الأخير إلى الإجابة عن الحاجيات التي يجب أن تتوفر في الحياة الوظيفية، هذا لا يتعلق فقط بإعطاء كامل التقنيات بل بإعطاء القواعد الأساسية التي من خلالها يستطيع الإختيار من مختلف النشاطات.² حيث يتلقي المربي هنا مهارات حول: التزيين التجارة، الميونييت، أو عروض عرائس القراقوز (Marionnettes)، ألعاب درامية، رقص، غناء، تعبيرات جسدية.... الخ.

¹ - عبد الحميد نشواتي: مرجع سابق، ص 235.

² - مواهب إبراهيم عياد وآخرون: المرشد في تدريب المتخلف ذهنيا على السلوك الاستقلالي في المهارات المنزلية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1995، ص 44.

3-3 تكوين تطبيقي:

من خلال التربص التطبيقي والممارسة الفعلية والحقيقية في الميدان، حيث يكون هناك إحتكاك مباشر بالأطفال والفريق المؤسسي وهنا يقوم بملاحظة الأطفال.

4-3 تكوين الشخصية:

على المربي أن يحب وظيفته ويتحمل مسؤوليته حيث يجب أن يكون لديه شخصية متوازنة كما أن المشروع البيداغوجي يجب أن يوجه إلى تكوين الشخصية.
إن هاته المحاور الأربعة تعد الركيزة الأساسية لأي تكوين لذا يجب الإهتمام بها مجتمعة.

1 -المهام المهنية للمربي:

هناك عدة مهام للمربي:

- دراسة الأهداف التي ينبغي أن يصل إليها الأطفال من خلال العملية التربوية وأن يضع الأهداف نصب عينيه ويحققها في كل نشاط وفي كل خطوة من خطوات تقديم الأنشطة داخل المركز أو خارجه.
- العمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج وربط الأنشطة بما يجري في الحياة اليومية وبيئة الطفل.
- إعداد الأنشطة حسب المنهج وما يهدف إليه وتحديد النقاط التي يتناولها بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة النشاط.
- استخدام الوسائل التعليمية وإختيار الأفضل بالنسبة للنشاط المقدم لهذه الفئة
- المربي له شخصية وحرية في اتباع الطريقة التي تتلاءم مع طبيعة النشاط والأخذ بعين الإعتبار أن الطفل هو العنصر الإيجابي الفعال في العملية التربوية والإبتعاد عن طريق الإلقاء والتلقين، والوقوف على قدرات وميولات الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية وتشجيع الأطفال على التفاعل الإيجابي مع الأنشطة.
- أن يضع خطة لعمله داخل المركز فيقسم البرنامج التربوي على مدار العام ثم يقسم موضوعات كل شهر على أسابيعه، ثم أيام كل أسبوع ويحرص على تنفيذ هذه الخطة بشيء من المرونة.¹
- الأنشطة يجب أن تراعي ميول وقدرات وإستعدادات الأطفال حيث يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- يهتم المربي بتدريب أطفاله على المهارات والخبرات العملية وتأصيل القيم والعادات السليمة في نفوسهم.
- أن يهني نفسه بكل نشاط ويعد وسائله التعليمية ويضع لنفسه تصورا ذهنيا لخطوات أدائه داخل حجرة النشاط.

¹ - إبراهيم عباس الزهيري: تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2003، ص 300.

■ أن يعد أنشطة علاجية كمعالجة الضعف الذي يكشف عنه التقويم لدى بعض الأطفال قبل أن يتطور هذا الضعف ويصعب معالجته.

2 - مهام المربي الخاص بالمعاقين ذهنيا:

بدأ الإهتمام بالأطفال غير العاديين وتأهيلهم وإعدادهم للحياة يأخذ مساره الطبيعي، وهذا التوسع في نطاق الخدمات التأهيلية والنفسية لغير العاديين لهم تواكبه سياسة محكمة الاختيار لمعلم التربية الخاص والكفء، كما يلقى المربي الإهتمام اللازم من قبل البحث العلمي حيث ركزت معظم البحوث العلمية والتربوية والتعليمية والتأهيلية للأطفال غير العاديين، فإن عملية إختيار لهذه المهمة المتزايدة الأعباء من الأهمية، وذلك لأن المربي يتولى مهام شاقة ألا وهي التعامل مع الفئات الخاصة من التلاميذ الأمر الذي يجعل عملية إختياره لأداء مهنته صعبة جدا.¹

فهو يمثل أساسا الفرق المتعددة التخصصات في المركز والمؤسسات الخاصة بتربية وتأهيل المعاقين عقليا، حيث أنه يقوم بملاحظة هؤلاء الأطفال المعاقين لأنها سياسة في الحياة التربوية، وهذا من خلال تطبيق نشاطات وتمارين إلى جانب العمل البيداغوجي والتربوي، إذ يقوم بنشاطات لها أهداف تتمثل في تنمية القدرات النفسية والحسية والعقلية، وإعطاء إستقلالية من خلال بطاقات فنية محضرة من البرنامج الأسبوعي المكلف.²

3 - الأدوار التعليمية للمربي:

من بين الأدوار المهمة والتي يقوم بها المربي:

■ الإستقبال:

إن إستقبال الأطفال في المركز مهم جدا، لذا ينبغي على المربي أن يكون واعيا في إستقبال أطفاله، فيقربهم منه ولا يشعرهم بعطفه وحنانه حتى يمكنهم من الإطمئنان، وهم يدخلون مرحلة جديدة من حياتهم.

■ الإستراحة:

إن الطفل محتاج للإستراحة وذلك لاسترجاع هدوئه ونشاطه لهذا يجب أن يخصص فترة كافية له مع تناول وجبة خفيفة، يشغل المربي أثنائها بتوجيه الأطفال نحو آداب الجلوس، آداب الأكل ثم القيام ببعض الألعاب التي يميلون إليها.³

¹ - مواهب ابراهيم عياد وآخرون: مرجع سابق، ص 47.

² - المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين: المرشد المنهجي للمراكز الطبية التربوية للأطفال المتخلفين ذهنيا، المديرية الفرعية للبرامج والمناهج والوسائل البيداغوجية، مصلحة الوسائل البيداغوجية والمستندات، قسنطينة، 2005، ص 11 و 43.

³ - المركز الوطني للوثائق التربوية: الطفل بين الأسرة والمدرسة، الجزائر، ص 29.

- الأدوات والوسائل التي يستخدمها المربي في الأنشطة:
 - يجب أن يراعي المربي الابتكار والإبداع والتنوع في إستخدامه للأدوات والخدمات الطبيعية والمستهلكة بدون تكلفة باهضة.
 - يجب أن يراعي المربي عوامل الأمان والسلامة.
 - يجب أن تكون الأدوات مشوقة للطفل.
 - يجب أن يحضر المربي الأدوات والوسائل قبل بداية الوحدة مثل: الألعاب التربوية، النماذج الحسية، الصور، اللوح.... الخ، كذلك الخامات من: أوراق، خشب، أسلاك، خيوط، أطباق، أكواب وغيرها.
- التقييم:**

- هو تقييم نمو الأطفال وتقدمهم في سبيل تحقيق الأهداف والأغراض التربوية الموضوعية، لذا فهو يعتبر مؤشرا يلقي الضوء على الحالة التعليمية للطفل كذلك تقويم كل من المربي، طريقة التدريس الإمكانيات والمنهج، الموضوع وكل ما يتعلق بالعملية التربوية التعليمية وتحقيق عملية التقويم من خلال ما يلي:
- الحكم على مدى إستفادة الأطفال من المهارات والمفاهيم والخبرات في أدائهم وسلوكهم.
 - الحكم على ما حققته الوحدة التعليمية أو الأنشطة المعطاة للطفل من تغيير في سلوك الطفل وتأثيرها على علاقته مع الآخرين.
 - قياس مدى تقدم نمو الطفل من اتجاهات وعادات صحيحة سليمة.
 - قياس ما حققته الأنشطة من مساهمات في حل مشكلات الأطفال ومدى الصعوبات التي قابلتهم أثناء تنفيذها.
 - النظر في مدى إستفادة الأطفال من ناحية تطوير وتنمية التفكير الإبتكاري المنتج.
 - الحكم على جودة الأنشطة وطرق وأساليب التدريس المستخدمة.
 - الحكم على جودة الأدوات والوسائل المستخدمة ومدى إستفادة الأطفال منها.
 - بيان ما حققه المنهج من فرص كافية للتعلم لكل طفل.¹

– أساليب التقويم المستخدمة:

- الملاحظة الموضوعية وإعطائها تغذية راجعة فورية أو موضوعية.
- التقويم النهائي (نهاية الأسبوع، الأسبوع، في نهاية الوحدة، أو في نهاية العام).
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأطفال ومحاولة علاجها.
- تدعيم وإظهار نقاط القوة لدى الأطفال ومحاولة تعزيزها.
- يجب على المربي أن يراعي توقيت إجراء الاختبارات والقياسات على الأطفال.

¹ – المركز الوطني للوثائق التربوية: مرجع سابق، ص 30.

- دور المربي في اللعب الحر بالخارج:

- توفير عوامل الأمان والسلامة.
- مراقبة جميع الأطفال.
- تعزيز الأطفال على كيفية حماية أنفسهم وتعليمهم طريقة السقوط الصحيحة.
- مساعدة الأطفال على تحضير أنفسهم للخروج خارج الورشة.
- القدرة على الابتكار والإبداع وتقديم ألعاب وأدوات جديدة.
- إستغلال فترة اللعب الخارجي للتعلم من خلال الحركة.
- التأكد من أن كل طفل يشارك في الألعاب.
- أن يجلس مع الأطفال ويشاركهم اللعب.
- أن يتدخل في الوقت المناسب لحل أي مشكلة سلوكية قبل حدوثها.
- تشجيع الأطفال على إتقان المهارات الحركية الأساسية الإنتقالية مثل: المشي، الجري، الزحقة، والمهارات الحركية الأساسية غير انتقالية سواء باستخدام الأدوات مثل: الرمي، الصد، الركل، والضرب وغيرها.
- توفير البيئة التعليمية الغنية بالخبرات الحركية التعليمية المتعددة.¹

- لقاء المربي الأخير مع الأطفال:

هو اللقاء الأخير الذي يلتقي فيه المربي مع أطفاله في نهاية اليوم الدراسي (الدوام) بتقديم الأعمال التي تم تنفيذها خلال اليوم ومناقشة ما تم تنفيذه وإنتاجه وتذكير الأطفال بأعمال اليوم وذلك عن طريق: الغهتمام بتمرينات الإسترخاء والأنشطة الترفيهية، الحركية الخفيفة، تقديم ألعاب جماعية بسيطة وهادئة بعيدة عن العنف. تقديم ألعاب إيقاعية تعبيرية أو بعض الأناشيد والأغاني التي يحبها الأطفال. سرد قصة أو تقديم شريط تعليمي للأطفال.

4 -المشكلات التي تواجه المربي:

هناك نوعين من المشاكل التي تتعلق بالمربي شخصيا وأخرى تعيق أداءه المهني وهي كالآتي:

- مشكلات تتعلق به شخصيا: وتتمثل فيما يلي:
 - "شعور المربي بتدني مكانته الاجتماعية ونظرته لذلك متأثرا بنظرة المجتمع لمهنة التعليم التي تحتل موقع متدنيا في السلم المهني.
 - عدم تناسب ما يتقاضاه من راتب مع ما يبذله من مجهودات وضعف الحوافز والمكافآت.
 - نقص التأهيل التربوي للمربي، فالكثير منهم شهادات متوسطة أو جامعية لا علاقة لها بالعمل في المركز وهذا النقص يظهر بشكل واضح في طرق وأساليب تنفيذ برامج المركز وسيطرته على الأطفال بشكل ملائم.
 - صعوبة التعرف على القدرات وإستعدادات الأطفال حتى يتسنى إختيار الطريقة والأسلوب المناسب لتنفيذ برنامج المركز.

¹ - المركز الوطني للوثائق التربوية: مرجع سابق، ص 30.

- صعوبة تحديد الأهداف تنفيذ البرنامج بدقة ووضوح، مما يؤدي إلى إستخدام طرق وأساليب تبتعد عن تحقيق الأهداف المرجوة.
- صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند توزيعهم على أنشطة البرامج¹ بتصرف.
- مشكلات تعيق أدائه المهني:

" الوسائل والإمكانيات المتاحة: حيث أن توفير الوسائل التعليمية بشكل كاف يساعد على تعليم الأطفال بسرعة فالوسائل التعليمية تنمي المهارات المختلفة لدى الطفل، وتزيد من الخبرات التي يكتسبها لأن الأدوات التي يرتكز عليها في تنفيذ الأنشطة، وفي سرعة توصيل المعلومة للطفل فالمرابي بدون وسائل جسد بلا روح". بتصرف².

V. الدراسات السابقة :

العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع ، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما ، فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما ، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما ، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين³.

فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه ، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمت في هذا المضمار ، لماذا ؟

لأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر ، فهو حلقة من سلسلة سبقتة حلقات وتلحقه حلقات إنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى ، تحت ضوء هذه الأفكار بدا لنا مفيدا أن نخصص فصلا للدراسات السابقة حول هذا الموضوع ، من اجل اثناء الدراسة من جهة واستعماله في الحكم والمقارنة سواء بالاثبات أو النفي من جهة اخرى.

لقد واجهه الباحث صعوبات كثيرة في جمعها باعتبار الدراسة حسب علمه لم يتم التطرق إليها من قبل في الجزائر على مستوى الدراسات العليا.

ولم يوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بنفس المتغيرات التي اعتمدها الباحث في الدراسة الحالية ، ولكن تمكنا من الحصول على بعض الدراسات المشابهة والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته . يمكن تلخيص نتائجها فيما يلي :

¹ - عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة/ ص (307-308).

² - عبد القادر شريف: مرجع سابق، ص 308.

³ Malcom D .Arnoule : Fundamental of scientific method in psychology , W.C.Brown , 20m Ed , Dubuque io WA, 1972, P08

دراسة كل من حساني حميد ، بشيري محمد وبلحامدي سليم بعنوان : " دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة " والتي أشرف عليها الأستاذ شريفي مسعود دفعة 2004 - 2005 ، حيث كانت طبيعة الدراسة دراسة ميدانية لبعض روضات ولاية الجزائر العاصمة وتمثلت إشكالية الدراسة في :

دور الألعاب الشبه رياضية باختلاف أهدافها في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة
الفرضية العامة : الألعاب الشبه رياضية لها دور في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة.
الفرضيات الجزئية :

- الألعاب الشبه رياضية لها دور التأثير على الحالة النفسية للأطفال .
- الألعاب الشبه رياضية لها دور في نمو الصفات البدنية للأطفال .

وقد اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أداة البحث تقنية الاستبيان وتمثلت عينة البحث في مجموعة من المربيات لبعض روضات ولاية الجزائر العاصمة حيث تم استجواب 30 مربية من مجموع خمسة روضات.

وكان هدف الدراسة إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الروضة في حياة الطفل ما قبل المدرسة ، وتأثيرها على مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي .

وقد توصل هذا البحث إلى نتيجة مفادها : أن للألعاب الشبه رياضية أهمية بالغة في حياة الطفل لفعاليتها في تحقيق الأهداف البدنية والعقلية التي يكتسبها الطفل ، بحيث تسمح هذه الأنشطة المقترحة في الروضة في تحقيق قدرات عقلية وحركية تسهل صقلها في المرحلة الابتدائية والأساسية مستقبلا .

كما نذكر وجود موضوع يدرس " دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية شخصية طفل الروضة " في مذكرة نيل شهادة الليسانس جوان 2000 .

" أهمية الألعاب الشبه رياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي عند الطفل مرحلة (3 - إلى 5 سنوات) جوان 2002 . حيث توصل هذا البحث أن الألعاب الشبه رياضية لها أهمية كبيرة ووسيلة تربوية تعليمية ، تعمل على تكوين الطفل تكويناً متكاملاً في نواحيه النفسية ، الاجتماعية ، العقلية ، الجسمية .

دراسة حماده محمد حسيني محمد الطوخى "2003" موضوع الدراسة : تأثير برنامج ترويجي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا 1

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ترويجي رياضي لمعرفة مدى تأثيره على التكيف العام للمعاقين ذهنيا والذين تتراوح اعمارهم ما بين 09-12 سنة ونسبة ذكائهم (50-70) ، وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية :

- هل توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث الكلية في نمية التكيف العام في اتجاه القياس البعدي ؟

- هل توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في تنمية التكيف العام في اتجاه الذكور ؟
- فرضيات الدراسة :

- توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث الكلية في نمية التكيف العام في اتجاه القياس البعدي .

- توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في تنمية التكيف العام في اتجاه الذكور .

أجريت الدراسة قوامها 32 تلميذ وتلميذة بواقع 16 تلميذا و 16 تلميذة ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بشبين الكوم في العام الدراسي 2002/2003 ، حيث تم تطبيق برنامج ترويجي رياضي على افراد العينة من اقتراح الباحث نفسه لمدة ثلاث اشهر بمعدل 03 وحدات في الأسبوع، زمن كل وحدة تدريبية 45 دقيقة .

استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة القياسين (القبلي - البعدي)، واعتمد على ادوات البحث الآتية :

- اختبار التكيف العام (الشخصية) الذي اعده الدكتور عطيات محمود هنا .

- اختبار الذكاء (استانفورد - بينيه) .

- استمارة البيانات العامة لكل تلميذ .

- استمارة استطلاع رأي الخبراء على البرنامج الترويجي .

- البرنامج الترويجي المقترح .

وبعد جمع البيانات والمعلومات واجراء المعالجة الاحصائية توصل الباحث الى :

¹ دراسة حماده محمد حسيني محمد الطوخى : تأثير برنامج ترويجي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا ، بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم الترويح الرياضي ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2003 .

- وجود فروق دالة احصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث الكلية في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار

- وجود فروق دالة احصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث من الذكور في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار

- وجود فروق دالة احصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث من الاناث في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار (التكيف العام)

- توجد فروق دالة احصائية في اتجاه عينة البحث من الذكور عن الاناث في اتجاه القياسات البعدية في متغيرات (اعتماد الطفل على نفسه، علاقاته في اسرة ، علاقاته في المدرسة، علاقاته في البيئة المحلية) وفي مجموع التكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار (التكيف العام).

- ممارسة البرنامج الترويحي الرياضي له تاثير ايجابي على تنمية التكيف العام للاطفال المعاقين ذهنيا . وبذلك اوصى الباحث بضرورة تطبيق البرنامج الترويحي في مدراس التربية الفكرية لما له تاثير ايجابي على تنمية التكيف العام للاطفال المعاقين ذهنيا.

دراسة عبد العزيز المصطفى 1994 - موضوع الدراسة : "النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الادراكية الحسية-الحركية عند الأطفال"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر النشاط التدريبي الحركي في تنمية القدرات الادراكية الحسية الحركية عند الأطفال ومعرفة قدرات الأطفال الحسية-الحركية ومن ثم تحديد الأطفال الذين يعانون من بعض حالات التخلف أو العجز الحسي- الحركي من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لدى المجموعة الضابطة في القدرات الادراكية الحسية-الحركية ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية في القدرات الادراكية الحسية-الحركية ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في القدرات الادراكية الحسية-الحركية ؟

- فرضية الدراسة :

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لدى المجموعة الضابطة في القدرات الادراكية الحسية-الحركية .
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية في القدرات الادراكية الحسية-الحركية لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في القدرات الادراكية الحسية-الحركية لصالح المجموعة التجريبية .
- أجريت الدراسة على عين تتكون من 80 طفلا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المنطقة الشرقية الذين شاركوا في البرنامج الترويحي للطفل التي تشرف عليه الرئاسة العامة لرعاية الشباب متوسط العمر الزمني للأطفال بين 04-06 سنوات ، قسمت العينة الى مجموعتين (تجريبية ، ضابطة) بعدد 40 طفلا لكل مجموعة .
- استخدم الباحث المنهج التجريبي للاختبار صحة الفروض المقترحة معتمدا في ذلك على اختبار هايدود 1986 للقدرات الادراكية الحسية-الحركية للأطفال ما بين 05-07 سنوات ، وذلك من خلال تحديد برنامج تدريبي للألعاب والمهارات الحركية والمسابقات بما يتناسب وميول ورغبات وإمكانات أطفال العينة .
- استغرق تنفيذ البرنامج 08 أسابيع في 24 فترة تدريبية بواقع 03 فترات تدريبية أسبوعيا ، زمن كل فترة تدريبية 45 دقيقة .
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في القدرات الادراكية الحسية-الحركية بين الأطفال الذين اشتركوا في البرنامج (مجموعة تجريبية) وأطفال المجموعة الضابطة ، كما أشارت بوضوح إلى التأثير الايجابي والبدال للبرنامج التدريبي المقترح على تنمية القدرات الادراكية الحسية-الحركية توصل الباحث إلى ضرورة الاهتمام بالبرنامج التدريبي بما يتناسب وإمكانات وقدرات الأطفال البدنية والعقلية .
- دراسة هاني الرضي وحسن الحيازي موضوع الدراسة : " اثر برنامج تدريب مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى المعاقين عقليا ذوي الإعاقة المخففة " ¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر تنمية التوافق على بعض مهارات كرة السلة للمعاقين عقليا ذوي الإعاقة المخففة ، حيث بحثت الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

¹ هاني الرضي، حسن الحيازي : أثر برنامج تدريبي مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى المعاقين عقليا ، ذوي الإعاقة المخففة ، منشورات جامعة اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الأول ، الأردن ، 1990.

هل البرنامج المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على التوافق لدى عينة البحث ؟
 هل البرنامج المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الأداء المهاري في كرة السلة لدى عينة البحث ؟

فرضيات الدراسة : تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي :

البرنامج المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على التوافق لدى عينة البحث .
 البرنامج المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الغداء المهاري في كرة السلة لدى عينة البحث ؟

أجريت الدراسة على عينة قوامها 15 طفلا متخلفا عقليا منهم 10 حالات إعاقة منذ الولادة و05 حالات إعاقة نتيجة مرضية متوسط عمرهم 14.5 سنة ومتوسط طولهم 159.40 سم ومتوسط وزنهم 62.52 كغ واعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .
 وللتحقق من أهداف الدراسة اعتمد الباحث على تطبيق برنامج مقترح لمدة 08 أسابيع موزعة على 15 وحدة تجريبية بواقع ثلاث وحدات في كل أسبوع , كل وحدة تدريبية تستغرق 60 دقيقة على المجموعة التجريبية , وللتأكد من صحة الفرضيات المقترحة استخدم الباحث أدوات القياس الآتية :
 القياسات الجسمية (الطول والوزن) تم من طرف طبيب خاص بهم .
 الاختبارات البدنية (اختبارات التوافق , تمرير الكرة على الحائط لمدة عشرة ثواني) .
 تقويم مستوى الأداء المهاري في كرة السلة (التصويب نحو السلة , التصويبة السلمية , التمرير , المحاورة)
 قام الباحثان بإجراء تعديل على المهارات وعلى الاختبارات البدنية المستخدمة بما يتماشى وقدرات العينة , واجريا لها المعاملات العلمية اللازمة من ثبات وصدق وموضوعية .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس الأول والقياس الثاني في اختبار التوافق مما يؤكد صدق البرنامج المقترح وبالتالي تحقق الفرضية الأولى .
 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس الأول والقياس الثاني في اختبار الأداء المهاري لكرة السلة مما يؤكد صلاحية البرنامج المقترح في تحسين الأداء المهاري لكرة السلة وبالتالي تحقق الفرضية الثانية للبحث .

تحليل الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية :

أوضحت الدراسات السابقة أن هناك مؤشرات إيجابية تدل على ضرورة البرامج الرياضية للمعوقين عامة والمعاقين عقليا خاصة، حيث لخصت معظم الدراسات في هذا المجال إلى تحديد الآثار الإيجابية للبرامج الرياضية المكيفة في تطوير القدرات الوظيفية والفسولوجية المتضررة من الإعاقة، وذلك من خلال المؤشرات التالية:

أهمية النشاط الرياضي بشكليه الترويحي والتدريبي و اللعب في تحقيق التوازن الانفعالي وتطوير مفهوم الذات والثقة بالنفس والرغبة في الحياة.

- أكدت الدراسات على دور النشاط الرياضي في الحد من مشاعر القلق واليأس وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية وأن دور النشاط الرياضي المكيف يبدأ من خلال تطوير المهارات الحركية اليومية (توازن ، جلوس مشي) ومن ثم التوجه نحو الإعداد المهاري للأنشطة الرياضية حسب رغبة وميول المعوق نفسه.

- فعالية البرنامج التدريبي الفردي للمتخلفين عقليا على نمو جميع المهارات الرياضية والحركية الاساسية.

و رغم كل هذه النتائج التي تؤكد على أهمية النشاط الرياضي للمعوقين عقليا فإن قلة أو انعدام البرامج التأهيلية وعدم القيام بإحداث التكيف والتعديل العلمي المرتبط بمظاهر الإعاقة ، كل هذه العوامل زادت من تفاقم أوضاع المعاقين وحرمت هذه الفئة من ممارسة نشاط حياتي طبيعي يرغب كل إنسان في الحصول عليه .

عموما لقد بينت هذه الدراسات أن هناك تشابها واختلاف في كيفية ممارسة النشاط الرياضي تبعا لنوع الاعاقة ودرجتها و الظروف المهنية والاجتماعية والشخصية فضلا عن المحيط الأسري الذي يعيشه الفرد والذي يعكس آثاره على ممارسة هذا النشاط .

وهذه النقاط مهمة جدا في رعاية وتربية هذه الفئة من المعوقين يجب التفطن اليها واخذها ببعين الاعتبار، والقيام بأبحاث ودراسات جادة للاستفادة منها على مستوى مدراس ومؤسسات التربية الخاصة.

ان هذه النقاط التي تم ذكرها اخذت منا حيزا من التفكير ووقتا وجهدا كبيرين، من اجل القيام بهذه الدراسة التي ان شاء الله ستكون سندنا ودفعنا قوين للبحث في مجال رياضة المعوقين .

لقد تمكنا من الاستفادة من هذه الدراسات في تنظيم بحثنا بحيث :

- الإستفادة من البحوث العربية التي ركزت على الأنشطة الرياضية المكيفة التي يهتم بها الإنسان العربي وتجنب بعض هفواتها خاصة تكييفها وتعديلها .
- الاستفادة من هذه البحوث فيما يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات وتحديد أسئلة الاستبيان .
- الاستعانة ببعض نتائج هذه الدراسات في ظل الأفكار النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومقارنة نتائج هذه الدراسات بالنتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث .

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

تمهيد

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وتعتبر المفاهيم مفتاح الدخول للبحث وتحديداتها كما تعتبر الخطوة الأولية و الأساسية لتمهيد الطريقة لفهم الموضوع المراد دراسته ، للتداخل الموجود بين مختلف المفاهيم المستعملة إي الواردة في بحثنا هذا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا .¹

1. تحديد المفاهيم و المصطلحات :

من أهم خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة الدقة والموضوعية ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح، الباحث في كتاباته وأبحاثه مهما كانت هذه المفاهيم بسيطة، وذلك لتجنب أي لبس في معني هذه المصطلحات . سنحاول في هذا الفصل التعرض لكافة المفاهيم والمصطلحات التي يحتوي عليها هذا البحث .

1.1 الألعاب الشبه رياضية :

الألعاب الشبه رياضية هي ألعاب منظمة تنظيماً بسيطاً، وسهلة في أدائها، ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ملمستها في أي مكان، كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، وهي لا تحتاج إلى تنظيم معقد ودقيق .²

2.1 الإعاقة الذهنية :

الإعاقة الذهنية ترجع إلى قصور جوهري في مستوى الأداء الحالي، و يظهر هذا القصور بشكل واضح في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط و ستكون مصحوبا بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة الآتية :

التواصل، رعاية الذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام خدمات المجتمع، توجيه الذات ، الصحة و الأمان ، المواد الأكاديمية الوظيفية، قضاء وقت الفراغ و العمل، و تظهر الإعاقة قبل السن الثامن عشر .³

1.2.1 التعريف الاجرائي :

المعاقون عقليا من الدرجة البسيطة هم أولئك الأطفال الذين تراوح نسبة ذكائهم بين 50 و 70 درجة طبقا لمقياس جودانف لرسم الرجل (الصورة الأردنية) والمتواجدون بالمركز الطبي التربوي لولاية المسيلة.

3.1 الكفاءة الحركية :

قدرة المعاق ذهنيا على توظيف ميكانيكية جسمه لأداء الواجب الحركي بالدرجة التي تمكنه من إنجاز هدف أو عمل معين و مدى السيطرة على هذا الأداء، و يتميز بالتوافق و التحكم و الوعي و ذلك بأقصى مدى

¹ كمال بن عقيلة ، أطروحة دكتوراه : 2007-2008

² إلين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط 2 ، المعارف الإسكندرية ، 2002 ، ص 26 .

³ (تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية لسنة 1992 م .)

تسمح به قدراته سواء أكان واجب حركي خاص أو مجموعة واجبات حركية كما يقيسها مقياس السلوك التوافقي (تعريف إجرائي)

3.1 الكفاءة النفسية و الاجتماعية :

مدى تحقيق الفرد المعاق ذهنيا للتوافق و التوازن بين نفسه و بيئته لإشباع حاجاته الشخصية و الاجتماعية، و درجة إحساسه بالارتياح و الأمن الداخلي اتجاه نفسه، و قدراته و اتجاهاته، و إدراكه لنفسه في علاقاته مع الآخرين . (تعريف إجرائي)

2. اشكالية الدراسة :

ان هذه الفئة من المجتمع التي تحتاج إلى رعاية خاصة ودراسات مبنية علي أسس علمية تعمل علي استثمار ذكائهم المحدود وإمكانياتهم بأفضل الطرق والى أقصى حد ممكن للأخذ بيدهم ليجدوا أنفسهم بين أفراد المجتمع محققين أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي تحقيق سلوك توافقي جيد يساعدهم على الاندماج في المجتمع كمواطنين منتجين معتمدين علي أنفسهم بدلا من أن يظلوا عالة علي أسرهم ومجتمعهم . . وإذا ما كان اللعب ضرورة لهذه الفئة لأنه مطلب من مطالب طبيعتهم فيجب البحث عن الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وذلك فيما يخص أو يتعلق بالنمو العقلي والجسمي والنفسي بطريقة منظمة فلهذا لجأ المربي أو المدرب إلى استعمال ألعاب جماعية وفردية تكون محببة إلى نفوسهم مما تقرهم من بعضهم البعض في نفس الوقت وذلك عن طريق ممارسة ألعاب شبه رياضية تتميز بالسعادة في الحركة والنشاط والترفيه عن النفس بالإضافة إلى تنمية الرغبة لديه في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية.

و انطلاقا من هذه المقاربة النظرية طرحنا التساؤل التالي :

هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الكفاءة الحركية و النفسية و الاجتماعية للمعاقين ذهنيا

إن الإجابة على هذا التساؤل يتوقف أساسا على الأسئلة الجزئية التالية.

* ما مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في الوصول إلى الكفاءة الحركية لدى للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ؟

* ما مدى انعكاس الألعاب الشبه الرياضية على تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين

للتعلم ؟

3. أهداف الدراسة :

تكمن أهداف بحثنا هذا في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة المعاقين ذهنيا ودورها

في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب الحركي و النفسي و الاجتماعي بالإضافة إلى الأهداف التالية:

- معرفة فائدة الألعاب الشبه رياضية بالنسبة للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من جميع النواحي النفسية الاجتماعية البدنية ، الصحية ، الخلقية .
- معرفة أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض الجوانب الحسية الحركية للمعاقين ذهنيا .
- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الحركي للمعاقين ذهنيا .
- تعميم مفهوم اللعب بأنواعه ومدى استخدامه كطريقة للوصول إلى تحقيق الأهداف .

4. أهمية الدراسة :

يمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

- إبراز الأهمية البالغة للمعرفة العلمية للألعاب الشبه رياضية والجانب الحسي الحركي و النفسي والاجتماعي للمعاقين ذهنيًا .
- أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة المعاقين ذهنيًا

5. فرضيات الدراسة :

تعرف الفرضية على أنها " ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث "،¹ وهناك من يرى أن فروض البحث هي " تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين...² الخ، كما أن الفرضية هي أيضا " نقطة التحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي للإجابة على الإشكالية القائمة...³ الخ، وبناء على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية:

-الفرضية العامة:

-للألعاب الشبه الرياضية انعكاس فعال على تنمية الكفاءة الحركية و النفسية الاجتماعية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم

-الفرضيات الجزئية:

- ✓ للألعاب الشبه الرياضية دور ايجابي في تنمية الجانب الحركي للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .
- ✓ للألعاب الشبه الرياضية دور في توجيه السلوكات النفسية والتخلص من الضغوطات الخارجية لدى المعاقين ذهنيًا القابلين ذهنيًا .
- ✓ للألعاب الشبه الرياضية دور ايجابي في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .

¹ Maurice Angers, Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, 2ème Edition, inc,

Québec, 1996, p102.

² Andrée Lamoureux, recherche et méthodologie en science humaines, Edition Etudes vivantes, Québec, 1995, p124.

³ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاختصاصي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1978 ، ص 56.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وهذه الأخيرة تعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل إستخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.

1. الدراسة الاستطلاعية

وتهدف إلى تحقيق الأهداف التالية

(أ) - التحقق من صلاحية الأدوات، ومدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها ومعرفة الجمل المناسب لإجرائها

(ب) - حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)

(ج) - الوقوف على نواحي القصور في المقاييس بهدف تعديلها قبل إجراء الدراسة الأساسية .

قمنا بدراسة استطلاعية من أجل التعرف على مجتمع الدراسة وكانت الدراسة على مستوى مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة و مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة. وذلك بغرض تمهيد الأرضية والطريق لإجراء المقابلات مع المربين والإجابة على أسئلة الاستمارة، وكذلك من أجل التأكد من صحة هذه الدراسة وأنها مطابقة للعيننة وأن الأرضية مهيأة ومساعدة لإجراء هذه الدراسة

2. المنهج المتبع في الدراسة :

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج " هو عبارة عن

مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"¹.

ففي مجال البحث العلمي يعتمد إختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في " دور الألعاب الشبه الرياضية على تحسين الكفاءة الحركية و النفسية و الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا القابلين للتعليم "، توجب علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث ويعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم على أنه كل إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة في الحاضر، ويعرفه رابح تركي أنه " على أنه إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها"².

أما بشير صالح الرشيد فيعرفه بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع

اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا للإستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث"³.

3. مجتمع و عينة الدراسة :

وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة

من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، فالعيننة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي"⁴.

¹ رشيد زرواني: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002، ص119.

² رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص23.

³ بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000، ص59.

⁴ رشيد زرواني: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص191.

3-1 مجتمع البحث:

ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج، تم اختيار عينة بحثنا والتي شملت 20 مربي على مستوى مراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا (مسيلة و بوسعادة)

4. أدوات جمع البيانات و المعلومات :

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها إنطلاقا من الفرضيات السابقة.

والاستبيان هو: "أداء من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع إستمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها إقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية¹.

ويحتوي الاستبيان الذي أجريناه (22) سؤالا، منها سؤال مفتوح أي للمربي الحرية في الإجابة والتعبير كما شاء، ومنها (21) سؤال مغلق أي المربي مقيد بإختيار إجابة من الإجابات المقترحة وذلك بوضع علامة (X) داخل الخانة المختارة، وهي موجهة إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تم وضع الأسئلة بناءً على دراستنا الإستطلاعية والتي شملت (11) مربي كعينة أولية وذلك لتحديد الأسئلة التي قد لا تخدم بحثنا أو لا يفهمها أفراد عينتنا وبالفعل قمنا بتغيير بعض الأسئلة حيث كنا قد قمنا بطرح سؤالين بصفة عامة ولكننا وجدنا أن بعض المربين يتساءلون عن أي نوع من أنواع الألعاب أي التخصيص ،حيث قمنا بإعادة صياغة الأسئلة، وقد تم تنفيذ الإستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تعديل بعض الفقرات وقد بلغ عدد عبارات الإستبانة بعد صياغتها النهائية (22) عبارة مرقمة على كل الابعاد وتم بناؤه وفق ثلاث محاور أساسية وهي :

- ❖ البعد الحسي الحركي : احتوى على 06 عبارات من (1 إلى 06)
- ❖ البعد النفسي : احتوى على 06 عبارات مرقمة من (07 إلى 12)
- ❖ البعد الاجتماعي: احتوى على 06 عبارات مرقمة من (13 إلى 18)

¹ حسن احمد الشافعي وسوزان احمد علي مرسي: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشقة المعارف، الإسكندرية، مصر، ص203-205.

5. إجراءات التطبيق الميداني للأداة

5-1. المجال المكاني:

لقد إرتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء البحث والدراسة الميدانية على مستوى مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة و مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة.

5-2. المجال الزمني:

لقد تم إبتداء البحث منذ أوائل شهر جانفي عن طريق البحث في الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الإستمارات على المربين خلال الفترة الممتدة ما بين 06 ماي 2015 إلى غاية 16 ماي 2015.

6. أساليب التحاليل والمعينة الإحصائية:

تم تفرغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث، تمهيد لإدخالها إلى الحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية SPSS.

1.6. تعريف برنامج ال SPSS

يعتبر ال SPSS من أفضل برامج الإحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية، " وكلمة SPSS هي اختصار للعبارة Statistical Package for Social Scienc أي بمعنى حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويعمل هذا البرنامج من خلال برنامج ويندوز Windows حيث يعمل ويندوز كبيئة تشغيل لكثير من البرامج عموما والبرامج الإحصائية خاصة، ولا يختلف المحتوى الإحصائي لبرنامج (SPSS) باختلاف إصداراته ولكن يختلف شكله مع اختلاف بيئات التشغيل " .

ويتم إدخال البيانات المراد عمل التحليل الإحصائي لها في جدول يفتح مع فتح البرنامج نفسه، ويتم إدخال البيانات مباشرة بكتابة الرقم ثم مفتاح التنفيذ Entre دون الحاجة إلى تحديد حقول البيانات . كما يسهل البرنامج أيضا إمكانية إجراء الرسوم البيانية بكفاءة عالية و بأكثر من طريقة مع إمكانية تعديلها وبهذا يوفر على الباحثين جهدا كبيرا ووقتا مهما في معالجة البيانات وتحليلها .

2.6. استخدام نموذج SPSS في البحث الحالي:

اعتمد الباحث في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في التحليل البيانات المجموعة على برنامج SPSS ، حيث تم إجراء الحسابات اللازمة كالمتوسطات الحسابية ، التكرارات، والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينة واحدة .

خلاصة :

إن التحديد الدقيق لمنهجية البحث و الإجراءات البحث الميدانية، هي أساس البحث العلمي في جميع التخصصات والميادين، وذلك لما تقدمه من توجيهات و إرشادات للبحث قصد إتباع السبيل الصحيح في خطوات إجراء الدراسة، لذلك يمكننا أن نقول أن هذا الفصل، هو بمثابة العمود الفقري للدراسة بصفة عامة والجانب الميداني بصفة خاصة، وذلك لأنه ضمّ أهم العناصر والمتغيرات التي ستساعد الباحث للوصول إلى نتائج علمية تساهم في ربط الجانب النظري بالتطبيقي، وبالتالي التحقق من الفرضيات وكذا أهداف الدراسة.

وفي ضوء ما سبق الإشارة إليه في هذا الفصل، يرى الباحث انه قد جمع عدد من البيانات والمعطيات التي سيقوم بتحليلها إحصائياً قصد إيجاد تفسيرات علمية ومنهجية لإشكالية و فرضيات الدراسة .

تضمن فصل الاجراءات الميدانية للدراسة منهج البحث الذي استعملناه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي، حيث قام الباحث في هذا الفصل بالتطرق إلى المجتمع الإحصائي عينة البحث وخصائصهما وحدود البحث ومجالاته، كما قام بشرح أدوات البحث .

الفصل الرابع

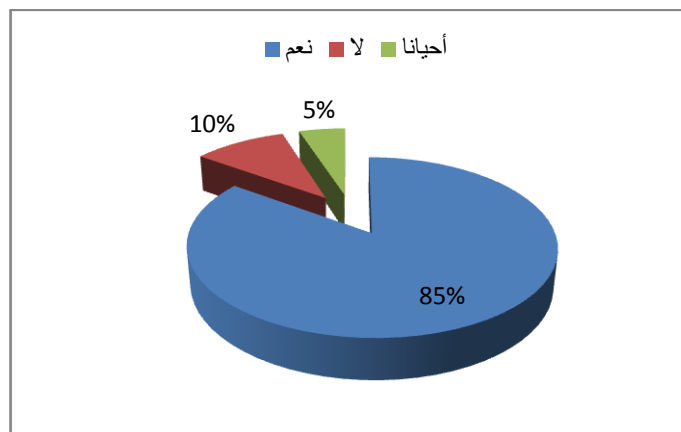
عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

المحور الأول : البعد الحسي الحركي

السؤال رقم: 01 تساعد الألعاب الشبه الرياضية على تنمية القدرات الحركية و التناسق الحركي للأطفال المعاقين ذهنيا .

الغرض منه: معرفة مدى إمكانية الألعاب الشبه الرياضية على تنمية القدرات الحركية و التناسق الحركي للأطفال المعاقين ذهنيا، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة. جدول رقم (01): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 01.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	2	10%
أحيانا	1	5%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 01 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 01:

عرض النتائج:

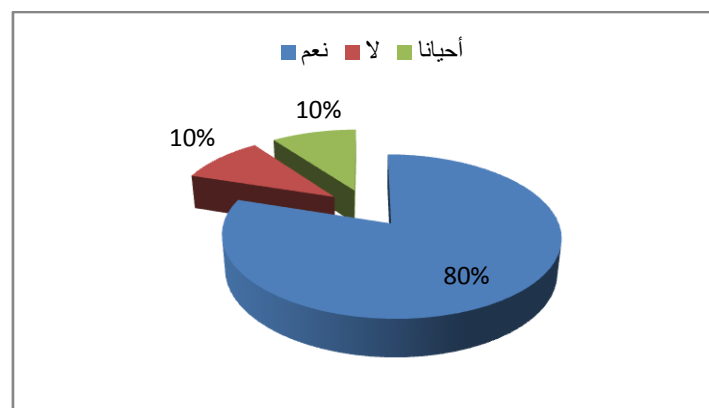
من خلال نتائج الجدول يتضح أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) تساعد الألعاب الشبه الرياضية على تنمية القدرات الحركية و التناسق الحركي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم نسبتهم بـ 85 % و هي أكبر نسبة ،في حين أن الذين أجابوا بـ (أحيانا) قدرت نسبتهم بـ 5% ، وما نسبتهم بـ 10% بـ (لا) .

السؤال رقم: 02. الالعاب الشبه رياضية تنمي الرغبة لدى الأطفال في التدريب لتحسين مهاراتهم الاساسية و قدراتهم البدنية

الغرض منه: معرفة مدى تنمية الرغبة لدى الأطفال في التدريب لتحسين مهاراتهم الاساسية و قدراتهم البدنية ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (02): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 02.

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
80%	16	نعم
10%	2	لا
10%	2	أحيانا
100%	20	المجموع



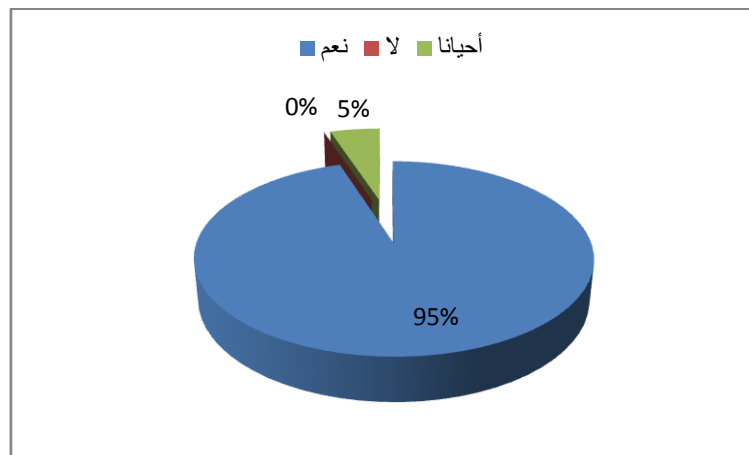
شكل رقم : 02 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 03:

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول يتضح أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) تنمي الالعاب الشبه رياضية الرغبة لدى الأطفال في التدريب لتحسين مهاراتهم الاساسية و قدراتهم البدنية قدرت نسبتهم بـ 80 % و هي أعلى نسبة ، بينما نسبة عند الذين أجابوا بـ (أحيانا) و قدرة نسبتهم 10 % ، في حين أن الجواب بـ (لا) كانت نسبته 10 % .

السؤال رقم: 03. يمكن عن طريق الالعب الشبه رياضية تعليم و تطوير بعض المهارات الحركية
الغرض منه: معرفة ما مدي امكانية الالعب الشبه الرياضية في تعليم و تطوير بعض المهارات الحركية ، وتمت صياغة
 هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (03): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 03.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	0	0%
أحيانا	1	5%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 03 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 03

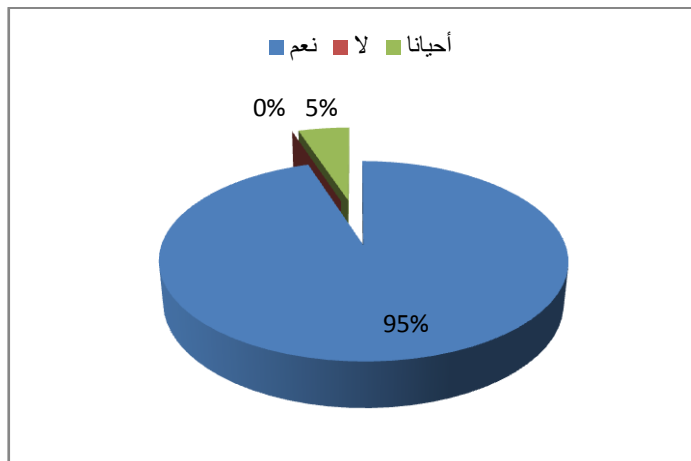
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول يتبين أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) يمكن عن طريق الالعب الشبه رياضية
 تعليم و تطوير بعض المهارات الحركية قدرت نسبتهم بـ 95% ، وما نسبته 5% كانت أحيانا وانعدمت النسبة في
 (لا).

السؤال رقم: 04. يكتسب الطفل صفات حركية جديدة عند ممارسة الالعاب شبه رياضية

الغرض منه: معرفة مدى مساهمة الالعاب شبه رياضية في إكساب المعاق ذهنيا صفات حركية جديدة ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (04): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 04.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	0	0%
أحيانا	1	5%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 04 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 04:

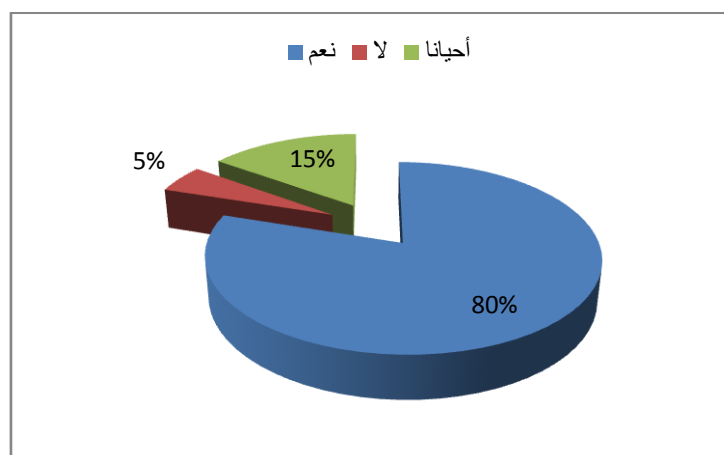
عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن افراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) يكتسب الطفل صفات حركية جديدة عند ممارسة الالعاب شبه رياضية و التي قدرت نسبتها بـ 95% و هي أعلى نسبة ، في حين الذين أجابوا (أحيانا) قدرت نسبتهم بـ 5% ، بينما كانت النسبة عند الذين أجابوا بـ (لا) معدومة

السؤال رقم: 05. ممارسة الالعاب الشبه رياضية تعمل على تنمية قوى و تناسق ومرونة عضلات الجسم المختلفة

الغرض منه : معرفة مدى مساهمة م الالعاب الشبه رياضية على تنمية قوى و تناسق ومرونة عضلات الجسم المختلفة ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (05) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 05.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	1	5%
أحيانا	3	15%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 05 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 05

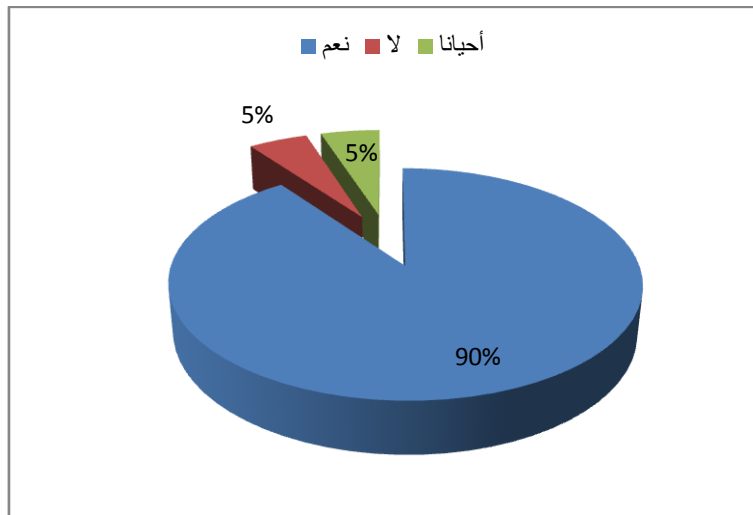
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) ممارسة الالعاب الشبه رياضية تعمل على تنمية قوى و تناسق ومرونة عضلات الجسم المختلفة و التي قدرت نسبتهم بـ 80% ، في حين أن الذين أجابوا بـ (أحيانا) قدرت نسبتهم بـ 15% ، و سجلت أقل نسبة عند الذين أجابوا بـ (لا) وكانت النسبة 5% .

السؤال رقم: 06. تساهم الالعاب الشبه رياضية في الوقاية من بعض انحرافات القوام للمعوقين ذهنيا

الغرض منه : معرفة ما إذا كانت تساهم الالعاب الشبه رياضية في الوقاية من بعض انحرافات القوام للمعوقين ذهنيا ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (06) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 06.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	1	5%
أحيانا	1	5%
المجموع	36	100%



شكل رقم : 06 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 06

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) تساهم الالعاب الشبه رياضية في الوقاية من بعض انحرافات القوام للمعوقين ذهنيا قدرت نسبتهم بـ 90 % ، في ين أن الذين أجابوا بـ (أحيانا) قدرت نسبتهم بـ 5 % و هي أقل نسبة ، بينما نسبة الذين أجابوا بـ (لا) 5% ،

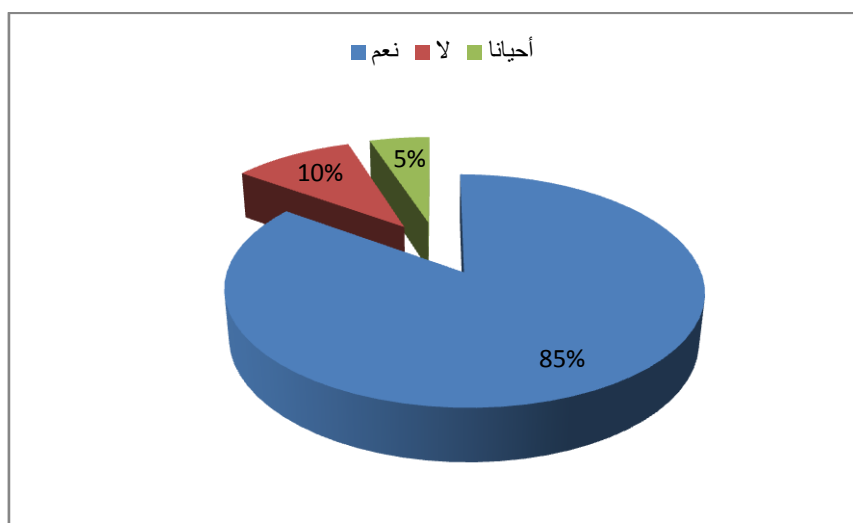
المحور الثاني : البعد النفسي

السؤال رقم: 07. تعتبر الألعاب الشبه الرياضية طريقة لتعويد المعوق الابتعاد عن العزلة والكآبة المصاحبة للاعاقة

الغرض منه : معرفة ما مدى مساهمة الألعاب الشبه الرياضية لتعويد المعوق الابتعاد عن العزلة والكآبة المصاحبة للاعاقة ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (07) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 07.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	2	10%
أحيانا	1	5%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 07 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 07:

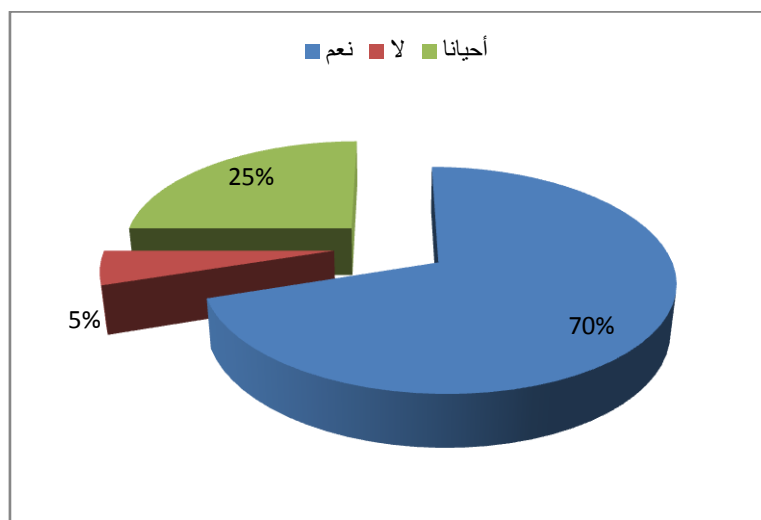
عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) تعتبر الألعاب الرياضية طريقة لتعويد المعوق الابتعاد عن العزلة والكآبة المصاحبة للاعاقة كانت أعلى نسبة و قدرت بـ 85% ، بينما الذين اختاروا (أحيانا) كانت نسبتهم 5% ، و نسبة الذين أجابوا بـ(لا) كانت 10%.

السؤال رقم: 8 تساهم الالعاب الشبه رياضية في إكسابهم الثقة بالنفس، وبمن حولهم من افراد وادوات ومعدات و الأجهزة

الغرض منه : معرفة مدى إسهام الالعاب الشبه رياضية في إكسابهم الثقة بالنفس، وبمن حولهم من افراد وادوات ومعدات واجهزة ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (08) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 08.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	1	5%
أحيانا	5	25%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 08 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 08

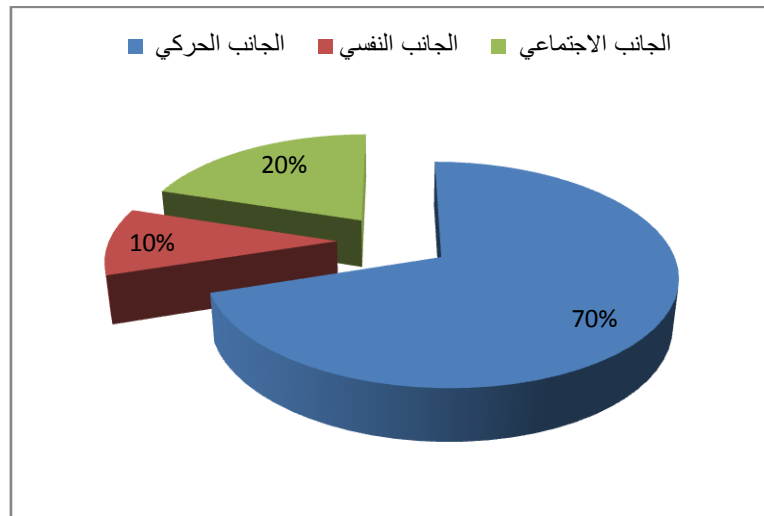
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول يتبين أن أفراد العينة الذين أجابوا ب (نعم) تساهم الالعاب الشبه رياضية في إكسابهم الثقة بالنفس، وبمن حولهم من افراد وادوات ومعدات واجهزة وكانت أعلى نسبة و قدرت بـ 70% ، في حين نسبة الذين أجابوا بـ (أحيانا) و التي قدرت بـ 25% و نسبة الذين أجابوا بـ (لا) 5%.

السؤال رقم: 09 تدخل الالعاب الشبه رياضية السرور لنفس المعاق ذهنيا و إتاحة الفرص للضحك والاستمتاع

الغرض منه : معرفة مدى مساعدة الالعاب الشبه رياضية على ادخال السرور لنفس المعاق ذهنيا و إتاحة الفرص للضحك والاستمتاع ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (09) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 09.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	2	10%
أحيانا	4	20%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 09 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 09:

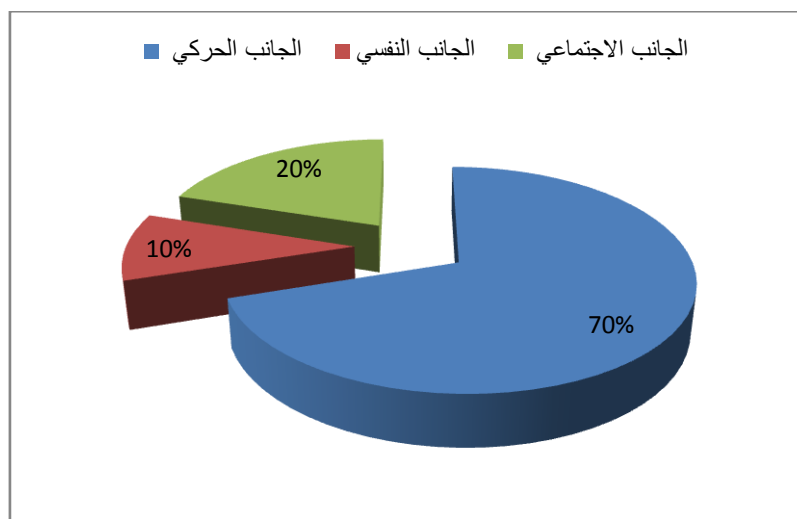
عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) تدخل الالعاب الشبه رياضية السرور لنفس المعاق ذهنيا و إتاحة الفرص للضحك والاستمتاع كانت أعلى نسبة و قدرت بـ 70% ، في حين نسبة (أحيانا) و التي قدرت بـ 20% و نسبة 10% كانت (لا) .

السؤال رقم: 10 تنمية الشخصية عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية

الغرض منه : معرفة ما مدى مساهمة في تنمية الشخصية عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (10) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 10.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	2	10%
أحيانا	4	20%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 10 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 10

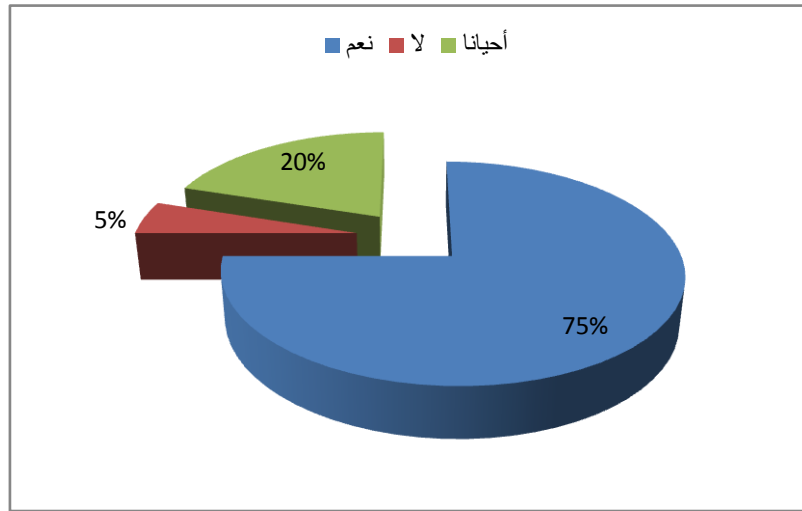
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا ب(نعم) تنمية الشخصية عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية و قدرت نسبتهم بـ 70% و هي أعلى نسبة ، في حين أن الذين أجابوا ب (لا) قدرت نسبتهم بـ 10% ، وكانت نسبة عند الذين أجابوا ب (أحيانا) و التي قدرت بـ 20 % .

السؤال رقم: 11 الالعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للطفل و تخفف من حدته الانفعالية و معالجة بعض حالات اضطرابات السلوك لديهم خلال ممارسته لها

الغرض منه : معرفة ما إذا كانت الالعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للطفل و تخفف من حدته الانفعالية و معالجة بعض حالات اضطرابات السلوك لديهم خلال ممارسته لها ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (11) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 11.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	1	5%
أحيانا	4	20%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 11 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 11

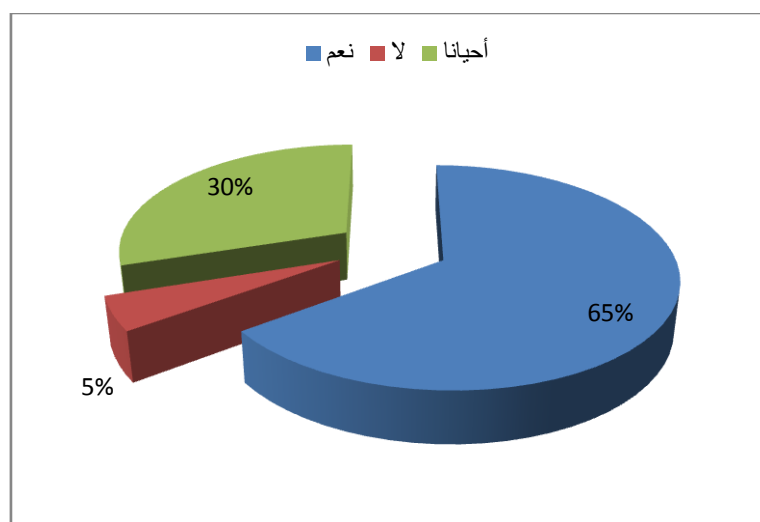
عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الذين أجابوا بـ (نعم) الالعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للطفل و تخفف من حدته الانفعالية و معالجة بعض حالات اضطرابات السلوك لديهم خلال ممارسته لها و الذين قدرت نسبتهم بـ 75 % و هي أعلى نسبة ، في حين نسب الذين أجابوا بـ (أحيانا) الذي قدر بـ 20 % و نسبة 5 % .

السؤال رقم: 12 تساعد الالعاب الشبه الرياضية على تقويم و تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ أثناء ممارستهم لها

الغرض منه : معرفة ما إذا كانت تساعد الالعاب الشبه الرياضية على تقويم و تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ أثناء ممارستهم لها ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (12) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 12.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	1	5%
أحيانا	6	30%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 12 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال : 12

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) تساعد الالعاب الشبه الرياضية على تقويم و تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ أثناء ممارستهم لها قدرت نسبتهم بـ 65 % وهي أعلى نسبة ، في حين أن الذين أجابوا بـ (أحيانا) قدرت نسبتهم بـ 30 % ، وكانت أقل نسبة عند الذين أجابوا بـ (لا) 5 % .

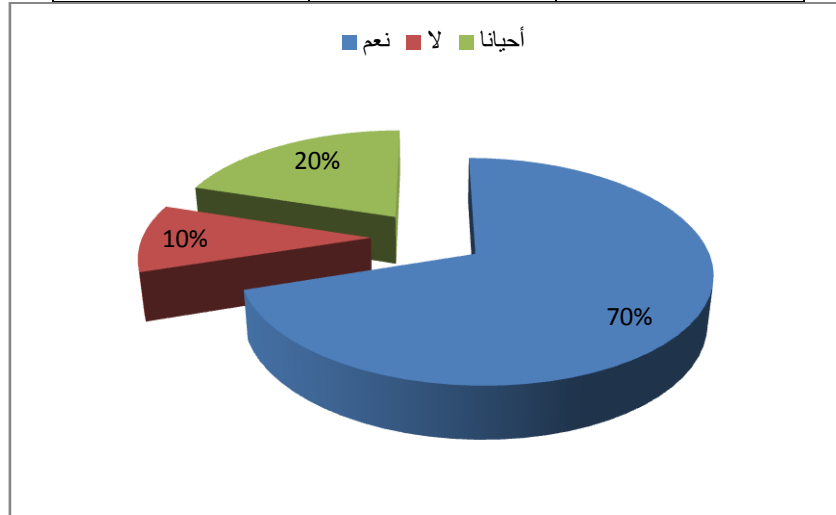
المحور الثالث: البعد الاجتماعي

السؤال رقم: 13 يتقبل الطفل وجود زميل أو أكثر في اللعبة

الغرض منه : معرفة ما إذا كان يتقبل الطفل وجود زميل أو أكثر في اللعبة ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (13) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 13.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	% 70
لا	2	% 10
أحيانا	4	% 20
المجموع	20	% 100



شكل رقم : 13 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 13:

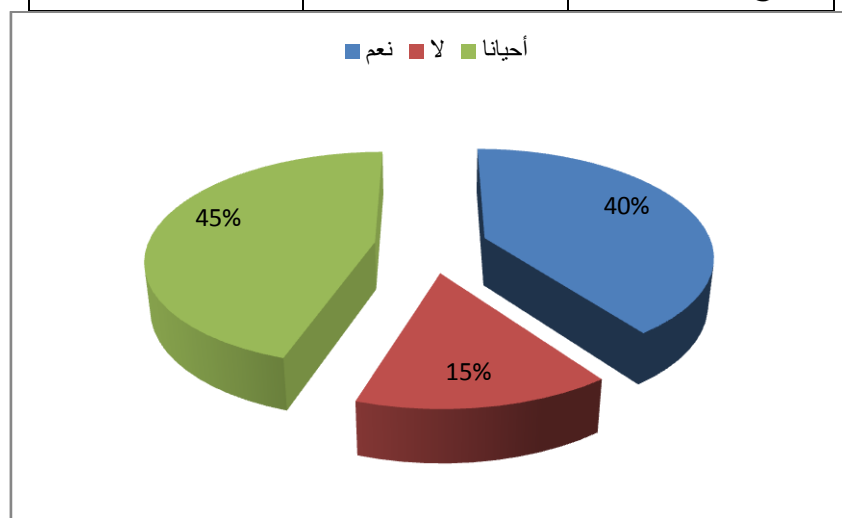
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) يتقبل الطفل وجود زميل أو أكثر في اللعبة و الذي قدرت نسبتهم بـ 70 % و هي أعلى نسبة ، في حين أن الذين أجابوا بـ (أحيانا) قدرت نسبتهم بـ 20 % ، وكانت أقل نسبة عند الذين أجابوا بـ (لا) و قدرت نسبتهم بـ 10 % .

السؤال رقم 14 : الطفل المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الالعاب الشبه الرياضية

الغرض منه : معرفة ما إذا كان الطفل المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الالعاب الشبه الرياضية ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (14) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 14.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	40%
لا	3	15%
أحيانا	9	45%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 14 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 14:

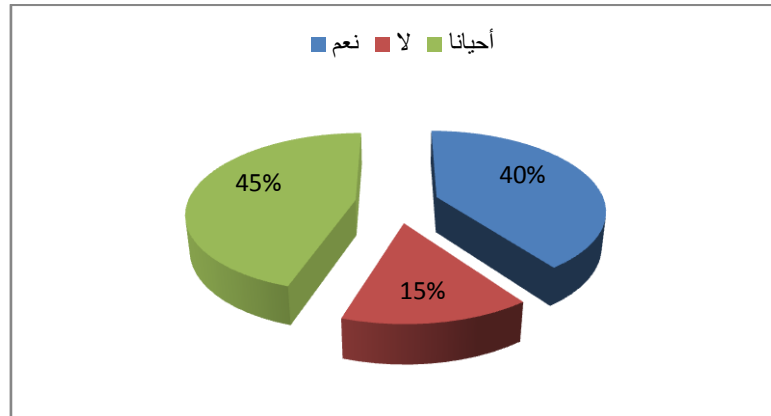
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (أحيانا) كانت أعلى نسبة و التي قدرت بـ 45 % ، أما الذين أجابوا بـ (نعم) قدر نسبتهم بـ 40 % ، في حين أن الجواب بـ (لا) كان 15% .

السؤال رقم 15 : تلعب الالعاب شبه رياضية دور في ادماج التلميذ المنطوي داخل المجتمع

الغرض منه : معرفة ما إذا كان لالعب شبه رياضية دور في ادماج التلميذ المنطوي داخل المجتمع ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (15) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 15.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	40%
لا	3	15%
أحيانا	9	45%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 15 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 15:

عرض النتائج:

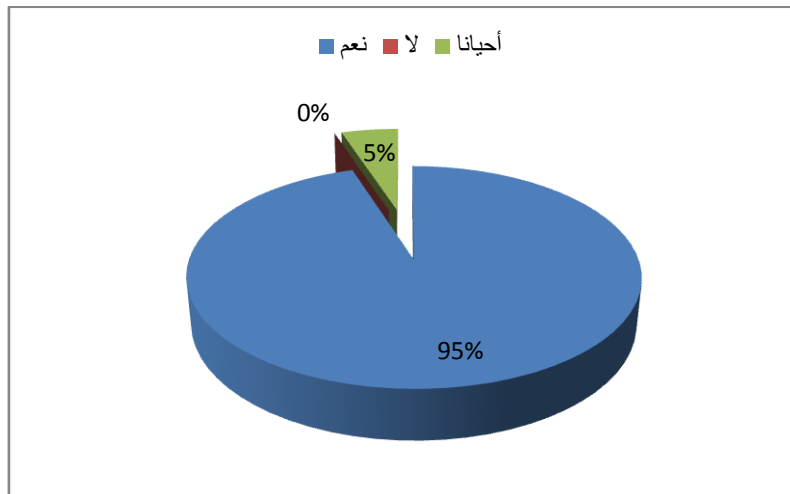
من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) تلعب الالعاب شبه رياضية دور في ادماج التلميذ المنطوي داخل المجتمع قدرت نسبتهم بـ 40% ، في حين أن الذين أجابوا بـ (أحيانا) قدرت نسبتهم 45 % وهي أعلى نسبة في حين نسبة الجواب بـ (لا) 15 %.

السؤال رقم 16 : للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين الأطفال

الغرض منه : معرفة ما إذا كان للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين الأطفال ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (16) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 16.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	0	0%
أحيانا	1	5%
المجموع	20	100%



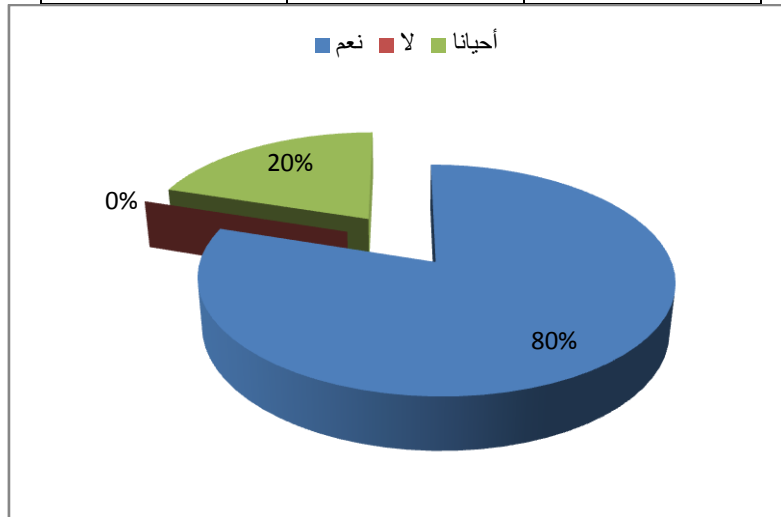
شكل رقم : 16 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 16:

عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين الأطفال و التي قدرت نسبتهم بـ 95 % ،وهي أعلى نسبة في حين الذين أجابوا بـ (أحيانا) قدرت نسبتهم بـ 5 % وهي أقل نسبة ، و انعدمت نسبة الجواب بـ (لا) 0 % .

السؤال رقم 17: الألعاب الشبه الرياضية التي تبرمجوها اثناء الحصة تعمل على تنمية الصفات و الخصائص الاجتماعية **الغرض منه :** معرفة ما إذا كانت الألعاب الشبه الرياضية التي تبرمجوها اثناء الحصة تعمل على تنمية الصفات و الخصائص الاجتماعية ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة

جدول رقم (17) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 17.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	0	0%
أحيانا	4	20%
المجموع	20	100%



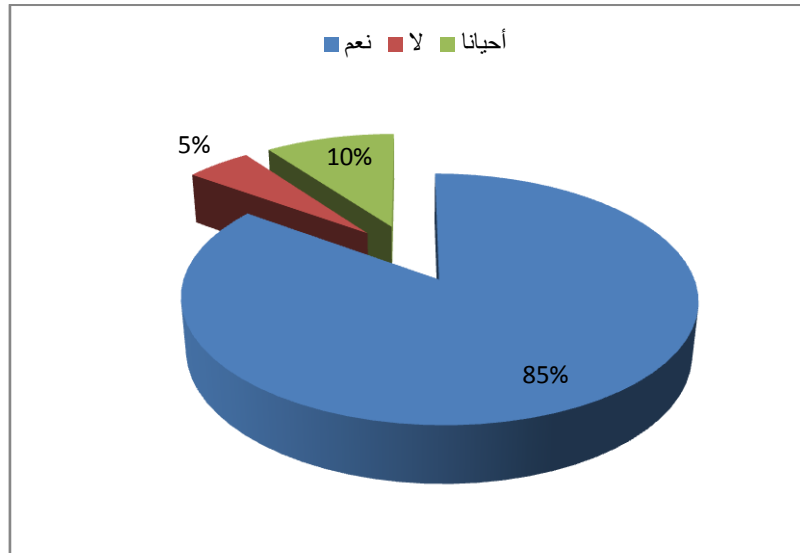
شكل رقم : 17 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 17:

عرض النتائج : من خلا نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) الألعاب الشبه الرياضية التي تبرمجوها اثناء الحصة تعمل على تنمية الصفات و الخصائص الاجتماعية قدرت نسبتهم بـ 80% و هي أعلى نسبة ، في حين أن الذين أجابوا بـ (أحيانا) قدرت نسبتهم بـ 20% ، وكانت نسبة عند الذين أجابوا بـ (لا) معدومة .

السؤال رقم 18: الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب الطفل سلوكيات التوافق الاجتماعي
الغرض منه : معرفة مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في اكتساب الطفل سلوكيات التوافق الاجتماعي
، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا أو أحيانا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (18) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 18.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	1	5%
أحيانا	2	10%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 18 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 18:

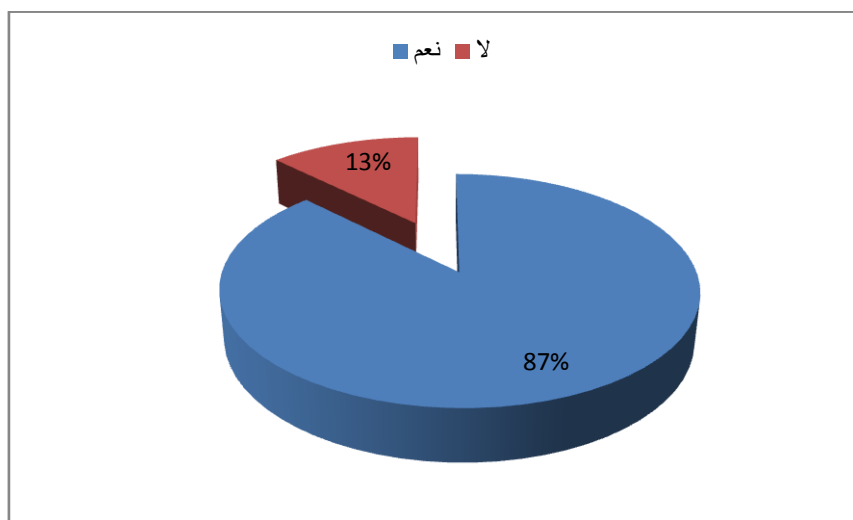
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) ، الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب الطفل سلوكيات التوافق الاجتماعي و التي قدرت نسبتهم بـ 85% و هي أعلى نسبة ، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد قدرت نسبتهم بـ 10% ، بينما كانت أقل نسبة عند الذين أجابوا بـ (لا) و قدرت نسبتهم بـ 5%.

السؤال رقم 19: يتمتع المعاق ذهنيا عن ممارسة الألعاب الشبه رياضية

الغرض منه : معرفة ما إذا كان المعاق ذهنيا يتمتع عن ممارسة الألعاب الشبه رياضية ، وتمت صياغة هذا السؤال بطريقة مغلقة تضمنت (نعم أو لا) وكانت الإجابة.

جدول رقم (19) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 19.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	15%
لا	17	85%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 19 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال : 19

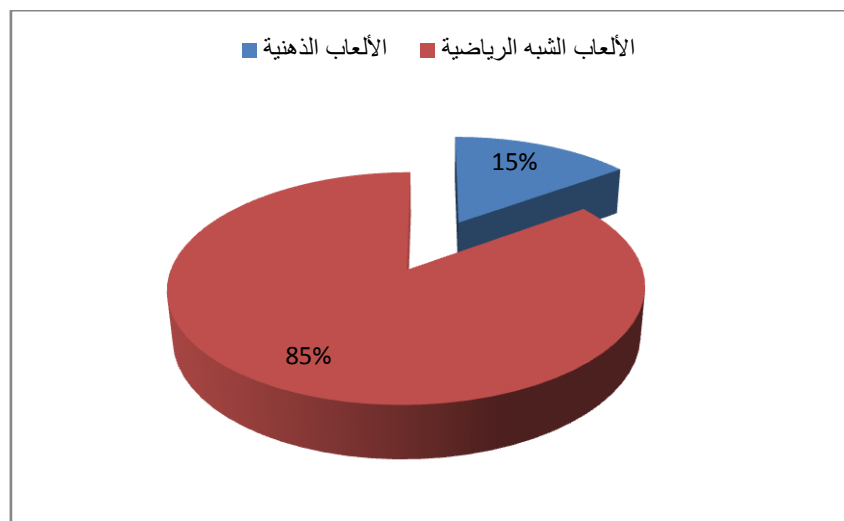
عرض النتائج : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بـ (لا) ، يتمتع المعاق ذهنيا عن ممارسة الألعاب الشبه رياضية ، و الذين قدرت نسبتهم بـ 13 % و هي أقل نسبة ، في حين الذين أجابوا بـ (نعم) فقج كانت أعلى نسبة و هي 87 % .

السؤال رقم 20: ما هي الألعاب المفضلة لدى الطفل

الغرض منه : معرفة ما هي الألعاب التي يفضلها الطفل الألعاب الذهنية أو الألعاب الشبه الرياضية ، وكانت الإجابة.

جدول رقم (20) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 20.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
الألعاب الذهنية	3	15%
الألعاب الشبه الرياضية	17	85%
المجموع	20	100%



شكل رقم : 20 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال : 20

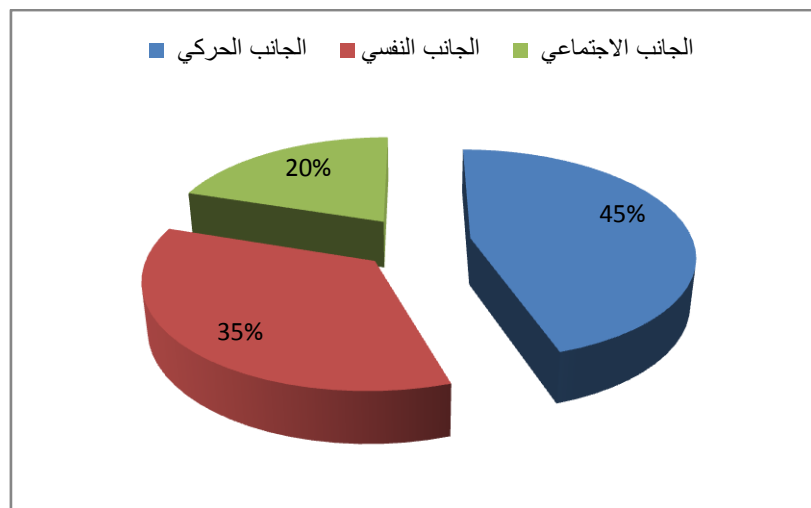
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين اختاروا (الألعاب الشبه الرياضية) قدرة نسبتهم 85% ، في حين الذين اختاروا (الألعاب الذهنية) و قدرت نسبتهم بـ 15% .

السؤال رقم 21: ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر

الغرض منه : معرفة ما مدى تأثير الألعاب الشبه الرياضية على الجوانب المختلفة للمعاق ذهنيا (الجانب الحركي أو الجانب النفسي أو الجانب الاجتماعي)

جدول رقم (21) : يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 21.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
الجانب الحركي	9	45%
الجانب النفسي	7	35%
الجانب الاجتماعي	4	20%
المجموع	20	100%



شكل رقم 21 : يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال : 21

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين اختاروا الجانب الحركي ، قدرت نسبتهم بـ 45% وهي أعلى نسبة ، في حين الذين اختاروا الجانب النفسي قدرت نسبتهم بـ 35 % و أما الذين اختاروا الجانب الاجتماعي قدرت نسبتهم بـ 20 % وهي أقل مسبة

• السؤال رقم (21) : ماهو الهدف حسب رأيك في استخدام الألعاب الشبه رياضية في مراكز ذوي الاحتياجات؟

• الغرض منه: معرفة الهدف في استخدام الألعاب الشبه رياضية في مراكز ذوي الاحتياجات

وقد حصلنا على عدة أهداف منها:

- 1 - خفض من الحركة الزائدة و استغلالها في التعلم و التهيئة النفسية و الصحة النفسية لدى الطفل و ذوي الاحتياجات الخاصة و إعادة تعديل السلوك و إدماجهم اجتماعيا و تنمية المهارات الحس الحركية لديه
- 2 - تقليل من الانفعالات لدى المعاق و خلق جو اجتماعي بين الأطفال خلال ممارسة الألعاب الشبه الرياضية
- 3 - مساعدة الطفل المعاق من التخلص من العزلة و إدماج مع غيره داخل المركز
- 4 - تخليص الطفل المعاق من الضغوط النفسية و الاجتماعية و المساهمة في إدماجه مع الغير
- 5 - التخفيف من حدة الاندفاع البدني و امتصاص الطاقة الزائدة
- 6 - التخفيف من إضطرابات (القلق ، فرط الحركة ، السلوكات الطفيلية)
- 7 - التعود على اللعب الجماعي و تحسين اللياقة البدنية
- 8 - تنمية القدرات الحسية و النفسية و الحركية و فتح المجال لإبراز ميولاته و قدراته
- 9 - تعلم العمل و اللعب في إطار منظم و مقنن
- 10 - مساعدة على خلق جو حسن بين الطفل و المربي و تنمية بعض القدرات مثل التركيز الحسي و الربط بين الإشارات و الحركات المقدمة له
- 11 - الوقوف على زيادة المهارات للأطفال بطرق سهلة و بسيطة
- 12 - كسر الروتين الناتج عن الملل ، اكتساب مهارات جديدة ، حب المعاق في التردد للذهاب إلى المراكز

تحليل النتائج على ضوء الفرضيات :

تعد النتائج الحاصلة النهائية لهدف الباحث ، لأنها تعبر عن مطابقة الفروض المقترحة مع الواقع العلمي في ميدان الدراسة ، و قد تمكن من الوصول إلى مجموعة من النتائج كانت مبنية على استنتاجات مستمدة من الواقع العلمي و ذلك بعد تفسيرها و تعليق عليها على ضوء الطرق الإحصائية المعمول بها في الميدان ، و قد ارتأينا مناقشة و تحليل الفرضيات ثم الوصول إلى نتائج العامة بعد ذلك .

- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) $T-test$ لعينة واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية للفرضية القائلة أن للألعاب الشبه الرياضية دور ايجابي في تنمية الجانب الحركي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم والجدول رقم (22) يبين النتائج التي توصلنا إليها.

- جدول رقم (22): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة حيث تعزى لبعد الحركي .

العينة	المتوسط	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
20	1.30	00	0.05	دالة إحصائية

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن قيمة « sig » دالة إحصائية على الدرجة الكلية لاستبيان الألعاب الشبه الرياضية دور ايجابي في تنمية الجانب الحركي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تعزى البعد الحركي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث من المقارنة نجد أن قيمة « sig » درجة الاحتمال المعنوية بلغت 0.00 ومستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه هو 0.05 وهو أكبر من الدرجة الاحتمالية المعنوية وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية الأولى بنسب عالية .

2- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية التي مفادها للألعاب الشبه الرياضية دور في توجيه السلوكات النفسية والتخلص من الضغوطات الخارجية لدى المعاقين ذهنيا القابلين ذهنيا التي تعزى البعد النفسي و للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) $T-test$ لعينة واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية

– جدول رقم (23): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية للألعاب الشبه الرياضية دور في توجيه السلوكات النفسية والتخلص من الضغوطات الخارجية لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

العينة	المتوسط	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
20	1.45	00	0.05	دالة إحصائية

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن قيمة « sig » دالة إحصائية على الدرجة الكلية للألعاب الشبه الرياضية دور في توجيه السلوكات النفسية والتخلص من الضغوطات الخارجية لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تعزى لبعد النفسي عند مستوى الدلالة 0.05

حيث من المقارنة نجد أن قيمة « sig » درجة الاحتمال المعنوية بلغت 0.00 ومستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه هو 0.05 وهو أكبر من الدرجة الاحتمالية المعنوية

ومنه يتم قبول الفرض القائل للألعاب الشبه الرياضية دور في توجيه السلوكات النفسية والتخلص من الضغوطات الخارجية لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تعزى لبعد النفسي

3- عرض و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها تساهم الألعاب الشبه الرياضية في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم و التي تعزى لبعد الاجتماعي

و للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) $T-test$ لعينة واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لاتجاه الألعاب الشبه الرياضية دور في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تعزى لبعد الاجتماعي والجدول رقم (24) يبين النتائج التي توصلنا إليها.

– جدول رقم (24): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية للفرضية القائلة تساهم الألعاب الشبه الرياضية في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

العينة	المتوسط	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
20	1.40	00	0.05	دالة إحصائية

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن قيمة « sig » دالة إحصائياً على الدرجة الكلية لاستبيان تساهم الألعاب الشبه الرياضية في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم تعزى لبعد الاجتماعي عند مستوى الدلالة 0.05

حيث من المقارنة نجد أن قيمة « sig » درجة الاحتمال المعنوية بلغت 0.00 ومستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه هو 0.05 وهو أكبر من الدرجة الاحتمالية المعنوية

ومنه يتم قبول الفرض القائل تساهم الألعاب الشبه الرياضية في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم و التي تعزى البعد الاجتماعي

4- عرض و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة :

بالنسبة للفرضية العامة التي مفادها أن للألعاب الشبه الرياضية انعكاس فعال على تنمية الكفاءة الحركية و النفسية الاجتماعية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم قد تحققت و الجدول رقم (19) يؤكد ذلك حيث يبين لنا أن نسبة (85%) من أفراد العينة أجابوا بـ (لا) لا يتمتع المعاق ذهنياً عن ممارسة ، و هذا يؤكد إقبال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم على الألعاب الشبه الرياضية بشكل كبير لأنها تشعرهم بالمتعة و الفائدة فلو كان عكس ذلك لما أقبل المعاق ذهنياً عليه ، كما أن السؤال رقم (20) يخدم أيضاً الفرضية العامة حيث بينت ان انخياز المعاقين ذهنياً الى الألعاب الشبه الرياضية بنسبة 85% أكثر من انخيازهم الى الألعاب الذهنية التي قدرت بـ 15% نسبي و الجدول رقم (14) يؤكد ذلك حيث تبين لنا أن نسبة (95%) من أفراد العين أجابوا بـ(نعم) ، الطفل المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعياً بفضل الألعاب الشبه رياضية ، كما أن الجدول رقم (16) و(17) بنسبة 85% و نسبة 90% على التوالي يؤكدون تحقق الفرضية العامة

الفصل الخامس

الإستنتاجات و الاقتراحات

استنتاج عام :

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كانت للألعاب الشبه الرياضية انعكاس فعال على تنمية الكفاءة الحركية و النفسية الاجتماعية للمعاقين ذهنيا من أجل الوصول إلى الأداء الجيد للحركة ، وما يمكن استنتاجه من تصفح نتائج هذا الاستبيان أن المربين يدرجون فعلا وبشكل جدي الألعاب الشبه رياضية ضمن حصص التدريب وذلك لوعيهم وإدراكهم لأهمية مثل هذه الألعاب في التأثير على النمو البدني والنفسي ، والنفسي الحركي والنمو الاجتماعي ولما لها من فوائد في إزالة وتفريغ الضغوطات والشحنات النفسية للاعبين .

كذلك استنتجنا من خلال نتائج البحث إلى أن اللعب الشبه رياضي يكتسي أهمية كبيرة ، حيث أصبح من أهم الطرق التي تساعد المربين على تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها الحصص التربوية ، وذلك انطلاقا من التأثير على اللاعب من جميع الجوانب : الاجتماعي العاطفي ، والمعرفي وخاصة الجانب الحركي .

وقد أثبتت الدراسة أن اللعب الشبه رياضي له دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل كما يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الإحساس والعمل على اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي و النفسي و الاجتماعي ، للطفل ، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات القائلة :

- ✓ للألعاب الشبه الرياضية دور ايجابي في تنمية الجانب الحركي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .
- ✓ للألعاب الشبه الرياضية دور في توجيه السلوكات النفسية والتخلص من الضغوطات الخارجية لدى المعاقين ذهنيا القابلين ذهنيا .
- ✓ تساهم الألعاب الشبه الرياضية في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

الاقتراحات :

بناءً على ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة من نتائج يمكن إعطاء بعض الاقتراحات التي نرى فيها حلول نخدم المعاق ذهنياً ، ويمكن إجمال هذه الاقتراحات فيما يلي :

- 1 - التنسيق مع أفراد الأسرة و توعيتهم بأهمية الجانب النفسي بالنسبة للطفل المعاق لأنه يشعر كما نشعر نحن بالتقبل أو الرفض الأسري .
 - 2 - فتح أيام تحسيسية و ندوات فكرية حول هذه الفئة المهمشة في المجتمع
 - 3 - التخفيف من النشاطات البيداغوجية خصوصاً في الفترة المسائية
 - 4 - استحداث برامج و نشاطات ترويحية و العاب شبه رياضية تتلاءم بشكل جيد مع خصوصية أو إعاقة كل طفل
 - 5 - توفير مربين مؤهلين لتقديم نشاطات رياضية معدلة مناسبة مع المعاقين ذهنياً
 - 6 - فتح المؤسسات و المراكز الخاصة بهذه الفئة على المجتمع و ذلك من خلال جعل زيارات ميدانية لهذه الفئة للمدارس العدية و المصانع و المؤسسات الحكومية حتى تشعر هذه الفئة بأنها في المجتمع ، ليست في سجن .
- زيادة عدد المؤطرين والعاملين على خدمة هذه الفئة من خلال زيادة مناصب شغل وفتح مناصب جديدة

المراجع العربية :

القرآن الكريم :

سورة يوسف الآية رقم : 12

الكتب :

- 1-ألو بلنيسكايا : مدخل إلى علم النفس ، ترجمة بدر الدين عامر ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، 1980 .
- 2-أمين الخولي ، أسامة كامل راتب ، التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، 1998م .
- 3-أحمد عزة راجح :علم النفس الصناعي ،الدر القومية ، ط 1965 .
- 4-احمد عزت راجح :أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث، ط 10 ، الإسكندرية ، سنة 1976 .
- 5-الخالدي ، محمد علي أديب : سيكولوجية المتفوقين عقليا ، مطبعة دار السلام ، الطبعة الأولى بغداد ، 1975 .
- 6-أسعد رزوق : موسوعة علم النفس ، مكتبة لبنان، بيروت .
- 7-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاختصاصي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1978 ، ص 56
- 8-إيمان فؤاد كاشف ، الإعاقة العقلية بين الإهمال و التوجيه ، القاهرة : دار قباء للنشر و التوزيع 2001 م .
- 9-إلين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط 2 ، المعارف الإسكندرية ، 2002 .
- 10-بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000 .
- 11-رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002.
- 12-رايح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- 13-حسن احمد الشافعي وسوزان احمد علي مرسى: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف، الإسكندرية، مصر.
- 14-حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتاب. ط1 ، القاهرة 1978 .
- 15-حسن صالح الدهري : الشخصية والصحة النفسية ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن . سنة 1999 ..
- 16-حلمي ابراهيم ،ليلى السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويح للمعاقين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998م .
- 17-جمال محمد صقر : إتجاهات في التربية والتعليم ، دار المعارف بمصر. ط 1 ، القاهرة ، سنة. 1965 .

- 18-كمال دسوقي : علم النفس ودراسة التوافق ، ط2 . ، سنة . 1976 .
- 19-كمال ابراهيم مرسى : مرجع في عجم التخلف العقلي ، ط1 ، الكزيت : دار القلم ، 1996 م .
- 20-ماجدة السيد عبيد : الإعاقة العقلية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى . عمان 2000 .
- 21-مصري عبد الحميد حنورة : رعاية الطفل المعوق ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى . القاهرة 1991 .
- 22-محمود محمد رفعت حسن : الرياضة للمعوقين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى . مصر 1977 .
- 23-ماجدة السيد عبيد : تعليم الاطفال المتخلفين عقليا ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2000 .
- 24-ماجدة السيد عبيد : تعليم الاطفال المتخلفين عقليا ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2000 .
- 25-ماجدة السيد عبيد : مقدمة في تأهيل المعاقين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2000 .
- 26-محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة ، القاهرة 1978 .
- 27-محمد حسن علاوة : علم النفس الرياضي ، ط 6 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986 .
- 28-محمد سيد أبو النيل : علم النفس الإجتماعي ، دراسات عربية وعالمية ، ج 1 ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية ، سنة 1984 .
- 29-محمد السيد الهابط : التكيف والصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية 1990 .
- 30-محمد سلامة غباري . رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية ، ط 1 ، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2003 .
- 31-منال منصور بوحيد : المعوقون ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الطبعة الثانية ، الكويت 1985
- 32-مصطفى فهمي : دراسات سيكولوجية التكيف - ط1 - 1987 .
- 33-معين أمين السيد: المعين في الإحصاء، دار العلوم للنشر والتوزيع، القبة، 1998.
- 34-مفتي إبراهيم حمادي : طرق تدريس العاب الكرات ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- 35-نصر الدين جابر: علاقة التقبل الرفض الوالدي بتكيف الأبناء ، دكتوراه غير منشورة في علم النفس الإجتماعي، جامعة الجزائر . الجزائر ، سنة 1997 .
- 36-صبري محمد علي ، أشرف محمد عبد الغني شريت : الصحة النفسية و التوافق ، الأزارطية : دار المعرفة الجامعية ، 2003 . 154
- 37-عبد الرؤوف محمد القاضي : تأثير برنامج باستخدام الادوات المعدلة على الاتزان للأطفال المعاقين ذهنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 1998 م.

- 38- عبد الرحمن العيسوي : التخلف العقلي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، بيروت 1994 .
- 39- عبد العظيم شحاتة مرسى : التأهيل المهني للمتخلفين عقليا ، دار الاتحاد العربي للطباعة ، القاهرة ، 1990 .
- 40- عبد الرحمان السيد سليمان : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، المفهوم و الفئات ، ج 2 ، القاهرة ، مكتبة زهرا الشرق ، ب ت .
- 41- عبد الحميد محمد الشاذلي : الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، الأسكندرية ، المكتبة الجامعية ، 2001 .
- 42- عمر محمد التومي الشيباني : تطوير النظريات والأفكار التربوية ، 1981 .
- 43- سعد جلال : المرجع في علم النفس ، دار المعارف بمصر، ط 1 ، القاهرة و. 1971 .
- 44- سعد جلال : في الصحة العقلية الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية ، دار المطبوعات الحديثة ومصر.
- 45- سعد مرسى أحمد وكوثر كوجك : تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1983 .
- 46- سوزانا ميلر : سيكولوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1987 .
- 47- شوقي جلال : العولمة و المجتمع المدني ، كتاب مترجم ، المكتبة الأكاديمية ، 1999 م
- 48- فاروق ابراهيم محمد : دليل مقياس السلوك التكيفي ، ط2، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ، 1985 م .
- 49- فاروق الروسان : مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الرياض ، 2001 .
- 50- فرج عبد القادر طه : سيكولوجية المعوقة للإنتاج ، دراسة نزية ميدانية وفي التوافق المهني الصحي النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة.

الرسائل و الأطروحات:

- 51- حماده محمد حسيني محمد الطوخى : تأثير برنامج ترويجي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا ، بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم الترويح الرياضي ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2003 .
- 52- جمعون نفيسة : التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المبتكر، رسالة ماجستير في علوم التربية، سنة 2001 .
- 53- ريف رقيق ، أوشيوخ كريمو : دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ ، تحت إشراف بالعيد بيطار ، 2002 .

- 54-موزاقة. م. بن زيادة : أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ، رسالة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف الأستاذ ، بن التومي عبد الناصر . 1993 .
- 55-عبد الرؤوف محمد القاضي : تأثير برنامج باستخدام الادوات المعدلة على الاتزان للأطفال المعاقين ذهنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 1998 م .
- 56-قريشي عبد الكريم: علاقة الإختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الإجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الإجتماعي ، جامعة عين شمس ، القاهرة، سنة 1988 .
- 57-هاني الرضي، حسين الحيازي : أثر برنامج تدريبي مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى المعاقين عقليا ، ذوي الإعاقة المخففة ، منشورات جامعة اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الأول ، الأردن ، 1990.

المجلات :

- 58-عطية محمود: " مجلة علم النفس " ، 1949
- 59-سمية أحمد فهمي : مجالات الصحة النفسية في المدرسة ، بحوث منشورة في حوليات كلية البنات جامعة عين شمس ، القاهرة، سنة 1986

المراجع الأجنبية :

- 60-Andrée Lamoureux, recherche et méthodologie en science humaines, Edition Etudes vivantes, Québec, 1995
- 61-Chachoua Brahim .Meseausi .Braham .Bentaha Sid-Ahmed : Mémoire .Etude Comparative De Deux Méthodes D' entérinements Sous La Direction De Mr. Lalaui .F .Juin 1991-1992 .
- 62-Davor, vector P : Dynamic Physical Education for Elementary School Children “ BURGESS Publishing Co.;4th Edition;usa ; 1971.
- 63-Delandsheer j, Introduction à la recherche en éducation ed.a.cllin, bourreier paris, 1976.
- 64- Decvoly Et Monchamp : Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Jeux éducatifs. Delachause. Niestle 7ème Edit Paris 1978 .
- 65-Irwiw Hahn " l'entérinement Sportif Des Enfants Edition Vignot .1991

- 66-Jean piegt : La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse – Nistle 6ème Edit 1972 .
- 67-Les Jeu De L'enfant Après 3 ans . Sa Nature. Sa Discipline ^{4^{eme}} Ed .J Varin Libraire Philosophique .Paris 1976..
- 68-Maurice Angers, Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, 2ème Edition, inc, Québec, 1996
- 69-Malcom D .Arnoule : Fundamental of scientific method in psychology , W.C.Brown , 20m Ed , Dubuque io WA, 1972.
- 70-N.E Medajaouiri .M.Rachid : Amélioration Des Qualités Physique A Travers Les J.P.S. (15-17) sous La Direction M .Dgaout .A. Juin.
- 71-Rachid Aoudia : Les Jeux Pré sportifs Dans La Formation En Hand – Ball Sous La Direction De P .Konstanty .I.E.P.S. Juni 1986.
- 72-Rimmer . J.H.Fitness and Rehabilitation Programs for special Populations .WCB ;Brown and Benchmark . 1994 .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

جامعة المسيلة

الاستمارة الاستبيان

يشرفنا ويسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ، التي نلتمس منكم أيها المربون الإجابة على الأسئلة المطروحة ونلفت انتباهكم أن هذا الاستبيان جزء من العمل الذي نقوم به قصد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية والتي تندرج تحت عنوان دور الالعاب الشبه رياضية على تحسين الكفاءة الحركية و النفسية و الاجتماعية للمعاقين ذهني القابلين للتعلم .

علما بأن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي ، كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية ، لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا .

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير .

السنة الجامعية 2015/2014

	الجانب الحركي	نعم	لا	احيانا
1	الالعاب الشبه الرياضية تساعد على تنمية القدرات الحركية و التناسق الحركي			
2	الالعاب الشبه رياضية تنمي الرغبة لدى الأطفال في التدريب لتحسين مهاراتهم الاساسية و قدراتهم البدنية			
3	يمكن عن طريق الالعاب الشبه رياضية تعليم و تطوير بعض المهارات الحركية			
4	يكتسب الطفل صفات حركية جديدة عند ممارسة الالعاب شبه رياضية			
5	ممارسة الالعاب الشبه رياضية تعمل على تنمية قوى و تناسق ومرونة عضلات الجسم المختلفة			
6	تساهم الالعاب الشبه رياضية في الوقاية من بعض انحرافات القوام للمعوقين ذهنيا			
	الجانب النفسي			
1	تعتبر الألعاب الرياضية طريقة لتعويد المعوق الابتعاد عن العزلة والكتابة المصاحبة للاعاقة			
2	تساهم الالعاب الشبه رياضية في إكسابهم الثقة بالنفس، وبمن حولهم من افراد وادوات ومعدات واجهزة .			
3	يدخل الالعاب الشبه رياضية السرور لنفس المعاق ذهنيا و إتاحة الفرص للضحك والاستمتاع			
4	تنمية الشخصية عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية			
5	الالعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للطفل و تخفف من حدته الانفعالية و معالجة بعض حالات اضطرابات السلوك لديهم خلال ممارسته لها			
6	تساعد الالعاب الشبه الرياضية على تقويم و تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ أثناء ممارستهم لها			
	الجانب الاجتماعي			
1	يتقبل الطفل وجود زميل أو أكثر في اللعبة			
2	الطفل المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الالعاب الشبه الرياضية			
3	تلعب الالعاب شبه رياضية دور في ادماج التلميذ المنطوي داخل المجتمع			
4	للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين الأطفال			
5	الالعاب الشبه الرياضية التي تبرزها أثناء الحصة تعمل على تنمية الصفات و الخصائص الاجتماعية			
6	الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب الطفل سلوكيات التوافق الاجتماعي			

- يتمتع المعاق ذهنيا عن ممارسة الألعاب الشبه رياضية ☐ نعم ☐ لا ☐
- ما هي الألعاب المفضلة لدي الطفل ؟ الألعاب الذهنية ☐ الألعاب الشبه رياضية ☐
- ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر ؟
 - ☐ الجانب الحركي
 - ☐ الجانب النفسي
 - ☐ الجانب الاجتماعي

- ماهو الهدف حسب رأيك في استخدام الألعاب الشبه رياضية في مراكز ذوي الاحتياجات

.....

.....

.....

Tableau de fréquences

الالعاب الشبه الرياضيه تساعد على تنمية القدرات الحركيه و التناسق الحركي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	17	85,0	85,0	85,0
لا	2	10,0	10,0	95,0
احيانا	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

الالعاب الشبه رياضيه تنمي الرغبة لدى الأطفال في التدريب لتحسين مهاراتهم الاساسيه و قدراتهم البدنيه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	16	80,0	80,0	80,0
لا	2	10,0	10,0	90,0
احيانا	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

يمكن عن طريق الالعاب الشبه رياضيه تعليم و تطوير بعض المهارات الحركيه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	95,0	95,0	95,0
احيانا	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

يكتسب الطفل صفات حركيه جديده عند ممارسة الالعاب شبه رياضيه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	95,0	95,0	95,0
احيانا	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

ممارسة الالعاب الشبه رياضيه تعمل على تنمية قوى و تناسق ومرونة عضلات الجسم المختلفه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	16	80,0	80,0	80,0
لا	1	5,0	5,0	85,0
احيانا	3	15,0	15,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تساهم الالعاب الشبه رياضيه في الوقايه من بعض انحرافات القوام للمعوقين ذهنيًا

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	18	90,0	90,0	90,0
لا	1	5,0	5,0	95,0
احيانا	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تعتبر الالعاب الرياضيه طريقه لتعود المعوق الابتعاد عن العزله والكآبه المصاحبه للاعاقة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	17	85,0	85,0	85,0
لا	2	10,0	10,0	95,0
احيانا	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تساهم الالعاب الشبه رياضية في إكسابهم الثقة بالنفس، ويمن حولهم من افراد وادوات ومعدات واجهزة.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	14	70,0	70,0	70,0
لا	1	5,0	5,0	75,0
احيانا	5	25,0	25,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تدخل الالعاب الشبه رياضية السرور لنفس المعاق ذهنيا و إتاحة الفرص للضحك والاستمتاع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	14	70,0	70,0	70,0
لا	2	10,0	10,0	80,0
احيانا	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تنمية الشخصية عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	14	70,0	70,0	70,0
لا	2	10,0	10,0	80,0
احيانا	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

الالعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للطفل و تخفف من حدته الانفعالية و معالجة بعض حالات اضطرابات السلوك لديهم خلال ممارسته لها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	15	75,0	75,0	75,0
لا	1	5,0	5,0	80,0
احيانا	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تساعد الالعاب الشبه الرياضية على تقويم و تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ أثناء ممارستهم لها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	13	65,0	65,0	65,0
لا	1	5,0	5,0	70,0
احيانا	6	30,0	30,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

يتقبل الطفل وجود زميل أو أكثر في اللعبة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	14	70,0	70,0	70,0
لا	2	10,0	10,0	80,0
احيانا	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

الطفل المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الالعاب الشبه الرياضية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	8	40,0	40,0	40,0
لا	3	15,0	15,0	55,0
احيانا	9	45,0	45,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

تلعب الألعاب شبه رياضية دور في ادماج التلميذ المنطوي داخل المجتمع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	95,0	95,0	95,0
احيانا	1	5,0	5,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين الأطفال

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	16	80,0	80,0	80,0
احيانا	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

الألعاب الشبه الرياضية التي تبرمجوها اثناء الحصة تعمل على تنمية الصفات و الخصائص الاجتماعية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	17	85,0	85,0	85,0
لا	1	5,0	5,0	90,0
احيانا	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب الطفل سلوكات التوافق الاجتماعي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	18	90,0	90,0	90,0
لا	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

يمتع المعاق ذهنيا عن ممارسة الألعاب الشبه رياضية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	3	15,0	15,0	15,0
لا	17	85,0	85,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

ما هي الألعاب المفضلة لدى الطفل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide الألعاب الذهنية	3	15,0	15,0	15,0
الألعاب الشبه الرياضية	17	85,0	85,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide الجانب الحركي	9	45,0	45,0	45,0
الجانب النفسي	7	35,0	35,0	80,0
الجانب الاجتماعي	4	20,0	20,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0			
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
الالعاب الشبه الرياضية تساعد على تنمية القدرات الحركية و التناسق الحركي	10,258	19	,000	1,200
الالعاب الشبه رياضية تنمي الرغبة لدى الأطفال في التدريب لتحسين مهاراتهم الاساسية و قدراتهم البدنية	8,850	19	,000	1,300
يمكن عن طريق الالعاب الشبه رياضية تعليم و تطوير بعض المهارات الحركية	11,000	19	,000	1,100
يكتسب الطفل صفات حركية جديدة عند ممارسة الالعاب شبه رياضية	11,000	19	,000	1,100
ممارسة الالعاب الشبه رياضية تعمل على تنمية قوى و تناسق ومرونة عضلات الجسم المختلفة	8,102	19	,000	1,350
تساهم الالعاب الشبه رياضية في الوقاية من بعض انحرافات القوام للمعوقين ذهنيا	10,510	19	,000	1,150

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تعتبر الألعاب الرياضية طريقة لتعويد المعوق الابتعاد عن العزلة والكآبة المصاحبة للإعاقة	20	1,20	,523	,117
تساهم الالعاب الشبه رياضية في إكسابهم الثقة بالنفس، وبمن حولهم من افراد وادوات ومعدات واجهزة.	20	1,55	,887	,198
تدخل الالعاب الشبه رياضية السرور لنفس المعاق ذهنيا و إتاحة الفرص للضحك والاستمتاع	20	1,50	,827	,185
تنمية الشخصية عن طريق الشعور بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية	20	1,50	,827	,185
الالعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للطفل و تخفف من حدته الانفعالية و معالجة بعض حالات اضطرابات السلوك لديهم خلال ممارسته لها	20	1,45	,826	,185
تساعد الالعاب الشبه الرياضية على تقويم و تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ أثناء ممارستهم لها	20	1,65	,933	,209

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
يتقبل الطفل وجود زميل أو أكثر في اللعبة	20	1,50	,827	,185
الطفل المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الالعاب الشبه الرياضية	20	2,05	,945	,211
تلعب الالعاب شبه رياضية دور في ادماج التلميذ المنطوي داخل المجتمع	20	1,10	,447	,100
للألعاب الشبه رياضية دور في تحقيق جو الاحتكاك بين الأطفال	20	1,40	,821	,184
الالعاب الشبه الرياضية التي تبرمجها اثناء الحصة تعمل على تنمية الصفات و الخصائص الاجتماعية	20	1,25	,639	,143
الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب الطفل سلوكيات التوافق الاجتماعي	20	1,10	,308	,069

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة :

1 عنوان الدراسة : دور الألعاب الشبه الرياضية على تحسين الكفاءة الحركية و النفسية و الاجتماعية للمعاقين ذهني القابلين للتعلم

2 أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض الجوانب الحسية الحركية للمعاقين ذهني
- ✓ إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الحركي للمعاقين ذهني
- ✓ تعميم مفهوم اللعب بأنواعه ومدى استخدامه كطريقة للوصول إلى تحقيق الأهداف

3 -تساؤلات الدراسة :

التساؤل العام :

هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الكفاءة الحركية و النفسية و الاجتماعية للمعاقين ذهني

التساؤلات الجزئية :

- ✓ ما مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى للمعاقين ذهني القابلين للتعلم ؟
- ✓ ما مدى انعكاس الألعاب الشبه الرياضية على تحقيق التوافق النفسي للمعاقين ذهني القابلين للتعلم ؟
- ✓ هل تساهم الألعاب الشبه الرياضية في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهني القابلين للتعلم ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : للألعاب الشبه الرياضية انعكاس فعال على تنمية الكفاءة الحركية و النفسية الاجتماعية للمعاقين ذهني القابلين

للتعلم

الفرضيات الجزئية :

- ✓ للألعاب الشبه الرياضية دور ايجابي في تنمية الجانب الحركي للمعاقين ذهني القابلين للتعلم .
- ✓ للألعاب الشبه الرياضية دور في توجيه السلوكات النفسية والتخلص من الضغوطات الخارجية لدى المعاقين ذهني القابلين ذهني
- ✓ تساهم الألعاب الشبه الرياضية في إكساب التوافق الاجتماعي للمعاقين ذهني القابلين للتعلم .

5- اجراءات الدراسة الميدانية :

- عينة الدراسة : تم اختيار عينة بحثنا والتي شملت 20 مربي للتخلف الذهني على مستوى مراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهني

- المجال الزمني : الفترة الممتدة ما بين 06 ماي 2015 إلى غاية 16 ماي 2015.

- المجال المكاني : على مستوى مركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهني ببوسعادة .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية

6-الأدوات المستعملة : تناولنا تقنية الإستبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة موجهة إلى المربين

7- النتائج المتوصل إليها : نستنتج أن الفرضية العامة تحققت بشكل نسبي و كذلك الفرضيات الجزئية الثلاث تحققت بشكل

نسبي وهذا ما يؤكد أن الفرضيات الجزئية خدمت فعلا الفرضية العامة بمعنى للألعاب الشبه الرياضية انعكاس فعال على تنمية الكفاءة الحركية و النفسية الاجتماعية للمعاقين ذهني القابلين للتعلم

8- الاقتراحات :

- ✓ استحداث برامج و نشاطات ترويجية تتلاءم بشكل جيد مع خصوصية أو إعاقاة كل طفل
- ✓ توفير مربين مؤهلين لتقديم نشاطات رياضية و ترويجية معدلة مناسبة مع المعاقين ذهني

Synthèse de thème :

1. Titre de l thème: le rôle de l'athlétisme ressemblance pour améliorer l'efficacité du,psychologique et sociale handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre

2. Les objectifs de thème:

- connaissance de l'importance des jeux de sport similitudes dans le développement de certains aspects du moteur sensorielle pour handicapés mentaux
- souligner le rôle des jeux de sport similitudes dans l'amélioration de la performance du moteur pour les handicapés mentaux
- concept courant dominant de types et l'étendue de son utilisation comme un moyen de jeu pour arriver à la réalisation des objectifs

3. aux questions de thème:

Question générale:

Est-ce que le rôle des jeux sportifs des similitudes dans le développement de l'efficacité du moteur, psychologique et sociale des handicapés mentaux

Des questions partielles:

- Quelle est la contribution des jeux sportifs des similitudes dans l'accès au moteur de performance de qualité pour les handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre?
- quelle mesure le reflet de l'athlétisme similarités pour atteindre des ajustement psychologique pour les handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre?
- Avez-vous contribuez à les jeux de sports donnent les similitudes dans la compatibilité sociale des handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre?

4.Hypothèses de thème:

Hypothèse générale: similitudes gymnase réflexion efficace sur le développement de l'efficacité du moteur et de la psychologie sociale handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre

Hypothèses partielles:

- similitudes gymnase rôle positif dans le côté moteur du développement de handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre
- similitudes gymnase rôle en orientant les comportements psychologiques et de se débarrasser des pressions extérieures pour les handicapés mentaux consentir mentalement
- contribuer à des jeux sportifs des similitudes dans le consensus social pour donner aux handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre.

5. Les mesures de thème sur le terrain:

- **Échantillon Scholastic:** 'ai été choisi échantillon, qui comprenait 20 éleveurs retard mental au niveau des centres pédagogiques psychologiques pour les enfants handicapés mentaux
- Le domaine du temps: la période comprise entre le 6 mai 2015 jusqu'au 16 mai à 2015.
- Domaine spatial: le centre pédagogique et psychologique pour les enfants avec le niveau handicapées Bbusaadh mentalement.

Méthodologie: approche descriptive qui est basé sur la collecte de données sur le terrain

6-outils utilisés: Nous avons questionnaire technique inclus une série de questions adressées aux éducateurs

7. Résultats obtenus: Nous concluons que l'hypothèse est relativement réalisé, ainsi que les trois hypothèses partielle atteint relative et cela confirme que les hypothèses partielles servis effectivement l'hypothèse générale dans le sens de sport similitudes de réflexion efficace sur le développement de l'efficacité du moteur et psychosociaux pour les handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre

8. suggestions:

développer des programmes et des activités récréatives sont un bon ajustement avec la vie privée ou le handicap de chaque enfant

fournir éducateurs qualifiés pour fournir les activités récréatives et sportives convenant modifié avec des handicapés mentaux